الاتحاد الاشتراكي يتضامن مع الحزب الجمهوري التركي دفاعا عن الديمقراطية والحريات وسيادة القانون

الكاتب الأول إدريس لشكر خلال استقباله زعيم الحزب الجمهوري التركي أوزغور أوزيل، خلال احتضان الحزب لاجتماع مجلس الأممية الاشتراكية في دجنبر الماضي

تتعرض الديمقراطية في تركيا لهجوم غير مسبوق ولعملية تقويض متعمَّدة تقودها السلطات السياسية في البلاد، وقد تجلت مظاهر السلطوية المفرطة من خلال قمع التظاهرات بشكل واسع، وهو ما لم تشهده البلاد منذ موجة الاحتجاجات الكبيرة في إسطنبول عام 2013 . كما تم حظر التظاهرات في أكبر ثلاث مدن، هي إسطنبول وأنقرة وإزمير، واعتقال أكثر من ألف شخص خلال أسبوع واحد، وكان على رأس المعتقلين السياسيين رئيس بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، وعدد من رؤساء البلديات الآخرين، المناوئين للحكم اللاديموقراطي للرئيس طيب أردوغان.

ومن المعروف أن الزعيم إمام أوغلو ليس فقط رئيس بلدية إسطنبول المنتخب بشكل ديموقراطي، بل يُعتبر أيضًا المرشح الرئاسي المتوقع للحزب الجمهوري المعارض وأكبر منافسي الرئيس الحالي الذي تراهن عليه القوى الشعبية والديموقراطية في البلاد.

ويسجل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، العضو في الأممية الاشتراكية إلى جانب الحزب الجمهوري، أن تركيا اليوم توجد في مفترق طرق حاسم بين الديمقراطية والاستبداد...

صفحة 04

من بينهم مجموعة من المحكومين في قضايا التطرف والإرهاب بعد مراجعة مواقفهم وتوجهاتهم الفكرية

جلالة الملك يصدر عفوه السامي على 1533 شخصا بمناسبة عيد الفطر السعيد

صفحة 02

الخميس 03 أبريل 2025 الموافق 28 رمضان إلى 04 شوال 1446 العدد 14.003

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

تباطؤ النمو يكشف عجز الحكومة عن تحفيز الاقتصاد

تراجع الطلب الداخلي: 4.1 % فقط في نفقات الأسر مقابل زيادة الإنفاق الحكومي

حصيلة 2024 تتحدث عن نفسها: 4.9 % تراجع في الفلاحة و15.6% زيادة في الواردات

مساهمة المبادلات الخارجية للسلع والخدمات في النمو الاقتصادي بقيت سلبية حيث بلغت 5,2 نقطة

صفحة 02

كسر الخاطر

قراءة في البيان الثنائي ماكرون - تبون (1)

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

لعل الديباجة التي تصدرت البيان المشترك بين الرئيسين الفرنسي والجزائري، إيمانويل ماكرون وعبد المجيد تبون، قاعدة يمكن الانطلاق منها في قراءة العلاقات الثنائية ومستجداتها . ويأتي هذا التقدير من كونه ينطلق من عقدة العُقد في العلاقة بين باريس ومستعمرتها القديمة، بما تحمله من اشتراطات ترخي بظلالها على الحاضر وعلى المستقبل معا، مع ما يترتب عن ذلك من تأثير مفترض على الحوض الأورومتوسطي، والفضاء المغاربي.

المكالمة الهاتفية أصل البيان بين الرجلين جاءت بعد رسائل واضحة يدعو فيها تبون الرئيس ماكرون إلى التجاوب معه:

أولا، في حواره مع يومية «لوبينيون»، في فبراير 2025، والتي تحدث فيها عن ماكرون بغير قليل من التودد المشوب باللمز فقال «الجمهورية الفرنسية هي في المقام الأول رئيسها» ثم أضاف، «ضيعنا الكثير مع ماكرون» ولكنه ظل يدق الباب، وسيعود إلى طرق الباب ثانيا»، وبروح من يطلب التدخل المباشر في اللقاء الإعلامي الذي كان له مع إعلام بلاده، بعد شهر من هذا التاريخ وفيه توجه إلى ماكرون بالقول إنه «المرجعية الوحيدة لحل الخلافات بين الجزائر وفرنسا».

إذا كان البيان ينطلق من الإقرار بوجود «التوترات التي تراكمت في الأشهر الأخيرة»، فقد بنت عليه الرئاستان معا «رغبتهما في استئناف الحوار المثمر الذي أرسياه من خلال إعلان الجزائر الصادر في غشت/ أوت 2022». ومن المثير حقا في القراءة المشتركة أن هذا التوتر الحالي، يحيل بعد تجاوزه، يا للمفارقة، على لحظة تهم الذاكرة والتاريخ !

فالحوار الذي يراد استئنافه بعد قرابة 3 سنوات من انقطاعه، يتم تحيينه لأنه «أفضى إلى تسجيل بوادر هامة في مجال الذاكرة، لاسيما من خلال إنشاء اللجنة المشتركة للمؤرخين الفرنسيين والجزائريين، وإعادة رفات شهداء المقاومة والاعتراف بالمسؤولية عن مقتل الشهيدين علي بومنجل والعربي بن مهيدي»...

يبدو التجاوب مع هاته البادرة تجاوبا مع الرئيس تبون نفسه، والذي سبق له أن صرح بأن «فكرة اللجنة المشتركة كانت من اقتراحي». بالتالي يبدو التنصيص عليها تزكية مجددة للرئيس تبون وتجاوبا مع رغبته.

ولعل العناصر التي بنى عليها نظام العسكر شرعيته في الحكم تتلاءم، في العمق، مع هاته الفقرة، باعتبار أن التاريخ عقدة جزائرية وكذلك لأنه ريع مسترسل، كما قلنا، لاعتبارات عديدة:

النظام، ومنذ زمان الرئيس الراحل أحمد بن بلة وبعده هواري بومدين، ظل هو ونخبته يرددون أنهم «أبناء ثورة لا تدين بأي شيء للتاريخ وللماضي». على حكم المغرب الذي كانوا يروجون لماضويته وعلاقته وانتمائه إلى الماضي العتيق والسحيق !

وعلى أساس هذه الفكرة، ظلوا يعتبرون أنهم، «بلا خجل، ورثة الاستعمار الفرنسي». على مستويين على الأقل:

+ المستوى الداخلي، باعتبار أنهم خرجوا من معركة الاستقلال ضد هذا المستعمر الفرنسي، وعليه فإن العلاقة مع التاريخ في البيان هي مسألة سياسية داخلية أكثر منها سياسة خارجية !

المستوى الدولي، أنهم جزء أساسي في الهندسة الدولية لما بعد الحروب التحريرية، وأنهم بشكل ما الأكثر تمثيلية للريادة الدولية في هذا الجانب!

وبالرغم من هذه القاعدة الثورية التي خاضوا باسمها معارك ضد المغرب- سنعود إليها- فإننا نلاحظ بأن البيان المشترك لم يشر لا من بعيد ولا من قريب إلى ما سبق للرئيس ماكرون أن أثاره: أي أن الجزائر لم تكن أبدا دولة أو دولة أمة، قبل مجيء فرنسا !!!

وهو الأمر الذي كان قد أثار نقعا كثيرا وصخبا في أوساط الجزائريين دولة ومجتمعا.

ثانيا، لا يوجد أي لغز في كون الفكرة التي قالها ماكرون ونسيتها قيادة الجزائر، ليست بعيدة عن صاحبها بنجامين ستورا «والعهدة على مؤرخنا الكبير عبد الله العروي» الذي يكون قد أوحى بها لماكرون ... والحال أن البيان المشترك يحيل على اللجنة نفسها التي يرأسها بنجامين ستورا نفسه باعتباره المؤرخ الفرنسي الجزائري المشترك، والذي لا يخفي مرافعاته لفائدة الجزائر في قضية التوتر مع فرنسا، وعطفا على ذلك مع المغرب...

المغاربة لهم نفس الرأي، على كل حال، من معادلة الجزائر وعقدتها مع التاريخ، ومع أبنائها الحكام الذين ظلوا يرددون بأنهم (وبأنها) أبناء ثورة لا دين للتاريخ عليها ولا معروف...ولم يشعروا بالحرج في حينه ...

فهل يمكن أن نخمن بأنهم قبلوا بعد ثلاث سنوات و«نيييف» بهذا «التخفيض» التاريخي لميلاد الدولة الجزائرية المعاصرة، الذي يتوافق تماما مع ما يقوله المغاربة أنفسهم؟

على كل، فهذه الهدايا، إذا صدقت أنها هدايا حقا، تأتي من الرئيس ماكرون إلى رئيس يعرف بأنه «محاصر ويوجد داخل نظام جامد ومتجمد»، كما سبق له أن صرح بذلك، في وقت كان الود هو الطاغي في الصورة. ففي أكتوبر 2021 صرح بأن «النظام الجزائري متعب وقد أضعفه الحراك. لدي حوار جيد مع الرئيس تبون، لكنني أرى انه عالق داخل نظام صعب للغاية»، في حديثه في قصر الإيليزيه أمام 18 شابا فرنسيا من أصل جزائري ومن مزدوجي الجنسية وبعض الجزائريين....وعليه لا يمكن أن نلغي وجود شكوك بأن الذين انتقدهم ماكرون سابقا، وهم أصحاب القرار، سيقبلون بما يأتي من تطورات...

يتبع

تزيين أكبر مسجد في أوروبا بالزخرفة المغربية التقليدية بروما

تغلب عليه ب 4 – 1 ومنع جماهيره من الدخول

بيراميدز المصري يصدم الجيش الملكي داخل الملعب وخارجه

صفحة 14

على ضوء تقرير المجلس الأعلى للحسابات

تدبير المحاجز الجماعية بجهة الدارالبيضاء سطات بين الاختلالات والتحديات

صفحة 09

د. عزيز الحدادي: السينما والفلسفة تسكنان تحت سقف واحد، لأنهما معا مولعتان بالحقيقة

صفحة 07

انتخاب لحسن بلاج عن الاتحاد الاشتراكي رئيسا لمجموعة الجماعات الترابية التضامن السوسية بالإجماع

صفحة 02

رسالة إلى صديقي المصطفى الرميد

■ مصطفى عجاب

السلام عليكم ورحمة الله...

راعني ما صدر عنك من لعن للكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي أخي وصديقي الأستاذ إدريس لشكر. لم أستسغ أن يصدر ذلك عنك، في انحراف عن مرجعيتك التي ما حسبتك إلا حريصا على أخلاقها وفضائل أهلها..لا أدعيائها.. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا ينبغي لصِدِّيق أن يكون لعَّانًا».

لم أستسغ أن يصدر عنك وقد حسبتك رجل دولة، وكنت حارس أختام المملكة على رأي الفرنسيين.

لم أتوقع أن تنسلخ من تقاليد وأعراف مهنة المحاماة، وهي من أتاحت لي التعرف إليك قبل ردح من الزمن، وحسبتك صديقا بعد الزمالة، وتلعن الناس على الملأ وتعرف أنها جريمة قائمة الأركان تستوجب الزجر وعقاب الدنيا..قبل حساب الآخرة.

ما جريرة الرجل حتى يستحق منك اللعن..

وكيف خلصت إلى كونه تجنى وشمت في حركة حماس، التي رفعتها إلى مقام التقديس، وهي تنظيم سياسي قابل للنقد والمحاسبة، ولم نكن نعلم، إلا بعد لعناتك، أنها كائن سماوي مقدس، تكرم به الله على العالمين، يؤجر من يكرمها بنعيم الجنان، ويخلد من ينتقدها في سعير النيران ...

«أبطال الديجيتال»

■ إيمان الرازي

قد يتبادر للأذهان وللوهلة الأولى أننا بصدد الحديث عن سلسلة أبطال «الديجيتال»، وهي سلسلة رسوم متحركة من أجزاء عديدة تحكي قصة سبعة أطفال من اليابان في نهاية القرن العشرين وتحديداً في الأول من أغسطس عام 1999 حينما كانوا يقضون عطلتهم في المُخيّم الصيفي بالنشاط التي أقامته مدرستهم الابتدائية، وأثناء قضائهم لعطلتهم الصيفية داهمت اليابان حينذاك عاصفةٌ ثلجيّة بشكل غريب ومُفاجئ، وبعد انتهاء العاصفة استطلع الأَولاد الثلج واكتشفوا شفقا قطبيا خرجت منه أجهزةٌ رقميّة يدوية أمام كل واحد من الأولاد ليمتصهم تيّار غريب يقودهم إلى عالمٍ آخر فيه الكثير من المخلوقات الرقميّة، بعد أن أفاقوا من غيبوبتهم وجدوا مُرافقيهم الرقميين، وما إن واجهوا أولِ خطر من مخلوق رقميّ حتى اكتشفوا بأن لهم القُدرة على دعم مُرافقيهم للتطور إلى المُستوى الأعلى بمُساعدة الأجهزة الرقميّة، من أجل مُواجهة الأخطار ومُكافحة كل أنواع التهديد.

لكنهم هنا والحالة هاته، يختلفون تماما عن ذلك السياق التناصي الذي دبجت به تدوينتني، بل أبطال «الديجيتال» اليوم هم أولئك الذين يخوضون معارك تحرير فلسطين من خلف الشاشات، مسلحين بالكلمات النارية و«الهاشتاغات» الثائرة، في توزيع سخي لصكوك النضال.

من حسنات اللقاء الصحفي لقائد الاتحاد الاشتراكي

■ عبد السلام المساوي

شكرا الأستاذ إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، شكرا لكل الاتحاديات والاتحاديين، قيادة وقاعدة، مكتب سياسي، شبيبة اتحادية، منظمة النساء الاتحاديات، قطاعات مهنية، إعلام حزبي ...هؤلاء جميعا لا يقولون لزعيمهم «اذهب أنت وربك فقاتلا، إنا ها هنا قاعدون»،

شكرا للشجعان من نساء ورجال الإعلام، الجاد والجدي، الموضوعي والمهني،

شكرا لكل المغاربة الذين لم تستبلدهم سموم فلول تجار الدين وفلسطين ... «اختار الكاتب الأول للاتحاد،الأستاذ إدريس لشكر، مناسبة لقائه بالصحافة، مساء يوم الأربعاء الماضي، لكي يقدم رؤية حزب القوات الشعبية حول القضايا التي تشغل الرأي العام الوطني، وفي قلبها القضية الفلسطينية، التي جعلها الاتحاد الاشتراكي، على غرار الشعب المغربي قاطبة وملكه، قضية وطنية على قدم المساواة مع قضيته الترابية.

واختار أن يقول على مضض وبلُغة واصفة، إن ما تعيشه القضية منذ سابع أكتوَبر 2023 يُعد، في تقدير تاريخ القضية نفسها،« نكسة عميقة».»

إلى من تطاول على قيادة حزبنا

■ عائشة زكري

من عائشة زكري إلى أولئك الإسلاميين الذين تطاولوا على قيادة حزبنا حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أقول :

إنكم جماعة من المهرجين البعيدين كل البعد عن عالم السياسة لأن السياسة كياسة، وعمل عقلاني رفيع، وأخلاق، والتزام بالمبادئ الإنسانية النبيلة.

ومن جهة أخرى السياسة تفكير وسلوك استراتيجي من أجل الدفع بالمجتمع إلى الأمام، ولذلك فالممارسة السياسية لا يمكن أن تسير على منهجية ثابتة، فلكل مرحلة تاريخية طريقتها الخاصة في النضال تفرضها ظروف الواقع ومعطياته، ومن يظل متشبثا بمناهج الماضي ومعطياته يسقط في طوباوية مرضية لأنه يفكر خارج التاريخ..

من هنا فالسياسة ممارسة واقعية يجب أن تنطلق من الواقع وبخطط ممكنة التحقيق على أرض هذا الواقع، وإلا ستصبح مغامرة فاشلة تنعكس سلبا على صاحبها ومحيطه وتؤدي إلى نتائج عكسية.

صفحة 03

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

من 4.2% إلى 3.7% : تباطؤ النمو يكشف عجز الحكومة عن تحفيز الاقتصاد

تراجع الطلب الداخلي : 4.1% فقط في نفقات الأسر مقابل زيادة الإنفاق الحكومي

عماد عادل

لم يكن تباطؤ النمو الاقتصادي في الفصل الرابع من سنة 2024 مجرد رقم يعكس تدهور الوضع الاقتصادي فحسب، بل كان تجسيدا آخر لوعود الحكومة التي لم تتحقق، وعجزها المستمر عن تحفيز النمو رغم المحاولات المتكررة. ففي الوقت الذي كان الجميع يتوقع فيه أن تعكس السياسات الاقتصادية الإصلاحية مزيدا من النمو، جاء الواقع ليكشف عن أداء هزيل تكرر على مدار السنوات الأخيرة، لا سيما وأن الأرقام الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط تفضح وتكذب التصريحات، وتكشف الفجوة بين الخطب والإنجازات.

بداية، سجل الناتج الداخلي الإجمالي زيادة بنسبة 3,7% فقط في الفصل الرابع من سنة 2024، متراجعا عن 4,2% التي تم تحقيقها في نفس الفصل من السنة الماضية. وإذا كان الانخفاض في النمو قد طاول مختلف القطاعات الاقتصادية، فإنه كان أكثر وضوحا في القطاع الفلاحي، الذي شهد تراجعا كبيرا بنسبة 4,9% في حين كان من المفترض أن يسجل هذا القطاع ارتفاعا ولو طفيفا. من جانب آخر، ارتفعت الأنشطة غير الفلاحية بنسبة 4,4%، وهو ما يعكس استقرارا نسبيا في بعض المجالات مثل الصناعة والبناء والخدمات. لكن السؤال هنا، هل يكفي هذا التقدم الطفيف لطمأنة المواطنين والمستثمرين على حد سواء؟ الواقع، كما تظهره الأرقام، يؤكد أن هذه المكاسب لا توازي حجم التحديات التي يواجهها الاقتصاد الوطني.

وبينما كانت الأنشطة الصناعية، وعلى رأسها الصناعات الاستخراجية، تحقق تباطؤا ملحوظا من 16,1% إلى 6,5%، سجلت الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالبناء والأشغال العمومية زيادات معتبرة، بلغت 7%، وهو ما يوحي أن قطاع البناء قد يكون أحد المحركات القليلة التي ما زالت تساهم في النمو. لكن حتى هذا القطاع، لا يمكنه أن يكون هو الوحيد الذي يعتمد عليه الاقتصاد الوطني في دفع عجلة النمو، إذ لم تسجل القطاعات الرئيسية الأخرى مثل الخدمات المالية أو النقل والتخزين النمو المتوقع.

في ظل هذه التباينات، تواصل الأرقام الكشف عن تباطؤ الطلب الداخلي، الذي يعتبر من أهم محركات النمو. فرغم الارتفاع الكبير في تكوين الاستثمار، الذي سجل 15,3%، إلا أن استهلاك الأسر شهد تباطؤا بلغ 4,1% مقارنة بـ5,1% في نفس الفترة من العام الماضي. هذه الأرقام تشير إلى حالة من الترقب والاحتراز في الأسواق المحلية، حيث يبدو أن الأسر والشركات لا تزال في حالة انتظار لمؤشرات أكثر إيجابية. ورغم أن نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية شهدت ارتفاعا بنسبة 4,8%، إلا أن هذا لا يعكس بالضرورة تحسنا في البيئة الاقتصادية ككل.

ورغم ارتفاع حجم الصادرات بنسبة 9,2%، إلا أن واردات السلع والخدمات ارتفعت أيضا بشكل ملحوظ بنسبة 15,6%، مما يعني أن المبادلات الخارجية لم تسهم في تعويض النقص في الطلب الداخلي. ووفقا لذلك، كانت مساهمة المبادلات الخارجية في النمو الاقتصادي سلبية، وهو ما يعكس حالة من العجز في التوازن التجاري.

ومع استمرار التحسن البسيط في التحكم في التضخم، الذي انخفض إلى 2,5% مقارنة بـ4,2% في نفس الفترة من السنة الماضية، فإن الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني ازدادت، مما يزيد من تعقيد الوضع. إذ مع تزايد حجم الاستهلاك والاستثمار، تبين أن هذه العوامل لا تشكل أفقا حقيقيا للنمو المستدام إذا استمرت الحكومة في إغفال الإصلاحات الهيكلية المطلوبة. زيادة على ذلك، ارتفاع الادخار الوطني إلى 28,8% من الناتج الداخلي الإجمالي يعد مؤشرا على حالة من التراخي في مواجهة القضايا الاقتصادية الأساسية، ما يجعل المستقبل أكثر غموضا.

ولا تبدو الأرقام والتوقعات الاقتصادية في الفصول المقبلة إلا امتدادا لهذه الحصيلة الهزيلة التي تعكس عجز الحكومة عن تفعيل السياسات التي تعهدت بها، فيما يظل المواطن يشهد تراجعا في جودة الحياة والفرص الاقتصادية. وما زالت الوعود تتكرر من دون أن تتغير المعادلة الاقتصادية الجوهرية التي تتطلب إرادة سياسية حقيقية وتحولات جذرية في التوجهات الاقتصادية.

دعت إلى التعبئة والاستعداد لخوض معارك نضالية جديدة دفاعا عن الحقوق وصونا للمكتسبات

النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية تتمسك بتنفيذ الاتفاقات المبرمة

جلال كندالي

أكدت النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية، وهي النقابة الوطنية للتعليم FDT، الجامعة الوطنية للتعليم UMT، النقابة الوطنية للتعليم CDT،الجامعة الحرة للتعليم UGTM، الجامعة الوطنية للتعليم FNE، خلال اجتماعها يوم السبت 29 مارس 2025، تمسكها بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع وزارة التربية الوطنية والحكومة، ورفضها لأي تراجع أو تأخير في تنفيذها.

وانتقدت النقابات في بيان مشترك، سياسة التماطل والتسويف التي تنتهجها الوزارة، معتبرة ذلك تملصا من المسؤوليات وانقلابًا على الاتفاقات التي تهدف إلى تحسين أوضاع رجال ونساء التعليم، وصون مكتسباتهم.

كما شددت النقابات على أن الحكومة تسوق إنجازات تعليمية لا تعكس الواقع الميداني، في حين تستمر في اتخاذ قرارات تمس بجوهر المدرسة العمومية دون الاستجابة لمطالب الشغيلة التعليمية.

وتطالب النقابات بالتنفيذ الفوري للاتفاقات الموقعة، بما يشمل جميع بنود اتفاقي 10 و26 دجنبر 2023، بالإضافة إلى مضامين النظام الأساسي واتفاق 26 أبريل 2011، وفقا للآجال المتفق عليها، محملة الحكومة ووزارة التربية الوطنية مسؤولية تعطيل الاتفاقات، معتبرة هذا النهج انتقاصا من الحراك التعليمي المشروع. ودعت النقابات وزير التربية الوطنية إلى تقديم توضيحات بشأن مآل الملفات العالقة والاتفاقات غير المنفذة، معلنة دعمها للنضالات الفئوية التي يخوضها التنسيق النقابي، والتزامها بالمشاركة في جميع الإضرابات والاحتجاجات التعليمية.

وكشف البيان، أنه سيتم الإعلان عن ندوة صحفية في الفترة المقبلة لتسليط الضوء على تطورات الحوار القطاعي ومستجداته، فيما قررت النقابات وضع برنامج نضالي وطني موحد للضغط على الوزارة لتنفيذ تعهداتها وإنهاء سياسة المماطلة والاستخفاف بحقوق الأسرة التعليمية، أمام ما وصفته بالتجاهل الحكومي لمطالب رجال ونساء التعليم.

ودعت النقابات التعليمية الخمس، الشغيلة التعليمية إلى التعبئة والاستعداد لخوض معارك نضالية جديدة، دفاعا عن حقوقهم وصونا لمكتسباتهم، مؤكدة أن العمل الوحدوي بين النقابات سيظل الخيار الأساسي لمواجهة التعنت الوزاري، والضغط من أجل تنفيذ الالتزامات المتفق عليها.

بعد إعادة انتخاب مكتب جديد

انتخاب لحسن بلاج عن الاتحاد الاشتراكي رئيسا لمجموعة الجماعات الترابية التضامن السوسية بالإجماع

عبد اللطيف الكامل

بعدما قدم أعضاء المكتب السابق لمجلس مجموعة الجماعات الترابية"التضامن السوسية "استقالتهم بعد مرور15 يوما على عملية انتخابهم والتي جرت منذ شهرين، تمت إعادة انتخاب مكتب جديد لهذه المجموعة المكلفة بتدبير مرفق حفظ الصحة بالإقليم وتدبير المقبرة الجماعاتية بأيت ملول، وذلك زوال يوم الجمعة 28 مارس 2025، بمقرعمالة إنزكَان أيت ملول.

هذا وأسفرت عملية الاقتراع عن انتخاب نائب رئيس المجلس الجماعي لأيت ملول "لحسن بلاج"عن حزب الإتحاد الاشتراكي رئيسا لمكتب مجلس مجموعة الجماعات الترابية"التضامن السوسية"بإجماع الحاضرين، وتم انتخاب نوابه على الشكل التالي:

-1 النائبة الأولى سعاد فايق عن حزب التجمع الوطني للأحرار.

-2 النائب الثاني ياسين عبد الرحيم عن حزب الاستقلال

-3النائبة الثالثة سميرة بن رابح عن حزب الأحرار

-4 كاتب المجلس هشام الشجعي عن حزب الإتحاد الاشتراكي

-5 نائبته خديجة بانون عن حزب الإتحاد الاشتراكي

وكان أعضاء المكتب السابق قد قدموا استقالتهم بعد إجراء الانتخابات مباشرة بعد مرور 15 يوما والتي عرفت في السابق انسحاب ثلاثة أحزاب سياسية (الإتحاد الاشتراكي، الاستقلال، التقدم والاشتراكية) والتي تشكل إلى جانب حزب الأحرار الأغلبية في تسيير الجماعات الترابية بإنزكَان وأيت ملول بدعوى وجود خروقات في انتخاب مكتب مجلس مجموعة الجماعات الترابية (التضامن السوسية).

كما قدم حزب الاستقلال طعنا لدى المحكمة الإدارية ضد عضوة كانت قد خرقت الاتفاق وترشحت ضدا على رغبة حزبها إلى جانب اللائحة غير المتفق عليها من قبل الأحزاب السياسية الثلاثة المنسحبة من عملية الانتخاب ليتم عزلها من قبل المحكمة.

القضاء الفرنسي يبعدها عن السباق الرئاسي:

محاكمة لوبين تهز الساحة السياسية الفرنسية

باريس ـ يوسف بلحوجي

تشهد الساحة السياسية الفرنسية جدلاً واسعاً عقب الحكم القضائي الصادر بحق ماري لوبين، الرئيسة السابقة لحزب التجمع الوطني، والذي يقضي بمنعها من الترشح للانتخابات المقبلة لمدة خمس سنوات، إضافة إلى عقوبة بالسجن لأربع سنوات، منها سنتان نافذتان.

لم تتأخر لوبين في مهاجمة القضاء، ووصفت الحكم بأنه "سياسي بامتياز" وليس قائماً على أسس قانونية محضة. وقد أثار هذا الحكم موجة نقاشات حادة داخل الجمعية الوطنية الفرنسية، حيث دخل نواب حزب التجمع الوطني في مواجهة ساخنة مع الوزير الأول ووزير العدل، الذي شدد على ضرورة احترام قرارات القضاء، معتبراً أي تشكيك في نزاهته أمراً غير مقبول.

من جهة أخرى، يبرز اسم جوردان بارديلا، رئيس الحزب البالغ من العمر 29 عاماً، كأحد المرشحين البارزين لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم الجدل الدائر حول مدى نضجه السياسي وقدرته على تحمل هذه المسؤولية الكبرى.

أما بشأن حيثيات القضية، فقد صدر الحكم ضد لوبين بتهمة "اختلاس أموال عامة"، عبر توظيف برلمانيين مساعدين في البرلمان الأوروبي ينتمون لحزبها، وهو ما دفع الحزب إلى الاحتجاج بقوة، ليس على الحكم فحسب، بل أيضاً على تحديد موعد البت في الاستئناف إلى غاية صيف 2026.

وقد أبدى نواب الحزب تفاؤلهم بإمكانية إسقاط الحكم خلال الاستئناف.

وفي السياق ذاته، شهد اليومان الماضيان تحركات واسعة من أنصار لوبين، في تعبئة استثنائية جندت فيها كل المنتسبين والمتعاطفين معها لحشد أكبر عدد من المواطنين لحضور التجمع التضامني الذي ستشهده ساحة فوبان بباريس يوم الأحد 6 أبريل، بمشاركة ماري لوبين ورئيس الحزب جوردان بارديلا. كما أعلن الحزب عن انضمام 10 آلاف عضو جديد خلال 24 ساعة فقط من صدور الحكم، إضافة إلى إطلاق عريضة تضامنية جمعت توقيعات أكثر من 300 ألف مواطن في أقل من يوم واحد، وفقاً لمسؤولي التجمع الوطني، الذين اعتبروا ذلك مؤشراً واضحاً على استمرار الدعم الشعبي لها.

لم يتوقف الأمر عند ذلك، إذ دعا حزب التجمع الوطني إلى تنظيم تجمع حاشد في باريس، من المقرر أن تحضره ماري لوبين وجوردان بارديلا، احتجاجاً على ما يعتبره الحزب "استهدافاً سياسياً" يهدف إلى إقصاء زعيمته من السباق الرئاسي لعام 2027.

وفيما يخص الجدل القانوني، يرى البعض أن القضية تتعلق باختلالات مالية داخل الحزب، وليس بسعي لوبين لتحقيق مكاسب شخصية، مشيرين إلى واقعة مماثلة تعرض لها فرانسوا فيون عام 2017، عندما كان مرشحاً بارزاً لرئاسة الجمهورية قبل أن يتم استبعاده بسبب إدانته.

وبينما تتشابك المعطيات القانونية والسياسية في هذه القضية، يظل السؤال قائماً حول مدى تأثير هذا الحكم على المشهد السياسي الفرنسي. هل سيساهم في تعزيز مكانة حزب التجمع الوطني عبر تعبئة أنصاره؟ أم أنه سيضعف موقفه في الانتخابات المقبلة؟ كما أن تحديد موعد الاستئناف بعد أكثر من عامين يثير تساؤلات حول تأثيره على التوازنات السياسية، خاصة مع صعود جوردان بارديلا كبديل محتمل لماري لوبين.

في ظل هذه التطورات، تبدو الساحة الفرنسية مقبلة على مرحلة ساخنة من التجاذبات السياسية والقضائية.

من بينهم مجموعة من المحكومين في قضايا التطرف والإرهاب بعد مراجعة مواقفهم وتوجهاتهم الفكرية

جلالة الملك يصدر عفوه السامي على 1533 شخصا بمناسبة عيد الفطر السعيد

بمناسبة عيد الفطر السعيد لهذه السنة، تفضل جلالة الملك محمد السادس، بإصدار عفوه السامي على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلين ومنهم الموجودين في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة وعددهم 1533 شخصا.

وذكر بلاغ لوزارة العدل بهذا الخصوص، أن المستفيدين من العفو الملكي هم كالآتي :

المستفيدون من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة اعتقال وعددهم 1203 نزيلا وذلك على النحو التالي:

- العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 20 نزيلا
- التخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 1178 نزيلا
- تحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة: 05 نزلاء

المستفيدون من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة سراح وعددهم 299 شخصا موزعين كالتالي:

- العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة : 54 شخصا
- العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة : 16 شخصا
- العفو من الغرامة لفائدة : 216 شخصا
- العفو من عقوبتي الحبس والغرامة لفائدة: 12 شخصا
- العفو من الغرامة ومما تبقى من العقوبة الحبسية لفائدة : 01 شخص واحد

المجموع: 1502

وأضاف البلاغ أنه بهذه المناسبة السعيدة، أبى جلالة الملك إلا أن يسبغ عفوه المولوي الكريم على مجموعة من المحكومين في قضايا التطرف والإرهاب، بعدما أعلنوا بشكل رسمي تشبثهم بثوابت الأمة ومقدساتها وبالمؤسسات الوطنية، وبعد مراجعة مواقفهم وتوجهاتهم الفكرية، ونبذهم للتطرف والإرهاب، وعددهم 31 شخصا، وذلك على النحو التالي :

- العفو مما تبقى من العقوبة السالبة للحرية لفائدة : 13 نزيلا
- العفو مما تبقى من العقوبة السالبة للحرية والغرامة لفائدة : 03 نزلاء
- التخفيض من العقوبة السالبة للحرية لفائدة : 12 نزيلا
- تحويل عقوبة الإعدام إلى السجن المؤبد لفائدة : 01 نزيل واحد
- تحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة : 01 نزيل واحد
- العفو من الغرامة لفائدة : 01 شخص واحد

المجموع العام : 1533

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

والد نجيب خدي في ذمة الله

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة المشمول برحمة الله والد نجيب خدي الكاتب العام لمجلس النواب، يوم الاثنين 31 مارس 2025 ووري الثرى بمدينة وزان.

وبهذه المناسبة الأليمة،يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى نجيب خدي ومن خلاله إلى كافة أفراد أسرة الفقيد، راجين من الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وأن يرزق ذويه و أهله جميل الصبر والسلوان.

والدة آل خيرات في ذمة الله

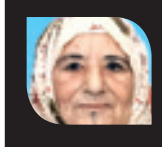

انتقلت إلى عفو الله ورحمته السيدة الفاضلة زهرة فتح الله، عن عمر ناهز95 سنة، يوم الجمعة 28 مارس 2025 ووريت الثرى بمقبرة جماعة أحد مزورة بمنطقة الشاوية .

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بأحر التعازي وأصدق المواساة، إلى عبد الهادي خيرات، وعبد السلام ، مليكة ، محمد، رجاء ، سفيان ، نزهة ،وإلى باقي عائلة خيرات راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

والدة أمينة الصيباري في ذمة الله

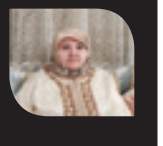

انتقلت إلى عفو الله ورحمته والدة الأستاذة أمينة الصيباري، رئيسة جمعية مهرجان ثقافات وفنون الجبال و مديرة مهرجان تاصميت للسينما، يوم الأحد 30 مارس 2025، وقد ووريت الثرى بالعرائش.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم هيئة تحرير جريدة " الاتحاد الاشتراكي " بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى أمينة الصيباري ومن خلالها إلى كافة الأسرة والعائلة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

رسالة إلى صديقي المصطفى الرميد

مصطفى عجاب

السلام عليكم ورحمة الله...

راعني ما صدر عنك من لعن للكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي أخي وصديقي الأستاذ إدريس لشكر.

لم أستسغ أن يصدر ذلك عنك، في انحراف عن مرجعيتك التي ما حسبتك إلا حريصا على أخلاقها وفضائل أهلها..لا أدعيائها..

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا ينبغي لصِدِّيق أن يكون لعَّانًا».

لم أستسغ أن يصدر عنك وقد حسبتك رجل دولة، وكنت حارس أختام المملكة على رأي الفرنسيين.

لم أتوقع أن تنسلخ من تقاليد وأعراف مهنة المحاماة، وهي من أتاحت لي التعرف إليك قبل ردح من الزمن، وحسبتك صديقا بعد الزمالة، وتلعن الناس على الملأ وتعرف أنها جريمة قائمة الأركان تستوجب الزجر وعقاب الدنيا..قبل حساب الآخرة.

ما جريرة الرجل حتى يستحق منك اللعن..

وكيف خلصت إلى كونه تجنى وشمت في حركة حماس، التي رفعتها إلى مقام التقديس، وهي تنظيم سياسي قابل للنقد والمحاسبة، ولم نكن نعلم، إلا بعد لعناتك، أنها كائن سماوي مقدس، تكرم به الله على العالمين، يؤجر من يكرمها بنعيم الجنان، ويخلد من ينتقدها في سعير النيران ...

لست في موقع يسمح لي بأن أنكر عليك الحق في موالاة حماس، وهي من جنس اعتقادك وانتمائك، وان تناصرها في الصواب والخطأ، وأن تنزهها عن الوقوع في الزلل، في سلم وفي حرب... ذاك حقك الذي لا يمارى.

لكن الذي لاحق لك فيه، هو أن ترفع نفسك إلى مقام من إليه أوكل الله عز وجل الحكم على الناس بالإيمان أو الكفر، وأن تتقمص دور حارس معبد الأخلاق وتلعن الناس بجريرة انتقاد حماس.. وكأنها ركن ركين من الإسلام الذي لا يصح إلا بموالاتها في سرائها وضرائها وحين البأس.

لم يقل الكاتب الأول عن أحداث 7 أكتوبر أكثر مما قاله قادة من حماس أنفسهم، وقاله قادة فلسطينيون ممن أدوا ضريبة الكفاح بأرواحهم وحرياتهم وأبدانهم، وقاله كثير من العالمين..

وهل كان قوله هذا موجبا للعنتك يا رجل..

وهل كنت تقبل، وأنت نصير حماس، أن تلعن يوم كنت وعشيرتك السياسية تنعتون أبا عمار بالخيانة وهو على سرير لقاء مولاه من سم دسه الصهاينة في جسده المنهك.. وهو الرجل الذي حمل باسم فلسطين، كل فلسطين، البندقية وغصن الزيتون إلى أكبر محفل دولي في العالم...

وهل كنت ترضى أن تلعن عندما كنتم تصفون في عشيرتكم السياسية من وقعوا اتفاقيات «أوسلو» بالخونة.. وفيهم من فيهم من عتاة وجهابذة الكفاح الفلسطيني...

وهل ترضى أن تلعن، وقد نزهت حماس ورفعتها لدرجة التقديس، وقد تأكد بالبراهين والأدلة القطعية، أنها كانت تتلقى المال الوفير من عتاة مجرمي إسرائيل كي تشق السلطة الفلسطينية وتحدث لها إمارة في غزة، كمعول هدم لاتفاقيات غزة وأريحا التي كان يمكن أن تشكل بداية دولة فلسطينية...

يمكنني أن أعدد لك، صديقي، كثيرا من البراهين التي تسعفني في أن أنفي عن حماسك القدسية التي تريد أن تضفيها على تنظيم سياسي يتخذ من مشتركنا الجماعي، الدين الإسلامي، وسيلة لتحقيق مكاسب الدنيا الزائلة، وليس مرضاة الله ونصرة لدينه.

وبعد، يحق لك أن تلعنني بدوري، وقد قللت من قدسية حماس.

وأريدك أن تبوء بإثمي، كما بوّت بإثم أخي الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر.

والله الأمر من قبل ومن بعد.

إلى من تطاول على قيادة حزبنا

عائشة زكري

من عائشة زكري إلى أولئك الإسلاميين الذين تطاولوا على قيادة حزبنا حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أقول :

إنكم جماعة من المهرجين البعيدين كل البعد عن عالم السياسة لأن السياسة كياسة، وعمل عقلاني رفيع، وأخلاق، والتزام بالمبادئ الإنسانية النبيلة.

ومن جهة أخرى السياسة تفكير وسلوك استراتيجي من أجل الدفع بالمجتمع إلى الأمام، ولذلك فالممارسة السياسية لا يمكن أن تسير على منهجية ثابتة، فلكل مرحلة تاريخية طريقتها الخاصة في النضال تفرضها ظروف الواقع ومعطياته، ومن يظل متشبثا بمناهج الماضي ومعطياته يسقط في طوباوية مرضية لأنه يفكر خارج التاريخ..

من هنا فالسياسة ممارسة واقعية يجب أن تنطلق من الواقع وبخطط ممكنة التحقيق على أرض هذا الواقع، وإلا ستصبح مغامرة فاشلة تنعكس سلبا على صاحبها ومحيطه وتؤدي إلى نتائج عكسية .

ومن البديهيات التي لا تقبل الجدل أن لا أحد من المغاربة (جماعات أو أفرادا أو أحزابا أو جمعيات) يتنكر للقضية الفلسطينية ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتأسيس دولته، لكن قد يختلفون في المنهجية وفي التصور الذي تبنى عليه هذه المنهجية، وهنا يجب أن نفرق بين الماضويين الذين يسقطون الماضي على الحاضر (ومنهم هذه الجماعة الإسلامية، ومن يسيرون في فلكها ولا يجنون من وراء ذلك إلا الفشل الذريع)، وبين التقدميين الحداثيين الذين ينظرون إلى الواقع من خلال معطياته الراهنة .

وحينما يتم انتقاد أصحاب هذا الخط الماضوي الرجعي يخرجون من جحورهم ويتخذون من القضية الفلسطينية مرتعا للمزايدات السياسوية، ونحن نعلم جيدا أنهم فقط قد وجدوا مبررا لفتح الباب لحملة انتخابية سابقة لأوانها .

إن ما كتبه أولئك الإسلاميون من العدالة والتنمية وما تفوهوا به لشيء مخز في الحقيقة، لأنه لا يعبر عن الروح القومية النزيهة بل يعبر عن الحقد الدفين الذي يكنه أولئك لحزبنا، حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ولقيادته .

لقد فشل أولئك في تسيير شؤون البلاد حينما أسنت لهم مهمة رئاسة الحكومة، وأغرقوا الوطن بقرارات وقوانين أضرت حياة المواطنين، وارتكبوا من الأفعال المناقضة لما يتبجحون به من قيم النزاهة والقيم الأخلاقية ما يعرفه الجميع (ولا داعي لذكره الآن)، ونسوا كل ذلك أو تناسوه، وبدأوا يبحثون عن شماعة يعلقون عليها فشلهم كمحاولة يائسة لإيجاد قدم لهم داخل المشهد السياسي، خاصة وأن الانتخابات على الأبواب، لكن الشعب المغربي لا يحتاج إلى توجيه ويعرف جيدا كيف سيتعامل مع أمثالهم.

وإلى كل أولئك أقول « اللهم اجعل كيدهم في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم «.

إن من يمارس مثل هذا السلوك بعيد كل البعد عن الفعل السياسي بمعناه النبيل، ألا وهو التحلي بروح المسؤولية والعدالة من أجل خدمة الوطن وتحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات، وبالتالي ترسيخ قيم الديموقراطية وحقوق الإنسان والاستماع إلى مطالب الشعب.

وأقول لهم أيضا: يا معشر الإسلاميين من حزب العدالة والتنمية،

- إنكم لا تمتلكون التفكير الواقعي العلمي، وإنما تعيدون إنتاج المفاهيم السياسية القديمة بالشيء الذي يجعلكم خارج سياق الممارسة السياسية الواقعية.

-ثم مازلتم تمزجون بين الدين والسياسة بشكل ضبابي خال من الوضوح والشفافية، لأنكم توظفون الدين توظيفا إيديولوجيا، أي من أجل تحقيق الغرض السياسي، مما يجعلكم فاقدين لكل مصداقية، خاصة مع فشل كل مخططاتكم حينما كنتم في المسؤولية، والدليل أن خطابكم قبل تولي المسؤولية مناقض لأفعالكم حينما كنتم في المسؤولية، الشيء الذي يجعل خطابكم غامضا متذبذبا مما يتطلب منكم إعادة النظر في طريقة تفكيركم وإلا ستظلون كمن يصيح في واد أو ينفخ في رماد !

من حسنات اللقاء الصحفي لقائد الاتحاد الاشتراكي

عبد السلام المساوي

شكرا الأستاذ إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي ،

شكرا لكل الاتحاديات والاتحاديين ، قيادة وقاعدة ، مكتب سياسي ، شبيبة اتحادية ، منظمة النساء الاتحاديات، قطاعات مهنية، إعلام حزبي ...هؤلاء جميعا لا يقولون لزعيمهم " اذهب أنت وربك فقاتلا، إنا ها هنا قاعدون « ،

شكرا للشجعان من نساء ورجال الإعلام، الجاد والجدي، الموضوعي والمهني،

شكرا لكل المغاربة الذين لم تستبلدهم سموم فلول تجار الدين وفلسطين ...

» اختار الكاتب الأول للاتحاد،الأستاذ إدريس لشكر، مناسبة لقائه بالصحافة، مساء يوم الأربعاء الماضي، لكي يقدم رؤية حزب القوات الشعبية حول القضايا التي تشغل الرأي العام الوطني، وفي قلبها القضية الفلسطينية، التي جعلها الاتحاد الاشتراكي، على غرار الشعب المغربي قاطبة وملكه، قضيةً وطنية على قدم المساواة مع قضيته الترابية.

واختار أن يقول على مضض وبِلُغة واصفة، إن ما تعيشه القضية منذ سابع أكتوبر 2023 يعد، في تقدير تاريخ القضية نفسها،« نكسة عميقة».»

طبعا ، بخصوص ما قاله الأستاذ إدريس لشكر، تم تأويله بشكل سيء وخبيث من طرف فلول التيار الإخواني بالمغرب واليسار العمي والحقوقي اللاوطني والإعلامي المستقوي بالأجنبي ؛ حملة شرسة وغبية مستهدفة الاتحاد الاشتراكي وكاتبه الأول !

وكان الجواب القوي من طرف الاتحاديات والاتحاديات، كل الاتحاديات والاتحاديين، الذين واجهوا هذه الحملة المسعورة بحكمة وشجاعة، وأكدوا أن ما قاله الكاتب الأول يمثلنا جميعا ...

منذ قديم القديم نقولها : هذا الحزب سيظل شامخا خالدا بالصادقين من مناضلاته ومناضليه الأصليين والأصيلين ..

التافهون، وهذه هي تسميتهم لن يقدموا لنا إلا التدوينات الغبية وعلامات عدم قدرتهم على رؤيتنا صامدين مواصلين بالأمس، واليوم وغدا بكل تأكيد والى آخر كل الأيام .

الاتحاديات والاتحاديون سعداء بحزبهم وبتدبير حزبهم لهاته المرحلة الحاسمة. هذا هو أهم ما في الموضوع كله . والاتحاديات والاتحاديون أسعد وسط هذا الهجوم المسموم باللحمة التي تسكن المسام منهم، وبالروح الاتحادية التي آمنوا .. .

هذا هو درسنا الأهم اليوم . البقية بما فيها هاته التدوينات السخيفة والكتابات الغبية والتصريحات البليدة، وعلى تفاهتها تظل أمورا من تلك التي يجب علينا أن نواجهها بحكمة وسمو . لا خيار لنا إلا المواجهة وتنظيف السياسة من وباء النفاق والانتهازية ...

لا نستطيع أن نعدكم بأن الاتحاد الاشتراكي سيتوقف عن تقديم الدروس وعن إطلاق الصفعات النضالية نحو أولئك الذين يتخيلون كل مرة واهمين أنهم أكبر من هذا الحزب ومن هؤلاء الاتحاديين والاتحاديات الأصيلين والصادقين ...

السياسي الذي احتاجه المغرب والمغاربة، هو ذاك الذي يخطب في الناس بصدق وواقعية...

الأستاذ إدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كان حاضرا، كسر الصمت والانسحاب، رفع اللبس والغموض ...حاور وتواصل، بادر ؛ فكر وتكلم ، اجتهد وأبدع ...

وكان حضوره في اللقاء الصحافي، درسا عميقا للساسة الذين استغرقتهم الشعبوية واستنزفتهم الاتكالية... درسا لزعيم سياسي لم يسقط سهوا على القيادة ، زعيم سياسي، وزعامته مؤسسة على شرعية نضالية وديموقراطية....تكلم بدون « خوف « ، تحدث بجرأة سياسية وشجاعة أدبية ...خاطب العقل بصرامة منطقية ووضوح سياسي بعيدا عن دغدغة العواطف والوجدان ...ولأنه اتحادي، ولأنه عقلاني وواقعي فإنه قطع مع العدمية والشعبوية، وطلق لغة الخشب التي يستعملها البعض بانتهازية نفعية وهواجس انتخابوية....

وكان حديث ذ إدريس لشكر مع الصحافة حديثا صادقا ومسؤولا، حديثا واقعيا وعقلانيا ، بعيدا عن حماس وانفعالات وإغراءات اللحظة، حديثا عقلانيا واعيا وهادفا يحاصر الشعبوية التي تروم السيطرة على الوجدان بخطاب عاطفي مغالطي والذي تأثيره مؤقت في الزمان والمكان .

من هنا فإن الإعلام بمختلف أشكاله ؛ الورقي والإلكتروني، حرص على تغطية اللقاء _ الحدث بشكل مهني ؛ نشر وعلق ...أشاد وصفق ... أنصت للكاتب الأول فكتب وعلق ....ووقف بدقة عند القضايا الكبرى التي ناقشها الأستاذ إدريس لشكر ....المواطنات والمواطنون تفاعلوا إيجابا مع اللقاء ومع الضيف المتميز ...الاتحاديات والاتحاديون تفاعلوا وتجاوبوا مع كاتبهم الأول؛ نوهوا وصفقوا ...وفي الهامش وبشرود وخبث كان نشاز الكئيبين من فلول المرتزقة بالأناشيد والشعارات الكئيبة والغبية ...

المتربصون ...الحاقدون على حزب الاتحاد الاشتراكي ، الذين يستسرعون نهايته ، والذين « يتنبؤون» ، يتكهنون، ينتظرون ويتمنون انكساره وانفجاره ..في كل محطة حاسمة ومفصلية في مساره وصيرورته ....حائرون، مرتبكون، مصدومون وتائهون...يمضي الاتحاد الاشتراكي ولا تزعجه خفافيش التدمير ...لا يبالي بالأشباح والأصنام...

الإصرار هو العنوان والتحدي سيد الميدان، وصفقنا وعلى الفاشلين السلام، شافاهم الله !

المغرب « يحتاج ، اليوم ، وأكثر من أي وقت مضى ، إلى وطنيين حقيقيين ، دافعهم الغيرة على مصالح الوطن والمواطنين « هكذا شدد صاحب الجلالة على حاجة المغرب أيضا « إلى رجال دولة صادقين يتحملون المسؤولية بكل التزام ونكران ذات « .

«أبطال الديجيتال»

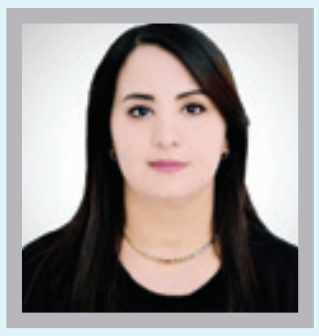

إيمان الرازي

قد يتبادر للأذهان وللوهلة الأولى أننا بصدد الحديث عن سلسلة أبطال «الديجيتال»، وهي سلسلة رسوم متحركة من أجزاء عديدة تحكي قصة سبعة أطفال من اليابان في نهاية القرن العشرين وتحديداً في الأول من أغسطس عام 1999 حينما كانوا يقضون عطلتهم في المُخيّم الصيفي بالنشاط التي أقامته مدرستهم الابتدائية، وأثناء قضائهم لعطلتهم الصيفية داهمت اليابان حينذاك عاصفةٌ ثلجيّة بشكلٍ غريب ومُفاجئ، وبعد انتهاء العاصفة استطلع الأولادً الثلج واكتشفوا شفقا قطبيا خرجت منه أجهزةٌ رقميّة يدوية أمام كل واحدٍ من الأولاد ليمتصهم تيّار غريب يقودهم إلى عالمٍ آخر فيه الكثير من المخلوقات الرقميّة، بعد أن أفاقوًا من غيبوبتهم وجدوا مُرافقيهم الرقميين، وما إن واجهوا أول خطر من مخلوق رقميّ حتى اكتشفوا بأن لهم القُدرة على دعم مُرافقيهم للتطور إلى المُستوى الأعلى بمُساعدة الأجهزة الرقميّة، من أجل مُواجهة الأخطار ومُكافحة كل أنواع التهديد.

لكنهم هنا والحالة هاته، يختلفون تماما عن ذلك السياق التناصي الذي دبجت به تدوينتني، بل أبطال «الديجيتال» اليوم هم أولئك الذين يخوضون معارك تحرير فلسطين من خلف الشاشات، مسلحين بالكلمات النارية و»الهاشتاغات» الثائرة، في توزيع سخي لصكوك النضال.

«أبطال الديجيتال» لا يشكّون لحظة في عصمة فصيل مسلح أو في سلامة ذمته المواقفية، وهم مصابون بعمى الألوان الذي يحجب أبصارهم عن رؤية كلفة الدم السيال ولا يجرؤون على طرح سؤال: «ماذا بعد؟».

«أبطال الديجيتال» يزعجهم كل صوت نقدي فيسارعون إلى تصويره كخيانة».

«أبطال الديجيتال» بارعون في الخلط بين الوقوف مع فلسطين وفكرة المقاومة، وبين الوقوف مع تكتيكات غير محسوبة لحركة أعلنوا قدسيتها وفوقيتها عن كل نقد، حتى وإن قادت شعبًا كاملًا نحو دمار مفتوح ومجهول لا يتناهى.

تريدون من حزب وطني أن يرقص معكم على الجثث، بدل التفكير في أول منفذ إغاثة.

أما إدريس لشكر، فصار عدوّكم لأنه فكّر بصوت عالٍ، ولأنه قال جهرا ما لا تجرؤون على قوله همسا.

فلسطين عندكم لا تعدو أن تكون شعارا لا مشروعا... دما لا أفقا... صراخا لا قرارا.

وهكذا يا «أبطال الديجيتال» ها أنتم تحررون القدس كل يوم... بنقرة إعجاب على منشوراتكم...

والرد سيكون في مقال مطروز يعري خبث نفاقكم وزيف بطولاتكم ..

أبطال الديجيتال» بارعون في الخلط بين الوقوف مع فلسطين وفكرة المقاومة، وبين الوقوف مع تكتيكات غير محسوبة لحركة أعلنوا قدسيتها وفوقيتها عن كل نقد، حتى وإن قادت شعبًا كاملًا نحو دمار مفتوح ومجهول لا يتناهى.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاتحاد الاشتراكي يتضامن مع الحزب الجمهوري التركي دفاعا عن الديمقراطية والحريات وسيادة القانون

الكاتب الأول إدريس لشكر خلال استقباله زعيم الحزب الجمهوري التركي أوزغور أوزيل، خلال احتضان الحزب لاجتماع مجلس الأممية الاشتراكية في دجنبر الماضي

تتعرض الديمقراطية في تركيا لهجوم غير مسبوق ولعملية تقويض متعمَّدة تقودها السلطات السياسية في البلاد، وقد تجلت مظاهر السلطوية المفرطة من خلال قمع التظاهرات بشكل واسع، وهو ما لم تشهده البلاد منذ موجة الاحتجاجات الكبيرة في إسطنبول عام 2013 . كما تم حظر التظاهرات في أكبر ثلاث مدن، هي إسطنبول وأنقرة وإزمير، واعتقال أكثر من ألف شخص خلال أسبوع واحد، وكان على رأس المعتقلين السياسيين رئيس بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، وعدد من رؤساء البلديات الآخرين، المناوئين للحكم اللاديموقراطي للرئيس طيب أردوغان.

و من المعروف أن الزعيم إمام أوغلو ليس فقط رئيس بلدية إسطنبول المنتخب بشكل ديموقراطي، بل يُعتبر أيضًا المرشح الرئاسي المتوقع للحزب الجمهوري المعارض وأكبر منافسي الرئيس الحالي الذي تراهن عليه القوى الشعبية والديموقراطية في البلاد.

ويسجل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، العضو في الأممية الاشتراكية إلى جانب الحزب الجمهوري، أن تركيا اليوم توجد في مفترق طرق حاسم بين الديمقراطية والاستبداد، حيث تسعى حكومة حزب «العدالة والتنمية» إلى توجيه ضربة قاضية للديمقراطية، التي تعاني منذ فترة طويلة من الإنهاك والإضعاف لفائدة قوة الاستبداد والسلطوية.

وإذ يعرب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عن تضامنه اللامشروط مع رفاقه في الحزب الجمهوري التركي، فإنه يدعو كل القوى التقدمية والديمقراطية في العالم، وعلى رأسها قوى الأممية الاشتراكية والتحالف التقدمي وعموم المجتمع الدولي، إلى الوقوف صفا واحدا إلى جانب الشعب التركي، دفاعاً عن الحرية والديمقراطية وسيادة القانون.

دعت إلى الامتناع عن التسوق دعما للطلاب والمعارضين الموقوفين

المعارضة التركية تصعد من احتجاجاتها ضد القمع والاعتقالات

دعا زعيم حزب الشعب الجمهوري في تركيا إلى الامتناع عن التسوق أمس الأربعاء، احتجاجا على توقيف طلاب كانوا يتظاهرون دعما لرئيس بلدية اسطنبول المسجون.

ونشر رئيس الحزب المعارض الرئيسي في البلاد أوزغور أوزيل، رسما مصورا على حسابه على منصة إكس الثلاثاء، كتب فيه «أوقفوا كل أعمال التسو ق! السوبرماركت، والتسوق عبر الإنترنت والمطاعم، والوقود والمقاهي والفواتير، لا تشتروا أي شيء».

وقال أوزيل مستعيدا دعوة وجهتها مجموعات من الطلاب «أدعو الجميع إلى استخدام قوتهم الاستهلاكية، عبر المشاركة في هذه المقاطعة».

كما دعا عشاق فرقة الروك البريطانية «ميوز» الثلاثاء إلى إلغاء عرضها المقرر في إسطنبول، متهمين منظمه بدعم الحكومة التركية ضد المتظاهرين المنددين بسجن رئيس بلدية المدينة المعارض للرئيس رجب طيب إردوغان.

ودفعت تلك الدعوات عبد القادر أوزكان، رئيس شركة «دي بي إل إنترتينمنت» التركية المنظمة للحفلة إلى الانسحاب. وقال على إكس إن شركته «ستنسحب من كل المشاريع الموسيقية» التي تشارك فيها حتى لا تضر الفنانين القادمين لتقديم عروض في تركيا، مشيرا إلى أن تصريحاته السابقة «أخرجت عن سياقها».

ولم يحدد أوزكان ما إذا كانت شركة أخرى ستنظم هذه الحفلات أم لا.

ويدعو حزب الشعب الجمهوري، المعارض الرئيسي في تركيا والذي ينتمي إليه رئيس بلدية إسطنبول المسجون أكرم إمام أوغلو، منذ الأسبوع الماضي إلى مقاطعة العشرات من الشركات والمجموعات التركية المعروفة بقربها من الحكومة للضغط عليها.

وفي المجموع، أوقف 301 طالب منذ بداية الحركة الاحتجاجية التي اندلعت عقب توقيف رئيس بلدية اسطنبول أكرم إمام أوغلو الذي ينتمي إلى حزب الشعب الجمهوري في 19 مارس، حسبما أفاد أوزيل.

وكان زعيم المعارضة التركية أوزغور أوزيل ندد الاثنين ب»إساءة معاملة» طلاب موقوفين منذ التظاهرات العارمة التي اجتاحت البلاد منذ 19 مارس.

وقال أوزيل إن «هؤلاء الطلاب عوملوا معاملة سيئة، إذ كبلت أيديهم خلف ظهورهم واحتجزوا لساعات دون إبلاغهم بالسجن الذي يقتادون إليه».

وجاءت تصريحات أوزيل بعد يوم من زيارته سجن سيليفري للقاء أكرم إمام أوغلو، رئيس بلدية إسطنبول الذي يعد السياسي الوحيد القادر على منافسة الرئيس رجب طيب أإردوغان في الانتخابات.

واختير إمام أوغلو مرشحا عن حزب الشعب الجمهوري لانتخابات 2028 في يوم سجنه.

وأثناء وجوده في السجن قال أوزيل إنه أمضى ثماني ساعات يتحدث مع الطلاب الموقوفين على خلفية الاحتجاجات التي اندلعت في إسطنبول عقب اعتقال إمام أوغلو وانتشرت بسرعة في أنحاء تركيا في أسوأ تظاهرات تشهدها البلاد منذ 2013.

وقال إن «كل طالب تعرض للإساءة اللفظية والشتائم وسوء المعاملة»، متحدثا أيضا عن حالات أشخاص مطروحين أرضا يتعرضون «للركل في الوجه» أو «للضغط على رؤوسهم».

وقال اوزيل إن توقيف هؤلاء الطلاب الذي تزامن مع عطلة عيد الفطر هو بمثابة «تعذيب نفسي». ورغم كل شيء كانوا عموما «بخير، ولكن لا ينبغي إبقاؤهم في السجن 18 إلى 20 يوما إضافية حتى جلسة الاستماع الأولى»، مطالبا بالإفراج الفوري عنهم لأن «أيديهم غير ملطخة بالدماء».

وقال «لقد تجنبنا استهداف شرطتنا وسنواصل ذلك، ولكن لن نغفر إساءة المعاملة»، وحث الموقوفين على «الاحتفاظ بالأدلة» على أي انتهاكات لمحاسبة مستقبلية.

وصرح وزير الداخلية الخميس أن نحو ألفي شخص أوقفوا في أنحاء تركيا منذ 19 مارس، منهم نحو 260 رهن الحبس الاحتياطي.

وقالت جمعيات الرعاية الصحية العامة في بيان الخميس إنها «لاحظت حالات سوء معاملة خلال إجراءات تدخل الشرطة وعمليات الاحتجاز، وأثناء الاحتجاز لدى الشرطة وخلال الإجراءات القانونية»، لا سيما في المدن التركية الرئيسية.

وكان زعيم الحزب دعا في وقت سابق إلى مقاطعة عشرات الشركات والمجموعات التركية المعروفة بقربها من السلطة، بهدف ممارسة ضغط على الحكومة.

وأوقف أكرم إمام أوغلو الذي يعد الخصم الرئيسي للرئيس رجب طيب إردوغان، في 19 مارس ووضع قيد الحبس الاحتياطي لمد ة أربعة أيام، ثم أمر قاض بسجنه بتهمة «الفساد» التي ينفيها.

وأثار توقيفه موجة احتجاج غير مسبوقة في تركيا منذ تحركات جيزي في العام 2013.

وفي إطار التحقيقات التي تجريها السلطات التركية، أوقف 48 مسؤولا بلديا في اسطنبول وغيرها أو موظفين عامين آخرين. ومن بين الموقوفين ماهر بولات المقرب من إمام أوغلو والذي كان منخرطا بشكل كبير في الدفاع عن تراث اسطنبول. وقد نقل الأحد إلى المستشفى، بسبب إصابته بعارض صحي في القلب، وفقا لصحيفة جمهرييت.

وشملت التوقيفات الصحافي السويدي يواكيم ميدين الذي اعتقل الخميس الماضي عند وصوله إلى مطار إسطنبول وأودع السجن لاتهامه ب»الإرهاب» و»إهانة الرئيس» رجب طيب إردوغان، فيما نددت صحيفة «داغنز اي تي سي» باتهامات «عبثية» في حق مراسلها.

كما أوقف خلال الأسبوع ما لا يقل عن 12 صحافيا تركيا، أطلق سراح معظمهم لاحقا لكنهم ما زالوا متهمين بالمشاركة في تظاهرات محظورة كانوا يغطونها لحساب وسائلهم الإعلامية، وبينهم مصور وكالة فرانس برس ياسين أكجول.

وأوقف 2000 شخص على الأقل، وسجن 263 شخصا على الأقل منذ بداية الحركة الاحتجاجية، وفقا لأرقام رسمية. غير أن محامي المعارضة الذين يتوجهون يوميا إلى قصر العدل، يقدرون أن العدد أعلى من ذلك بكثير.

من جهته، دعا رئيس بلدية إسطنبول المعارض أكرم إمام أوغلو من سجن سيليفري حيث هو معتقل إلى «الوحدة»، وقال في رسالة نشرها محاموه على «اكس» إن «من يظن أنه لن يكون في وسعنا الاحتفال بهذا العيد مخطئ بشدة لأننا سنجد من دون شك سبيلا للاحتفال معا! وسنسعى إلى تحقيق الوحدة في هذا العيد».

وكان مئات الآلاف احتشدوا في اسطنبول السبت، بدعوة من حزب الشعب الجمهوري، للتنديد باعتقال أكرم إمام أوغلو رغم حملة القمع المتواصلة التي يتعر ض لها المتظاهرون.

وتجمع الحشد في الجانب الآسيوي من المدينة «لمواصلة المسيرة باتجاه السلطة»، وفقا لدعوة رئيس حزب الشعب الجمهوري أوزغور أوزيل، الذي أشار إلى مشاركة حوالى 2,2 مليون متظاهر.

وتعهد أوزيل مواصلة الاحتجاج كل سبت في مدينة مختلفة وكل مساء أربعاء في اسطنبول.

والأحد، قد م عريضة تدعو إلى إطلاق سراح إمام أوغلو وإلى إجراء انتخابات مبكرة، وذلك خلال زيارته طرابزون الواقعة على البحر الأسود والتي يتحدر منها إمام أوغلو وإردوغان.

وقال أوزيل «يشهد الله، أن جريمة أكرم إمام أوغلو هي أنه خصم لطيب إردوغان»، مشيرا إلى أن إمام أوغلو كان قد فاز في اسطنبول في العام 2019 ثم في العام 2024.

وكان أردوغان في السابق رئيسا لبلدية اسطنبول التي يبلغ عدد سكانها 16 مليون نسمة.

ومع انتشار الاحتجاجات المناهضة للحكومة في أنحاء تركيا، استخدمت السلطات كل وسائل التكنولوجيا لوضع حد لها من تقييد الوصول إلى الإنترنت إلى استخدام تقنية التعرف على الوجه لتحديد هوية المتظاهرين الذين اضطروا للتكيف مع الأمر.

ورغم حظر التجمعات أوقف حوالى 2000 شخص على صلة بالتظاهرات التي انطلقت شرارتها في 19 مارس، وعدا عن الذين أوقفوا في الشارع، أوقف كثيرون قبيل الفجر في منازلهم بعد التعرف عليهم من تسجيلات أو صور التقطتها الشرطة خلال التظاهرات.

ويرى خبير التكنولوجيا الرقمية أورهان شينير أن استخدام التكنولوجيا يؤشر إلى ابتعاد كبير عن 2013 عندما تحولت تظاهرة صغيرة رفضا لإزالة حديقة غيزي بارك في وسط اسطنبول، لتصبح اضطرابات على مستوى البلاد احتجاجا على حكم رجب طيب إردوغان الذي كان رئيسا للحكومة آنذاك.

وقال شينير إن «قدرات تكنولوجيا المعلوماتية لدى قوى الأمن ازدادت بشكل كبير مذاك».وأضاف «خلال حركة غيزي هيمن المتظاهرون على الشبكات الاجتماعية ولم تكن الشرطة قادرة على التعرف عليهم». لكن اليوم إذا انضم شخص ما لتظاهرة في تركيا تتعرف كاميرا على وجهه ويقوم النظام بربطه بملفه على الشبكات الاجتماعية».

وأمام مخاطر كهذه لجأ كثيرون من المتظاهرين الآن إلى تغطية رؤوسهم ووجهم بقبعات وأقنعة وأوشحة.

ففي اسطنبول، حاصرت الشرطة مرارا المتظاهرين وأمرتهم بالكشف عن وجوههم كي تقوم بتصويرهم، رافضة السماح لهم بالمغادرة إذا رفضوا ذلك، ما أثار استياء واسعا لدى العديد من الشبان، على ما أفاد مراسلو فرانس برس.

وقال عارف كوشر المتخصص في انعكاسات استخدام التقنيات الجديدة إن «كل وسيلة ضغط تولد رد فعل معاكسا. سنرى قريبا استخداما متزايدا لملابس مختلفة ونظارات أو ماكياج لتعطيل تقنيات التعرف على الوجوه».

فسحة
الاتحاد الاشتراكي

05 الخميس 03 أبريل 2025 الموافق 04 شوال 1446 العدد 13.103

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اليسار الجديد وقضية الصحراء المغربية 14

هل هناك شعب صحراوي؟

بعد أن استعرضنا في الجزء الأول أهم الأفكار والأطروحات التي تأسست عليها مواقف منظمة « إلى الأمام» و « منظمة 23 مارس» و» ولنخدم الشعب»، نستعرض في هذا الجزء أهم الأطروحات النظرية والسياسية للفقيد عبد السلام المودن، وللأستاذ علال الأزهر المنبهي بوصفهما قياديين بارزين من مؤسسي اليسار المغربي الجديد، ومن الكوادر التاريخية لمنظمة 23 مارس. وتلتقي كتابات الفقيد عبد السلام المودن، وكتابات الأستاذ علال الأزهر في دحض الأطروحات الانفصالية، في أبعادها السياسية، والوطنية، والقومية، والاشتراكية في مرحلة دقيقة من الصراع الداخلي الذي كان يتجاذب مواقف التنظيمات الثلاثة، سواء من داخل تجربة السجن ، أو خارجه. ولتيسير مقروئية هذه المواضيع سنعمل على استعراض أهم مضامينها، وخلاصاتها حسب التسلسل الوارد في المصدرين اللذين اعتمدناهما في انجاز هذا الملف.

n تقديم وإعداد: عبد المطلب أعمار

بعد تفنيده لأطروحة " تقرير المصير" من داخل الأدبيات الماركسية، ينتقل الفقيد عبد السلام المودن لطرح السؤال الحاسم : هل هناك شعب صحراوي ؟، ولماذا لم يؤسس دولته في السابق ؟.

يجيب عبد السلام المودن.بعد انتهاء عصر الإمبراطوريات (الفاطمية، والمرابطية، والموحدية، والمرينية) التي توالت على منطقة المغرب العربي الكبير، دخل تاريخ هذه المنطقة عصرا جديدا، هو عصر انطلاق صيرورة تشكل دول وطنية. إن هذه الصيرورة التاريخية ستقود إلى تشكيل ثلاث دول في المنطقة هي: المغرب والجزائر وتونس.

والسؤال: ما موقع الصحراويين من هذه الصيرورة التاريخية؟. ولماذا لم يؤسسوا دولتهم منذ تلك الفترة التي بدأ فيها الغزو الوطني على الصعيد الجهوي؟

الجواب بسيط: لأن مصيرهم لم يكن مفصولا عن مصير إحدى الدول الثلاث الآخذة في التشكل، وهذه الدولة هي الدولة المغربية.

إن تاريخ منطقة المغرب العربي الكبير، يؤكد لمن أراد دراسته بموضوعية، بأن الصحراويين كانوا مندمجين في الحياة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والدينية للدولة المغربية. وهذا الإندماج لم يكن يتم فقط من موقع التأثر المنفعل بأحداث الأقاليم المغربية الأخرى، بل أيضا من موقع المؤثر والفاعل في تلك الأحداث نفسها.

إن علاقة التفاعل المتبادل بين الإقليم الصحراوي والأقاليم المغربية الأخرى، يمكن تحديدها في الجوانب التالية:

-1 على الصعيد التجاري: فحتى بعد العصر الإمبراطوري ،وما رافق ذلك من تراجع للدور التجاري الذي لعبه المغرب كوسيط-عبر الصحراء-بين افريقيا السوداء والشرق العربي وأوربا، فإن الصحراء احتفظت بدورها التجاري التقليدي بالنسبة للتجارة المغربية الخارجية. إذ ظل التجار المغاربة يستعملونها كواجهة لتصدير منتوجات الصناعة التقليدية المغربية إلى السينغال والجزائر والشرق، واستيراد البضائع الأجنبية ،و عبيد إفريقيا السوداء الذين كانوا يستخدمون كعمال زراعيين في واحات تافيلالت. وكخدم في بيوت الاقطاع والتجار.

إن هذا الدور التجاري الحيوي للصحراء بالنسبة للحياة الاقتصادية المغربية، لم يختف إلا في نهاية القرن الماضي بعد سيطرة الرأس المال الإحتكاري الإمبريالي على الشواطئ المغربية الجنوبية. ومن القضاء على تجارة القوافل الصحراوية لتحل محلها تجارة السفن البحرية.

-2 على الصعيد العسكري: لقد مثلث الصحراء عمقا استراتيجيا بالنسبة للصراعات الطبقية بين مختلف أجنحة الإقطاع المغربي. إن أبرز مثال على ذلك هو التالي: بعد تفكك الدولة السعدية، نشب صراع عنيف على السلطة بين ثلاث قوى إقطاعية هي: الزاوية الدلائية التي كانت تسيطر على الأطلس المتوسط والأقاليم المجاورة، والزاوية السملالية التي كانت تسيطر على منطقة سوس، والعلويون الذين كانوا يسيطرون على تافيلالت-وادي درعة.

إن الهزيمة العسكرية التي تلقاها العلويون على أيدي السملاليين في بادئ الأمر، ستجعل العلويين يضطرون الى الانسحاب إلى الصحراء لإعادة تنظيم أنفسهم. وفعلا، إن هذا التراجع إلى العمق الصحراوي، هو الذي مكن العلويين من الحفاظ على قواهم ومن الزحف إلى الأقاليم الشرقية للقيام بتحالف مع زاوية تازة، وبالتالي من استئناف الصراع الذي سينتهي بسحق أعدائهم السملاليين والدلائيين.

-3 على الصعيد الديني: لقد لعب الإشعاع الديني الصحراوي، وخاصة الإشعاع المنبعث من مركز سمارة، دورا مؤثرا في الحياة الدينية المغربية.

ونفس الشيء في الإتجاه المعاكس: لقد كان الصحراويون يرون في سلطات المغرب الرمز الديني لوحدة البلاد الدينية.

-4 على الصعيد الإجتماعي: إن الإندماج بين سكان الصحراء الغربية وسكان الأقاليم الجنوبية، هو اندماج واضح.

-5 على الصعيد السياسي: إن هذا الاندماج يمكن تسجيله من خلال الإعتبارات التالية:

أ-بعد انفتاح المغرب على التجارة الأوربية في النصف الثاني من القرن الماضي(ق.19)، انخرطت الدولة المركزية في عملية التبادل التجاري من خلال تصدير الحبوب والجلود، واستيراد بعض المواد المصنعة مثل الشاي والسكر والألبسة. إن المداخيل المالية للدولة، الناجمة عن التصدير وعن الرسوم الجمركية، ستمكنها من شراء أسلحة أوربية حديثة ومتطورة، مما سيقوي من قدرتها العسكرية التي ستستعملها لردع حركة التمرد التي كانت تقوم بين الحين والآخر في جهات متعددة من التراب الوطني. وفي هذه المرحلة بالضبط كثرت الحملات العسكرية التي كانت تجوب كل الأقاليم المغربية، والتي كان يقودها السلطان بنفسه. وفي هذا الإطار تزعم الحسن الأول حملات عسكرية متكررة إلى الأقاليم الصحراوية .

ب- إن حركة ماء العينين- الهيبة، كانت دائما تعتبر الشؤون المغربية شؤونا وطنية تهم هذا الإقليم في الشمال أو الغرب ،كما تهم ذلك الإقليم في الشرق أو الجنوب الصحراوي. ولعل أسطع مثال على ذلك هو موقفها من اتفاقية الحماية سنة 1912. فلقد اعتبرت السلطان المغربي الذي وقع تلك الاتفاقية مع فرنسا سلطانا خائنا لوطنه. ولذلك نزعت منه شرعية الحكم وطالبت بالعرش، ثم نظمت مقاومة شرسة ضد الغزو الفرنسي، مكنتها من الزحف على الأقاليم الداخلية حيث لم تنهزم أمام الجيوش الفرنسية إلا في معركة مراكش.

ج-إن جيش التحرير المغربي الذي خاض الكفاح المسلح ضد الاستعمار الكولونيالي، لم يكن يميز بين هذا الإقليم أو ذاك، كما أن العديد من أطره ومناضليه كانوا من أبناء الصحراء.

يتبين إذن مما سبق أن الاندماج بين الأقاليم الصحراوية وباقي التراب الوطني، هو حقيقة موضوعية ثابتة. طبعا إن هذا الإندماج لم يصل إلى حد الإنصهار الكلي، بل لقد حافظ الإقليم الصحراوي على خصوصيته التي كانت تتمثل أساسا في نمط إنتاج البدو الرحل. لكن ظاهرة الخصوصية لم تكن مقتصرة على الصحراء وحدها، وإنما كانت تشمل معظم الأقاليم المغربية. فأقاليم مثل الريف والأطلس لم تكن تتميز بخصوصية نمط الإنتاج فقط، بل وأيضا بخصوصية اللهجات اللغوية.

وبالطبع ،سيكون من قبيل الطوباوية مطالبة دولة إقطاعية بتحقيق الإنصهار المادي لكل أطراف الشعب الواحد، لأن ذلك يتجاوز حدود الطبقة التي تستند إليها. أما الإنصهار الثقافي الذي هو من طبيعة أخرى، فهو غير مرغوب فيه بالمطلق، لأن الحفاظ على تنوع الخصوصيات الثقافية للشعب هو مصدر إغناء لذلك الشعب وليس مصدر تفقير أو إضعاف له.

ثم إن ضعف الانصهار بين مختلف أجزاء الوطن، لم يكن أبدا ظاهرة خاصة بالمغرب وحده، بل بجميع الدول الإقطاعية. فمثلا رغم أن فرنسا قد عرفت الدولة المركزية منذ قرون قبل الثورة الفرنسية، إلا أنها لم تتمكن من تحقيق انصهارها الوطني الفعلي إلا بعد وصول البورجوازية إلى السلطة وتأسيس السوق. إن ضعف الانصهار القومي في المرحلة الاقطاعية، هو الذي يفسر مثلا الخلاف التاريخي بين فرنسا وألمانيا حول إقليم الألزاس الذي كانت كل من الدولتين تطالب بحقها عليه(...)

ويصل عبد السلام المودن في تحليله إلى خلاصة جوهرية مفادها أن خصوصية الإقليم الصحراوي المغربي لم تكن تختلف من حيث الجوهر في شيء عن خصوصيات باقي الأقاليم المغربية الأخرى. وإذا نحن طبقنا تقرير المصير للصحراء انطلاقا من مبدأ الخصوصية، فإن هذا المنطق، مدفوعا إلى نهايته، سيقودنا حتما إلى تفجير المغرب وتشردمه إلى دويلات قزمية. أليس هذا المنطق سخيفا؟...

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 23

الإخراج الإمبراطوري لعنف الدولة الأمة :زمن الهيبة المَأْسَسَة

نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شوون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيت هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم.

وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنيانا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة ـ الامبراطورية والدولة ـ الأمة، بسجلّيْهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب.

وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبيري (نسبة الى السيكولوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة.

وهوكتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسية في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين ، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة ـ الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري

إن إمكانية أن يطرح الملك، وهو يمر على هذا الطريق المؤدي إلى المطار، مسألة عدم وجود الآجر الأخضر. أمر غير محتمل، ولكنه ليس مستحيلاً. وهنا نرى الهيبة تعمل في المجتمع، بما في ذلك داخل النخبة المستنيرة المفترضة: لم يكن هناك أي معنى في المخاطرة بمثل هذا الوضع! وبعد نقاش طويل، تم التوصل إلى خدعة: تقاسم المخاطر وتجهيز بعض المنازل، التي يمكن رؤيتها من الطريق، دون المساس بالمنازل الأخرى. وتم إجراء قرعة لاختيار الأساتذة الذين سيقع عليهم وضع الآجر الأخضر.

في مجال العمارة، لم يمس العنف الإمبريالي الطراز المغربي فحسب، بل اتخذ أيضًا شكل التخطيط الحضري الاستبدادي، الذي وقعت الدار البيضاء ضحية له في أعقاب أحداث عام ١٩٨١، حيث تم تقسيم المدينة إلى خمسة كيانات، كل منها يديرها عامل يشغل عمالة، بناء إداري هائل من حيث الحجم والهندسة المعمارية.

وفي موضوع ذي صلة، رافق مخطط "بينسو"، الذي سُمِيَ على اسم المهندس المعماري الذي وضعها، بناء مسجد الحسن الثاني، الذي شكّل لحظة عنف شديد، جمع بين المعرفة الإمبريالية ومعرفة الدولة الأمة، واتخذت المساهمة المالية للجميع في بنائه شكل خصم إجباري من المصدر من رواتب الموظفين العموميين، واستخلاص من القطاع الخاص مقابل الحصول على دبلوم في صيغة ظهير التوقير والاحترام.

وظلت هذه الهيبة المنتشرة التي تسري في الجسم الاجتماعي بأكمله ظاهرة للعيان حتى وقت قريب في العلاقة التي حافظ عليها المغاربة مع إدارات معينة، مثل تلك التابعة لوزارة الداخلية. إن هندسة الأماكن، مثل تجديد هذه الإدارات لألقاب القائد والباشا، ووجود المخزني داخل مبانيها، وهو إرث إمبراطوري ورثته عن الحماية، منحاها مظهر دار مخزن مهيب، إن لم يكن مخيفًا.

يجمع هذا الشكل الثالث للعنف، وهو سمة مميزة للفترة الأخيرة من حكم الحسن الثاني، بين منطق الدولة الوطنية والإخراج الإمبراطوري. وبالتالي، فهو يضفي على العنف طابعًا "غرائبيا"، بينما يُخففه جزئيًا، على الأقل، في بُعده المادي والفردي، وهي ليست أقل قوة من الناحية الرمزية والاجتماعية والجماعية. وبمجرد ما تم ترسيخ سلطة الحسن الثاني، لم يعد اللجوء إلى العنف ضرورياً، وتم توظيف الهيبة في خدمة تعزيز الدولة القومية.

الكتابة والصحراء

قراءة في مؤلفات فردية وجماعية

ماهي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كثبان الرمال؟ وأيهما أقرب إلى ثقافة الصحراء: الكتابة أم الشفاهية؟

إنها تساؤلات عميقة تنبعث ونحن نتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمة لها. فلقد شكلت الصحراء دوما فضاء غنيا بامتياز وباعثا على الإبداع والتدوين. بإرثها التاريخي العميق ،وبتنوع تضاريسها، وغنى مواردها الطبيعية التي تجمع البحر والبر في التحام وتناسق جميلين ،كما شكلت ملتقى للحضارات المتعاقبة على المغرب ، لذلك نبغ منها شعراء عديدون ومفكرون كانوا من رموز زمانهم ، ومثقفون ألفوا وأنتجوا كتبا ما يزال بعضها رهين خزانة المخطوطات ينتظر التنقيح وإخراجه من ركام الأتربة ليستفيد منه الأحفاد بعدما أنتجه الأجداد منذ زمن غابر

محمد البوزيدي

على سبيل الختام

انطلاقا من القراءات الآتية يمكن تلمس الخلاصات العامة :

إن حركة التأليف حول الصحراء لم تنقطع منذ قرون مضت، لكن يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل :فقبل القرن العشرين كان الفقهاء وأصحاب الزوايا وعلماء المنطقة يكتبون في الفقه والأنساب ويوثقون الحياة العامة والرحلات،ومنذ مطلع القرن العشرين إلى غاية السبعينيات منه كانت هناك أبحاث بمنهجيات جديدة للكتاب الاسبان والفرنسيين بخلفيات استعمارية ، وبداية من سنة 1975 تميزت بمواصلة الكتابة حول المنطقة ويمكن اعتبار كتاب د الجراري ثقافة الصحراء الصادر سنة 1978 باكورة هذه الكتابات قبل أن تتواصل العملية بداية من نهاية ثمانينات القرن الماضي لتتميز بتعددها المحوري والعددي بداية من القرن الحادي والعشرين .

تميزت حركية الكتابة بوتيرة متسارعة انطلاقا من بداية القرن الحادي والعشرين انطلاقا من التفاعل مع التغيرات التي عرفتها الصحراء على مستوى تشجيع البحث العلمي واحداث تخصصات جامعية . وتنوعت بين الأدب خاصة الشعر والأبحاث السوسيولوجية والمونوغرافيات المحلية المختلفة....

في إطار حيوية المؤسسات الثقافية وموازاة مع تشجيع الدولة وتمويلها لتنظيم ندوات فكرية حول الصحراء بمختلف مدن الأقاليم الجنوبية ظهرت الكتب الجماعية مما أغنى الحقل الثقافي المغربي بمؤلفات متعددة المحاور والاهتمامات.

إن أغلب الكتب الصادرة ألفها أبناء المنطقة،والذين أغنوها بكتابات متميزة جدا جعلت الكتابة حول الصحراء تدخل منعطف التخصص في مجالات متعددة، وهكذا يمكن الحديث - مثالاً لا حصراً- عن مساهمة د ادريس نقوري في الأدب وعلم الأنساب، والأستاذ إبراهيم الحيسن في الانتروبولوجيا الثقافية والجماليات، و د مصطفى ناعيمي ود رحال بوبريك ود. محمد دحمان في السوسيولوجيا .

تؤكد أغلب الندوات المنظمة والتي جمعت في كتب جماعية على ضرورة إنقاذ التراث الشفهي من الاندثار فرغم المجهودات المبذولة ،فمازال يتعين فعل الكثير لجمع الرواية الشفهية قبل فوات الأوان خاصة من عند الشيوخ وكبار السن .

تشكل الزوايا جزءا هاما من فضاء الصحراء، لذلك لا يخلو أي كتاب من التعرض لذكر الأولياء والزوايا سواء من بعيد أو من قريب ويمكن اعتبار دراسة د الظريف حول زاوية الشيخ ماء العينين متميزة في هذا المجال.

إن بعض الكتب تعتمد على روايات شفهية ومراجع موريتانية أو إسبانية مما يطرح سؤالا عميقا حول غياب مراجع مغربية توثق للمسار التاريخي والحياتي للصحراء .

رغم الحديث عن وجود خزائن للمخطوطات العلمية، فإن المخطوطات التي تم تحقيقها بمنهجية علمية متميزة معدودة على رؤوس أصابع اليد الواحدة،كما أن أغلب الكتب لم تتطرق لها ،وذلك راجع لعقلية عدم تقديم الوثائق للباحثين لخلفيات ضيقة.

رغم اعتمادها في مجموعة من الكتب كمراجع، فمازالت مجموعة من المصادر المهمة خاصة الاسبانية والفرنسية لم تتم ترجمتها مما قد يفيد في تعميق البحث التاريخي حول الصحراء.

إن كل الكتب تؤكد وبوثائق مختلفة على حقيقة تاريخية أن الصحراء ذات جذور مغربية، وأنها لم تكن أرض خلاء بل عرفت حضارات متعاقبة امتد تأثيرها لداخل المغرب بل إن الملك مولاي إسماعيل تزوج صحراوية اسمها خناثة بنت بكار.

تتميز الصحراء بغنى الثقافة الشفهية مقارنة بالثقافة العالمة خاصة الشعر لكن للأسف وباستثناءات قليلة فليس هناك مرجع ضخم أو أطروحة توازي ما يوجد من أشعار .

تشكل القبيلة والآليات المتحكمة في صيرورتها جزءا من أسرار عوالم الصحراء لذلك لايغفل أي مؤلف هذا الجانب من زوايا مختلفة ،ويمكن اعتبار الكتاب الأخير لرحال بوبريك *زمن القبيلة *مساءلة لراهن وآفاق هذا المكون الأساسي في المجتمع.

إغفال الكتب الصادرة للتحولات والأحداث التاريخية للصحراء منذ سنة 1975 إلى الآن، فهل تكمن الخلفية في محاولة عدم سقوط المثقف الأكاديمي في مواقف سياسية وحفاظه على الاستقلالية، أم وعدم خلط الخطاب العلمي المحض بالسياسي المتغير الذي لا يستقر على حال .

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

على عتبة التسعين.. رحلة مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني في دروب الحياة والثقافة والفن

25

« تعززت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية بكتاب مهم يحمل عنوان « على عتبة التسعين، حوار مع الذات « للشيخ عبد الرحمن الملحوني.وفيه يغوص الكاتب الذي عُرف بغزارة عطائه خدمة لتوثيق الذاكرة الشعبية بمراكش و لأدب الملحون، في ما أثمرته ستون سنة من البحث و التنقيب فيما تختزنه الصدور من رصيد شفهي، و في ما توارى من مكنونات المخطوطات و الكنانش والتقييدات، التي لولا انتباهه السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الإتلاف. ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي رأسمالا استثنائيا من الدرس و التدقيق في مكونات الثقافة الشعبية المغربية عامة، و الثقافة المراكشية خاصة. في هذه السلسلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني جوانب مما تضمنه هذا العمل، في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة و تراكم العادات، و تقاطع الخطاب و فنون العيش في الحومات، إضافة إلى تطور سيرته العلمية في الزمان و المكان في احتكاك مع هواجسه المعرفية التي حركت أعماله. »

■ إعداد: عبد الصمد الكباص

جامع الفنا.. تعايش البدوي و المديني

❐ عندما نفكر فيما تفضلتم به عن تأثير روح مراكش في شعر والدكم الحاج محمد بن عمر الملحوني، تنتصب أمامنا بشكل مباشر ساحة جامع الفنا بمكوناتها الثقافية. كيف يمكن أن نرصد هذا التأثير؟

❐ الشيخ عبد الرحمن الملحوني: سنعود مرة أخرى إلى حفيده الأستاذ محمد بوعابد فهو يقول ما نصه :

مكان النشأة : مدينة مراكش، وبنفس الحي الذي كان به مسقط رأسه. ومراكش – منذاك – كانت عاصمة المغرب، مع فاس، وإذا كانت لفاس جامعتها الشهيرة (القرويون)، وجوامعها الكبرى، وعلماؤها الأفذاذ، فإن لمراكش – كذلك – جامعتها اليوسفية، وعلماءها الكبار الذين كانوا ينشرون العلم، والمعرفة تحت أروقتها، وعلى منابر المساجد، والجوامع المراكشية التي تعددت بتعدد الحومات، والأحياء الآهلة بساكنتها . ولقد توفر حي شاعرنا على مسجد كبير مع كتاب، وعلى أضرحة ومزارات. مما يوجد به، ومما يحيط بجنباته. وهو قد تلقى بذلكم الكتّاب التعليم الأولي كما ارتبط – أيضا – بتلك المزارات، والأضرحة من حيث تقديره لها، واعتباره إياها، بسبب انخراطه في إحداها !.

المعروف عن الشيخ محمد بن عمر الملحوني، أنه كان مُريدا للطائفة العيساوية، ممَّا جعله يكثر من مديح الهادي بن عيسى ، وله في ذلك "ذَكْراتْ"، كما أن اهتمامه بمزارات المدينة، وأضرحتها، خلق فيه نزوعا إلى التعلق بالأولياء، ومدحهم في كثير من قصائده وتوسُّلاته، وعلى رأسهم الرجال السبعة، ومن خلال اهتمامي – كباحث – بالطائفة العيساوية، فقد رصدت الكثير من إنتاجات الشاعر المترجم له، واعتمدت عليه اعتمادا في كل ما كان يرويه عن الطائفة العيساوية، وما احتفظت به ذاكرته من أخبار الشيخ، ومرويات الأتباع والمُريدين. هذا إلى جانب ما قد جمعته بنفسي من مصادر أخرى في كل من فاس، ومكناس، وسلا، والرباط، وتارودانت، والصويرة، وآسفي، وغيرها من المدن التقليدية التي كانت بالأمس القريب تهتم بتراث العيساويين، وبعوائدهم، وتقاليدهم وما سلسلة "ذاكرتنا، حضارتنا" إلا مرآة تعكس هذه الدراسات، وتُعرف بهذا الجانب من ثقافتنا الصُّوفية.

❐ لكن هناك، أيضا جذبة المكان، إذ لا يمكن أن ننسى أن ساحة جامع الفنا، كانت قريبة من الحي الذي نشأ فيه، و هي ليست فقط مكان خام، بل تشكيلة خطابية، من الصعب الإفلات من عدوى تأثيرها..

❐ الشيخ عبد الرحمن الملحوني: فضاء ساحة جامع الفناء، ذلكم الفناء الشاسع، الذي يشكل نقطة التقاء، وافتراق في نفس الوقت. فهي نقطة تواصل، لجملة علاقات اقتصادية، ذكر منها الأستاذ بوعابد بعض الأمكنة التي كانت تمثل الدَّور الرئيسي والأساسي في إثبات هذه الساحة الاقتصادية، والترفيهية والتثقيفية.

ويرى محمد بوعابد، في هذا السياق أن شاعرنا قد استفاد الكثير من هذه الساحة التي كانت – أيضا- نقطة تلاق بين ثقافتي البادية، والمدينة، وبين الثقافة العالمة، وثقافة الشرائح الاجتماعية الوسطى، والدُّنا، فالمتأمل في وضع هذه الساحة وفي تطورها التاريخي والاجتماعي، والفني، يتبين له – وفي يسر – أنها قد مثلت ميدان التقاء كل هذه الثقافات، وتصارعها، وتجاذبها الحوار الدائم، في سبيل تحقيق الوَحدة الثقافية الأصيلة لمدينة مراكش، ولباقي المُدن المغربية الأخرى.

ففي هذه المعلمة الكبرى من معالم مراكش، كان يتم الصهر بين نمطين من الثقافة، واللغة والسلوك، بل أنماط تتعدد وتختلف باختلاف شرائح القائمين بشؤونها وقضاياها إلى حين. بل إن الساحة كانت تؤدي وظيفة تلاقي أخطار التطور اللامتكافئ – كما يقول محمد بوعابد – بين منطقة تعيش من محاصيل البادية، وبين مناطق، هي مصدر معيشة المدينة، هذا بالإضافة إلى ما كان يُدره قِطاع الصناعة التقليدية من نشاط اقتصادي حين يصحُو ، ويزدهر .

❐ الساحة بمعنى ما، كانت تقوم بدور توحيد الثقافة الوطنية من خلال هذا التجاور الذي كانت تتيحه لأنماط مختلفة من الخطابات ذات المنشأ المديني أو البدوي..

❐ الشيخ عبد الرحمن الملحوني: يرى الأستاذ محمَّد بوعابد، أنَّ السَّاحة قد جاءت للتخفيف من حدَّة أوضاع المدينة بداخل السُّور، أو لمحاولة رصد الواقع المفروض، الذي لم يسمح – أبدا – بتوحيد الثقافة الوطنية، هذه الوحدة التي تُحقق وحدة الكيان المجتمعي، الوطني.

ويرى في موقع آخر من أطروحته: أنَّ جامع الفناء، ليست لحظة واحدة في التَّاريخ، فهي لحظات... ولذلك وظائفها قد تتغير بتغير المجتمع الذي تعبر عنه وتعبر له.

الجسد في الثقافة الغربية 07

لكل جزء من الجسد، أهواؤه

ميشال دومونتين

«التخيل القوي، ينتج الحدث»، على حد تعبير رجال الدين .

لوحة للفنان توحيد الحبيب

■ ترجمة : د.محمد الشنقيطي

أنا من هؤلاء، الناس، الذين يلازمهم إحساس، بامتلاك قدرة هائلة على التخيل. شعور لا يبرح أي أحد منا. تقلب هذه القدرة،الخارقة، العديد من هؤلاء،رأسا على عقب. يمارس علي، هذا الإحساس، ضغطا يؤلمني. فقدرتي تبقى عند حدود الإفلات منه، لا مواجهته أو الصمود أمامه. إنني سأعيش، فقط، في حضرة الأشخاص الأصحاء، والمنشرحين . وأنا أتابع، من يتألمون جسديا، أتألم بدوري جسديا، وأحاسيسي غالبا ما تدفعني إلى تقمص وانتحال، دون قصد مني، أحاسيس الغير. فرجل يسعل، باستمرار، هو كائن يهيج رئتي، وحنجرتي باستمرار. فأنا، دون رغبة مني، أقوم بعيادة المرضى، الذين يفرض، علي، الواجب الأخلاقي، والأعراف زيارتهم، بحكم رابطة الدم، مقارنة بأولئك الذين لا تربطني بهم أية علاقة. إنني أمسك الشر، وأسكنه بداخل أحشائي. فأنا لا أستغرب مما يسببه فعل التخيل من حمى وموت، بهؤلاء الذين يتركونه يفعل فعلته، ويشجعونه على المضي قدما فيهم. فقد كان سيمون توماس أشهر من نار على علم،في عصره. ذكرني، هذا الأخير، بلقاء جمعني به ببيت رجل ثري مسن، كان يعاني آنئذ من مرض رئوي مزمن،حيث كان يحدثه، في شأن سبل وطرق علاجه . اعتبر الرجل (مالك البيت أقصد) ذاك اليوم متميزا في حياته،وباعثا على الاغتباط والسرور، جراء جلوسي بمحاذاته. كما اعتبر سلوك تثبيت نظراته، وتحديقها على طراوة وجهي، وفكره على بهجة قادمة من مراهقتي، وإشباع جميع حواسه، بفضل الحالة الجيدة التي كنت عليها، أمرا باعثا على تحسين وضعيته الصحية. غير أنه نسي أو تناسى، بأن تلك الأمنية قد تتحقق،على حساب عافيتي. نتصبب عرقا، باستمرار، ونرتعش ونصفر ونحمر، تحت ضغط اهتزازات تخيلاتنا، ونحس بجسدنا هائجا جراء حركاتها، إلى درجة الشعور بانصرام مدة صلاحية هذا الجسد .

لا يجب أن نجد غرابة في نمو قرون،(cornes على رأس رجل، لم يكن يحملها صاحبها، قبيل سباته . ذاك حدث عاشه سيبوس،(cypus) ملك ايطاليا. إذ بعدما تابع، هذا الأخير، في واضحة النهار، بشغف واهتمام، مباراة في صراع الثيران،لازمه طوال ليلة اليوم، ذاته، شعور بنمو قرنين، فوق رأسه، جراء قوة التخييل.

زودت العاطفة ابن كريزوس، بالقدرة على الكلام، الشيء الذي حرمته الطبيعة، إياه. كما أصيب انتيوشيس (antiochus) بالحمى، جراء جمال ستراتونيس،(stratonice) المعشش في دواخله. كما صرح فين phine أنه، واستجابة لرغبته ورغبة أمه الجامحتين، فقد رأى لوسيوس كستيوس،(lucius cassitius) تتحول من امرأة إلى رجل، يوم زفافها . وقد روى بونتانوس (pontanus) وآخرون، تحولات مشابهة حصلت بإيطاليا، خلال القرون الماضية .

Vota puer solvit quae faemina voverat iphis (تخلى أفيس عن الأحلام التي راودته وهو آنئذ فتاة).

من حقنا أن نلاحظ ذلك الإحساس الجامح بالحرية الملازم لعضو الفحولة. فهذا الأخير يتدخل، في حياتنا، دونما مناسبة أو استئذان، في وقت نكون في غير حاجة إليه. كما قد يحصل العكس، حيث قد يتخلى عنا وقتما، نكون متعلقين به . كما يحتج،على نحو قوي، على سلطة إرادتنا، عبر رفضه بكبرياء وصرامة، تطلعاتنا الذهنية والمادية. لكن إذا ما وقع وأن رفضنا تمرداته، ووقفنا على علة وذريعة معاقبته، فإنه يكون قد دفع لنا مقابلا، للدفاع عن قضيته. ربما قد أشك في باقي أعضائنا، أقول رفقائه، في ذهابهم إليه، وإقناعهم له، بأهمية ونعومة استعماله. هذا الخلاف، المصر عليه مسبقا، وعملها عبر هذا التواطئ، عل تسليح العالم ضده عبر تحميله، عن خبث، مسؤولية خطئهم المشترك .

لأنني أدعوكم الى التفكير في وجود جزء واحد من جسدنا، الذي غالبا لا يرفض، أن يتحرك وفق إرادتنا ؟ نعم فلكل واحد من هذه الأجزاء، أهواؤه ورغباته الخاصة، التي يوقظها وينومها، دون حاجة إلى موافقة أو ترخيص منا.

Michel de montaigne les essais (1580 .1588) adaptation en francais moderne par ,Andre lanly gallimard quarto ,2009 .

مغرب المجاعات والاوبئة

25

استمر تاريخ الاوبئة من المغرب الوسيط إلى ما بعد الحماية

« لازمت الأوبئة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي بتاريخ المغرب، فاختلفت طبيعة العدوى الوبائية، وتنوعت أعراضها ودرجة حدتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية، بسبب الجفاف المتواصل والجذب الحاد والقحط الشديد.

فمنذ قرون عديدة، وكلمة "الوباء" أو "الطاعون" أو "الجائحة" تثير الرّعب في الناس، تقشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها، ببساطة، صارت في ذهنية المغاربة مرادفًا لفقدان الأهل وللخوف الرّهيب من الموت، إذ تكفي الإصابة به ليَعدّ المصاب نفسه ممن سيلتحقون بطوابير الموتى الملتحقين زمرا إلى العالم الأخروي. هذه النّظرية التي جاء العلم ليفندها ويثبت أنه يمكن التّشافي من الطاعون والعيش بعده طويلًا لنقل الحكايات عنه لمن لم يعرفوه أو يدركوه.

في هذه الحلقات نرصد برفقتكم محطات من "اوبئة" ضربت بلاد المغرب، فخلفت ضحايا في الخلف من إنس وحيوان.»

■ إعداد مصطفى الناسي

يعد كتاب: » تاريخ الأوبئة والمجاعات بالمغرب في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر »، لمؤلفه محمد أمين البزاز، أحد أهم الكتب المرجعية التي تؤرخ لتاريخ الأوبئة والمجاعات في المغرب، في تلك الفترة، وقد خصه المؤرخ المغربي جرمان عياش، بشهادة وردت في مقدمته . يقول عياش إنه عرف محمد الأمين البزاز معرفة جيدة منذ أمد بعيد، عندما كان يحضر أطروحته القيمة عن « المجلس الصحي الدولي بالمغرب ». فمنذ ذلك الحين، يقول: « اكتشفت فيه الخصال التي تجعل من صاحبها مؤرخا مرموقا: التوسع في جمع البليوغرافيا، التنقيب المتأني عن الوثائق المتعلقة بموضوعه، الفهم الدقيق للوثائق والحرص على إدراج الأحداث الخاصة في إطارها الزمني العام، والاهتمام بتقصي أسبابها وتحليل انعكاساتها. وأضاف أنه وجد هذه الصفات نفسها في المقالات التي كتبها فيما بعد باللغة الفرنسية ، عن الحج المغربي إلى الديار المقدسة، مذكرا بفضل أمين البزاز رفقة زميله عبدالعزيز التمسماني خلوق، في تأسيس مجلة « دار النيابة » ورعايتها، تلك المجلة التي « قد تكون الوحيدة في المغرب التي تنفذ أعدادها بمجرد خروجها إلى السوق ». واعتبر أن هذه الأطروحة تمثل حصيلة مجهود كبير. ذلك أن المغرب قد نكب، لسوء الحظ، خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، بمجاعات وأوبئة كثيرة كانت تتعاقب عليه بصورة دورية. وبالنسبة إلى كل كارثة من هذه الكوارث، ألزم المؤلف نفسه بأن يبين لنا من أين ومتى بدأت، وأن يحدد ضحاياها، ثم كيف انتهت، قبل أن يتطرق إلى الآثار التي خلفتها في مختلف الميادين. والحالة أن الأمر يتعلق، في كل مرة، بإعادة بناء الأحداث وهي عملية بالغة الصعوبة والتعقيد، نظرا إلى المادة المتفرقة التي يتعين مع ذلك تجميعها وتنسيقها، فالمصادر عادة ما تقتصر على الإشارة إلى أن فقيها من الفقهاء مات بالطاعون بفاس في هذا اليوم أو ذاك، أو إلى أن الناس دفنوا في مراكش من لا يحصى من الموتى طيلة شهر في سنة كذا...

إنه المشكل عينه الذي يواجهنا عندما يتعلق الأمر، مثلا، بإعادة تركيب ساعة وتشغيلها من جديد، بعدما كانت قد تفككت وتناثرت أجزاؤها هنا وهناك.

لكن قد يقال هل كان من اللازم حقا الإحاطة الدقيقة بظروف كل مجاعة أو وباء؟ وهل تستحق من الباحث كل هذا الجهد؟ نعم، إنها تستحق ذلك، لأن هذه المجاعات والأوبئة، التي ظلت مغمورة لمدة طويلة، تعتبر عنصرا مهما، إن لم نقل محوريا في تاريخ المغرب. لقد قام كل من « روزنبرجي » و »التريكي »، منذ بضع سنوات، بتسليط الأضواء على هذه الظواهر في القرنين السادس عشر والسابع عشر، فكان من اللازم القيام بالعمل عينه بخصوص القرنين التاليين، وبكيفية أعمق، نظرا إلى استفحال وقع المجاعات والأوبئة مع استفحال الضغوط الأوربية. كيف كان بإمكان المغرب أن يتطور وينمو، ويعزز كيانه ليصمد بالذات أمام هذا التسرب الأوروبي، كما فعلت اليابان، مثلا، والحالة أن الأوبئة والمجاعات كانت تجرف كل 10 أو 15 سنة، بقسم مهم من ثروته الحيوانية والبشرية، بما فيها الأطر الإدارية والعسكرية والثقافية؟ لقد كانت القوى المنتجة ووسائل النقل تتعرض للتدمير، وكان الأمن يختل، والعلم يضمحل بحيث إن البلاد، بدلا من أن تخطو إلى الأمام، كانت ترتد إلى الوراء. بالطبع، علينا ألا نأخذ هذه الظواهر وحدها بعين الاعتبار. إذ إن أوروبا لم تنج هي الأخرى من الأوبئة والمجاعات ابتداء من الطاعون الأسود في منتصف القرن الرابع عشر، إلا أنها تمكنت، كما لاحظ محمد الأمين البزاز، من أن تشق طريقها نحو النمو على الرغم من هذه الكوارث وتعلمت كيف تواجه الأوبئة بينما بقي المغرب، وباقي بلدان العالم الإسلامي عاجزا أمامها،

إن هذا المستوى من التقدم هو الذي لم يتمكن المغرب من تحقيقه منذ ذلك العصر، كما أنه لم يتمكن مطلقا من بلوغه فيما بعد. وفيما كانت المجاعات والأوبئة تكبح مقومات نموه، كان تأخره الاقتصادي والاجتماعي يجعل، وفي كل مرة، عمل هذه الكوارث ميسورا. تتجلى هذه الظاهرة بوضوح من خلال المقارنة التالية: في أوروبا، مكن التقدم العلمي تدريجيا من فهم آلية الأوبئة، وبالتالي، من تطوير وسائل الوقاية. أما في المغرب، فكان الفكر العلمي راسخا في التقاليد، وكان العلماء، كما أوضح محمد أمين البزاز ينكرون حقيقة العدوى، بل ويطعنون في مشروعية الوقاية.

على أن ما يثير الدهشة بهذا الصدد، هو أن الشعب المغربي تمكن من البقاء، على الرغم من هذه الكوارث الخطيرة والمتكررة. ذلك أنه كان قد أدرك، رغم ضعفه، ومنذ عهد الموحدين في القرن الثاني عشر، مستوى من التنظيم والتلاحم ظل محافظا عليه فيما بعد. وقد تجلى هذا بالخصوص، وبالنسبة إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، في الدور الذي كانت تقوم به الدولة في مجال التخفيف من وقع الجوائح. لقد كان المؤلفون الأجانب ينكرون دائما هذا الدور، زاعمين أن الدولة المغربية لم تكن تحرك ساكنا لتقديم الغوث لرعاياها المنكوبين. وفضل محمد الأمين البزاز أن يظهر العكس، وبالأدلة القاطعة، أن هذا الدور لم يتقلص إلا عندما أصيبت فيه الدولة المغربية بعجز تام، سواء في هذا المجال أو باقي المجالات الأخرى، من جراء التكالب الاستعماري عليها. هنا تكمن إحدى المزايا الكبيرة لهذه الأطروحة، التي تمثل مساهمة عامة في معرفة تاريخ المغرب، وبوسعنا اعتبار محمد الأمين البزاز مؤرخا مرموقا يعزز مدرستنا التاريخية الفتية، وسيساعد، مستقبلا، على تطويرها.

مهرجان أكورا للسينما والفلسفة أو حوار الدهشتين

د. عزيز الحدادي: السينما والفلسفة تسكنان تحت سقف واحد، لأنهما معا مولعتان بالحقيقة

بإمكانيات جد ضعيفة من حيث التمويل إذا ما قارناه بما تتقاضاه جمعيات أخرى لها تأثير محدود، وإشعاع لا يتجاوز ضفاف المحلي إلى الوطني سوى على الورق والملصقات، وبانفتاح يسع كل التجارب والأرجاء، وتجارب وأسماء لها صيت عالمي يقود د عزيز الحدادي مهرجانا وطنيا موضوعاتيا للسينما. المهرجان وهو على مشارف الدورة العاشرة في الفترة ما بين 16 و21 ماي 2025. يخطط لاستقطاب أكبر تجمع نوعي من التجارب والأسماء ذات الصلة من مختلف بقاع الأرض. وهو بهذا المعنى،لا يشكل استجابة فضلى للنداء الجميل فحسب، وإنما ذلك الهاتف الذي يعتقل الروح بنزق عاشق ويسائلها بدفء حتى السمو الرحيم.

هذا الحراك ذو الدهشتين، دهشة الفلسفة ودهشة الصورة، يشتغل أكاديميا ضمن إطار ثقافي يدعى «جمعية أصدقاء الفلسفة Association des Amis de la Philosophie بالمهرجان الدولي أغورا للسينما والفلسفة بالعاصمة العلمية فاس – المملكة المغربية ، ومن خلاله يحتفي الدكتور المفكر المغربي وأستاذ الفلسفة بجامعة محمد الخامس بالرباط عزيز الحدادي بحضور وجوه من وراء البحار من عشاق الفن السابع ومريدي الفلسفة، وما يتعين فعله من جهود وأعباء فوق ما يتخيله عقل . نقول ذلك وفي جوفنا غصة.

من المؤكد أن جمعية أصدقاء الفلسفة بفاس كانت وراء الدعوة إلى اليوم العالمي للفلسفة في العالم مع اليونيسكو والحكومة المغربية.وكانت الجمعية ذاتها وراء بناء مشروع فاس عاصمة الفلسفة في البحر المتوسط مع الاتحاد الدولي للفلسفة بحضور رئيس الاتحاد جون فيراري. كما كان للجمعية بفاس شرف تقديم جائزة ابن رشد للسينما والفلسفة في البحر المتوسط للفيلسوف الإيطالي جياني فاتيمو وللفيلسوف الفرنسي إدغار موران والمخرج الإيطالي ماريو برينطا والفيلسوف الإسباني خوان مارتوس كيصادا.

أجل، مهرجان دولي للسينما والفلسفة بفاس وهو ينوء اليوم تحت ثقل كبير وعبء تنظيمي أكبر يتحمله طاقم الجمعية من أجل إنجاح اللقاء المرتقب، وإخصاب السؤال الفلسفي، وتبئيره تحت مجهر الصورة. ومن المؤكد أن الدافع الوحيد للتمسك بالفلسفة والسينما من خلال بوابة المهرجان رغم ثقل حجم المسؤوليات وجسامتها، يندرج ضمن تصور فكري عميق، ناتج عن تحليل فكري وازن يرى في السينما ليس مجرد أخت توأم للصورة،وإنما روحها العاشقة المحاكية لهموم الإنسان وانشغالاته بل وانجرافاته. من هنا، ينطلق المهرجان يحلل ويقارب ويقارن ويقيس، ويضع النتائج من أجل طرد البؤس خارج المدينة، لتزهر بساتين الفكر والإبداع بين أرجائها، وتعود تفاصيل رحلة العقل مع الحرية منبع الحياة والوعي في نزهة ممتعة بوجود عشاق الفلسفة والمهووسين بجمال الصورة وسحر السينما».في ذات السياق اقترحنا على الدكتور عزيز الحدادي أستاذ الفلسفة ورئيس جمعية أصدقاء الفلسفة بفاس بضعة أسئلة ذات طبيعة استعلامية وأخرى استخباراتية، فكان الحوار التالي:

أعد الحوار وقدم له:
عزيز باكوش

❒ نعرف جيدا من يريد هدم الفلسفة،لكن هل هناك من يريد هدم السينما؟

■ نعتقد أن الفيلسوف الإيطالي جياني فاتيمو هو الشهادة التي نعتز بها في جمعية أصدقاء الفلسفة، ومن خلالها نوجه رسالة إلى كل التافهين الذين يريدون هدم جمعية أصدقاء الفلسفة في المغرب، وبالتالي تبخيس الربيع الفلسفي والتقليل من أهميته غير مدركين لحجم الرهانات الفكرية المستنيرة المستمرة الملقاة على النظرالفلسفي في ظل التحولات المرجعية المتسارعة. ولكن، هل يمكن للتاريخ أن ينسى ما قدمته هذه الجمعية في الفلسفة والسينما؟ طبعا لا، وللرد على هؤلاء، دعنا نستحضر معا مضمون رسالتين هامتين تلقتهما الجمعية: الأولى رسالة بختم رسمي صادرة عن المنظمة العربية للثقافة والعلوم «اليونيسكو» موجهة إلى وزير الثقافة المغربي سابقا محمد الأمين الصبيحي تعتبر ترسيخ الربيع الفلسفي ليس مكسبا للمغرب فقط، ولا للعالم العربي فحسب، بل لمجموع الفضاء المتوسطي والدولي عموما، بفضل ما راكمه من أبحاث ومقاربات خلال دوراته وندواته السابقة، والنشاط الفكري المتواصل للساهرين عليه، والمشاركين في فعالياته من داخل المغرب وخارجه، وبفضل دفاعه الرصين عن فضائل العقلانية وقدرتها على الفعل البناء في الواقع التاريخي والاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي.

أما الرسالة الثانية من السيد بيير سان نائب المدير العام لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية لليونسكو، موجهة إلى ذ محمد الأشعري وزير الثقافة بالمملكة المغربية يؤكدفيها تميز الملتقى والاعتزاز بكافة شركائه بما فيها بوزارة الثقافة التي كانت منذ البداية. كما يؤكد دعم منظمة اليونسكو لمقترح اليوم العالمي للفلسفة الذي تم إقراره، إدراكا منها لمسؤولية الفكر العقلاني المتواصلة في الزمن وفي الواقع المتغير باستمرار. وتأتي رسالة بيير سان بتاريخ 9 شتنبر 200 ردا على رسالة الجمعية المؤرخة في 19 مايو 2004، التي تدعم صراحة اقتراح جمعية أصدقاء الفلسفة بإعلان يوم دولي للفلسفة. وفيها يوجهنا إلى الإجراءات الواجب اتباعها من أجل إعلان يوم دولي للفلسفة. وتتمثل هذه الإجراءات في تقديم الدولة العضو، في هذه الحالة المملكة المغربية، من خلال بعثتها الدائمة لدى اليونسكو، لمشروع قرار إلى المؤتمر العام لليونسكو.»ولكي تتخذ اليونسكو قرارها، يجب أن يكون لدى المؤتمر العام تقرير تعده الأمانة العامة بالتعاون الوثيق مع الدولة العضو المعنية، يتضمن تحديدا لما إذا كان إنشاء هذا اليوم يلقى اهتمام غالبية الدول الأعضاء في المنظمة.» وللتذكير فقط عبر نائب المدير العام لليونيسكو عن كبير أسفه عدم حضور الملتقى الذي تنظمه «جمعية أصدقاء الفلسفة» التي تعد من شركائنا المميزين. مذكرا أن الروح الفلسفية التي تحرك مهمتنا في اليونسكو ترافق جهودكم لصالح هذه التخصص المهم ألا وهو الفلسفة.» وأضاف المتحدث ذاته «أن جمعية أصدقاء الفلسفة شاركت في الاحتفال بيوم الفلسفة، الذي تم إطلاقه في عام 2002، ويُحتفل به الآن في ما يقرب من 79 دولة حول العالم، كما ساهمت في اللقاء الأول للحوار الفلسفي الدولي بين آسيا والعالم العربي. ثانياً، بفضل جمعية أصدقاء الفلسفة، تم تقديم مقترح لإقرار يوم عالمي للفلسفة إلى المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته الربيعية القادمة. وقد لقي هذا المقترح بالفعل حماسا كبيرا...»

❒ كان من المفروض أن يكون معهد ابن رشد للأبحاث الفلسفية والعلمية والسوسيولوجية قد تأسس وباشر أشغاله اليس كذلك د عزيز؟

■ يذكر الجميع أن نقاشات فكرية عميقة تم خلالها استحضار روح الفيلسوف ابن رشد والنبش في تصوراته وأفكاره.ومن جمعيتنا انبثقت فكرة إحياء افكاره وقراءتها بمنظار حداثي شكلت في ما بعد إيذانا بالاحتفاء بهذه التجربة الفكرية الرائدة السابقة لعصرها في حوض الأبيض المتوسط. حينها باتت فكرة تأسيس معهد ابن رشد ضرورة وجودية وفلسفية. ولأن الإيمان بالفكرة لا يكفي، فقد عملت جمعية أصدقاء الفلسفة بمنتهى إمكانياتها على أن تجعل من فكرة تأسيس المعهد قضية واقعية، وليست مجرد فكرة مجردة، لذلك وغيره، مُنحت جائزة ابن رشد لعديد المفكرين والفلاسفة باسم معهد ابن رشد، ولقد كتبنا مقالات في هذا الصدد، متسائلين مندهشين شاهدين على عصر الانحطاط الفني والفلسفي لذلك ناشدنا وسنظل نناشد كل غيور عن السينما والفلسفة ببلادنا. وعليه،نذكر لمن لا يزال في حاجة لذلك أن جمعية أصدقاء الفلسفة هي من منحت للفيلسوف الفرنسي إدغار موارن جائزة ابن رشد في ربيع الفلسفة بفاس2011 باسم معهد ابن رشد بحضور العديد من المفكرين والفلاسفة من حوض البحر الأبيض المتوسط.

❒ أكدتم حضور مفكرين وفلاسفة من حوض البحر الابيض المتوسط؟

■ أجل، ويمكنكم العودة إلى كتابات ومتابعات خلدت هذا الحدث الثقافي الهام وواكبته بالتحليل والإشادة. ومن مفاخر هذا الزمن الجميل إشراك الفيلسوف إدغار موران في صلب فكرة التأسيس الذي عبر عن رأيه من خلال كلمته بالمناسبة، حيث أكد أن ابن رشد يستحق من الجميع إحياء فكره المتنور عبر تخليد اسمه في المغرب بغاية إحياء فلسفته التي استنار بها الانسان في مختلف الأقطار والجامعات العالمية. لابد من التأكيد على أن ذلك تم بعد استشارة العديد من المفكرين والأكاديميين والخبراء في المجال.كما حضر المهرجان العديد من المفكرين والفلاسفة من المغرب وخارجه، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر؛ حسن حنفي، محمد المصباحي، محمد سبيلا، عبد السلام بنعبد العالي، سالم يفوت، خوان مارتوس، افان كالتشوف، جون فيراري، بويج، مانويلا، عبد العزيز بومسهولي، عبد العالي معزوز، محمد شويكة وغيرهم كثير لا يتسع المقام لذكرهم.

وبعد قراءة العديد من الورقات الفلسفية وفتح نقاش مُستفيض، أجمع الحضور على أن يتم إنزال فكرة تأسيس معهد ابن رشد إلى حيز الواقع وبالإجماع بالمغرب، وقد تأسست لجنة تحضيرية لهذا الغرض ترأسها المفكر المغربي الأستاذ عزيز الحدادي الذي يشتغل ولا يزال على بلورة تصور فلسفي تنظيمي مُحكم الأهداف والتصورات.

❒ في تقديركم من كان حاجزا قويا أمام تقدم هذا المشروع؟

■ نعتقد جازمين أن جائحة كورونا وفرض حالة الطوارئ والحجر الصحي من الأسباب التي فرملت عملية التأسيس. لقد كان من المفروض أن يكون معهد ابن رشد للأبحاث الفلسفية والعلمية والسوسيولوجية قد تأسس وباشر أشغاله منذ مدة، لكن المشروع لم ولن يموت. ونحن جادون في مباشرة العمل والبحث في التفاصيل بكل جدية وعمق لأن معهدا من هذا الحجم يعد «فكرة وجودية على أرض الواقع بالمغرب».

❒ نعود إلى السينما كرديفة للفلسفة، كيف تقيم النقد السينمائي من وجهة نظر اندهاشية؟

■ أجل. السينما ليست سوى دهشة كالفلسفة. والسينمائي يتحدث بالطريقة التي يتحدث بها الفن السابع، إنه يصنع الصور مثل الرسام، والأنغام مثل الموسيقي، والفرحة مثل المسرحي، ساحر يلعب بالإنارة والزمن والحركة ليلقي بنا في الدهشة، ونظل نطرح السؤال كيف يمكن للسينما أن تكون جميلة باستمرار؟ هل لأنها تستثمر الجميل؟ أم أنها تسعى إلى نشر الحب؟ وإذا كان الأمر كذلك، كيف يستطيع النقد أن ينال من ماهيتها؟ وما أطول هذا الليل لو لم تتدخل هذه الأسئلة لتضيئه ببريقها. ولذلك فإن أغلب الناس لا يعرفون قيمتها، فالأسئلة أساس ماهية الإنسان، بدونها لن يكون هناك حوار، وستختفي الحقيقة. إن الحوار هو الإنسان؛ فثمة قرابة وجودية بينهما لأنهما مولعتان بخدمة الدهشة كمحرك للتفلسف، واللغة البصرية كأنطولوجيا للفن. إن الحوار بين الفلسفة والسينما لا يمكن فهمه إلا في هذا الأفق. لا توجد هوة بينهما، لأنهما تسكنان تحت سقف واحد، ولذلك نجدهما مولعين بالحقيقة، فما يهمنا هو مستقبل الحقيقة، سنحاول أن نسمع إلى صوتها لكي نلبي نداء الوجود والفلسفة والفن. السينما فن الصورة المتحركة والناطقة، ولكن الجميلة بعمقها، وليس برداءتها.فرجة الضياع يتحكم فيها السيناريو الزائف الذي يقتل المتعة البصرية للصورة. من المستحيل أن يعتقد السينمائي أن السينما منفصلة عن تاريخها وعن الفن الذي لم يعد «من الممكن فهمه على نحو عميق إلا باستخدام المفاهيم الفلسفية»، فالفلسفة هي مسكن الفن، ومن لا يؤمن بهذا القدر فهو شخص لا يفكر على نحو يوناني بالمعنى العميق للكلمة، فالفن في نشأة المأساة لنيتشيه ولد مع المسرح الديونيزوسي، أي في غمرة الابتهاج بالنشوة والثمالة، والغربة في صيرورة الجسد نحو الثمالة، ولذلك فإن الفن لا يخاطب غير الفنانين.

❒ تقولون « الروح لا تجد متعتها سوى في الدهشة والسؤال، ومع ذلك نسمع السينما وهي تردد أمام الفلسفة»إذا كنت جميلة، فإن ذلك ليس خطئي».

■ إنها تشبه امرأة فاتنة الجمال، الكل يندهش أمامها ويصاب بالصمت، والحق أن الفن لا يمكن أن يوجد إلا إذا تقدمه الجميل، كما أن الفلسفة مشروطة بالدهشة، ولكن ألا تصبح بذلك أمراً من أمور العقل، والسينما أمراً من أمور الوجدان والانفعالات والعواطف؟. بالعواطف الجميلة ينشأ الأدب الرديء، كما قال أندري جيد. فالعواطف حتى أجملها، لم تسلم من النقد، وبالأحرى إن هناك سينما لا تشتغل إلا على إثارة العواطف، ومن حسن الحظ، أنني وقفت على متن كبير من الفيلموغرافية العربية عندما اقترح علي مهرجان الإسكندرية لسينما المرأة أن أختار مائة فيلم في لائحة طويلة، حيث اكتشفت أن هناك تشابها كبيرا في العناوين والموضوعات، ما يوحي بانتمائها إلى البراديغم السينمائي نفسه ، ومعنى ذلك، أن اغتراب الوعي الجمالي يعود إلى اغتراب الوعي الفني والتاريخي. هكذا ينعدم جدل الصورة، ولعل مهمتها لم تكن سهلة، لأن من تعود على تفسير الغموض سيكون حائرا أمام الوضوح الغارق في التفاهة.

❒ وماذا إذا طبقنا هذا المعيار على السينما المغربية؟

■ حتما سنجدها ظلت تقاوم من أجل حسم الصراع بين جدل الفن والتقنية، ولعل فيلم «وشمة» لحميد بناني لهو أكبر شاهد على هذا الجدل، إنه البداية الخجولة للسينما في المغرب، بيد أن الانتقال إلى فيلم «ابن السبيل» سيخلص هذه السينما من الخجل، لتجد نفسها تسافر عبر الزمان من أجل البحث عن الوجود. وبالرغم من ضياع الفن في هذا الفيلم، فإنه يسعى إلى إيقاظ الحالة الفنية، أي حالة البحث عن الهوية التي مزقها الزمان. قد يكون السيناريو أقوى من الإخراج، ولكن مع ذلك استطاع أن يقدم معنى الانتماء إلى الفن السينمائي.لعل هذا الانتماء لم يكن ليولد لولا نهاية الحداد وروح العصر، وولادة استيطيقا الابتهاج بالذات الفاعلة، والتي أبدعت «إلى الأمام»، ذلك أن الحس النضالي يقود الوعي الشقي نحو الوعي الذاتي. هكذا يبدأ الالتزام السياسي بالفن والفكر، حيث تبدو الذات المبدعة كضمير للأمة التي تسعى إلى نمو الذات المتفرجة: «فالمتفرج يحس بأن أعمال البطل مبررة، وتكبر حماسته عندما يشاهد بأن هذه الأعمال الفنية تنقلبٍ على صاحبها وتدمره، ولذلك يرتجف رعباً من العذاب الذي يمر منه البطل. ومع ذلك يشعر بمتعة قوية».

❒ في إصداركم الأخير ثمة إشارة الى الناقد العضوي والناقد المزيف، كيف نعرف النقد الفارغ من المعنى؟

■ النقد الفارغ من المعنى في تقديرنا هو عندما يدعي الناقد الكتابة عن كل فيلم ويعرف كل شيء، في حين أنه يجهل كل شيء.النقد ما هو إلا سؤال فلسفي ينتمي إلى الفكر الجدلي الذي يميز بين الشيء ونقيضه، وبالأحرى بين الخطأ والصواب، ومن الأفضل أن يكون الناقد السينمائي مخطئا مع إخلاصه للحقيقة، من أن يكون مصيبا مع زيف الحقيقة، بمعنى أن يشهد شهادة الزور، ولذلك، فإن خيانة الناقد تكمن في الابتعاد عن حقيقة الفن، وسرده لحكاية الفيلم، وتعظيم قدرته على الانتشار بين الجمهور. جاء في كتاب «المثقفون المزيفون»»، كيف يصنع الإعلام خبراء في الكذب ويجعلهم يسيطرون على المجال العام، ويوجهون الرأي العام نحو قناعات أيديولوجية السلطة، ويتقاضون أجورا خيالية مقابل عملهم الشنيع.حتما أمل السينما، لا يوجد في يد هؤلاء الذين ينشرون اليأس الفني، أبواق السلطة، الذين اغتالوا المثقف العضوي الملتزم لهموم عصره، والناقد للهيمنة الثقافية والسيطرة السياسية، باعتبارهما يستعملان السينما كأداة لنشر السيطرة والقمع، ونبذ الرغبة في التغيير. ولذلك فإن السلطة تخشى الناقد العضوي الذي يهدم سينما الأوهام، السينما دون سينما، وتحاول أن تشتري الناقد المزيف لكي يدعم توجهاتها.

❒ نفهم من كلامك أن السلطة تمول نوعا محددا من السينما؟

■ هذا بالضبط ما نلاحظه في تلك المهرجانات» العراسيات» التي تمولها السلطة بمبالغ خيالية، لدينا أسماء وأرقام وبيانات لا نرى المقام مناسبا لتفاصيلها المريبة. هو حضور أشباح السينما من مخرجين ونقاد، وغياب المثقف الحقيقي، الذي يعشق أن يموت إلى جوار الحقيقة، ويسعى إلى تغيير التاريخ بالفن والفكر، حيث تحولت هذه المهرجانات النمطية إلى بورصة للتفاهة، وقد لا تخدم السلطة أحيانا فيتم إغلاقها. ينبغي على الناقد العضوي اكتشاف تلك التناقضات الكامنة في مجتمع السينما، باعتباره انعكاسا للمجتمع الرأسمالي الذي حول الإنسان إلى سلعة تنتج نفسها وتستهلكها في الآن نفسه.

❒ المشتغلون في السينما مثقفون أيضا. كباحث وأكاديمي كيف تقيم الفيلموغرافيا المغربية عند هؤلاء أو من خلالهم؟

■ في تقديرنا، أغلب المسيطرين على فضاء السينما «عندنا» سذج وتافهون لم يقرأوا ولو كتابا كاملا في السنة. سماسرة يجمعون المال، فالسينما ليست وجودا يستمتع به الجمهور ويربح من ورائه صناع الثروة، بل هي الفن السابع، الذي لا يضاهيه سوى فلسفة الوجود، التي لا يمكن شرحها. من الممكن أن تعيشها عبر القراءة واليومي. فكلاهما يسعيان إلى صنع تاريخ الإنسانية، من خلال المقاومة والنضال، إنهما يمنحان للإنسان الكرامة ويمتعانه بالحرية، السينما فلسفة الفن، والفن هو الإنسان بما هو إنسان في تجليات الوجودية.» ثمة برهان مطلق على أن الناقد السينمائي التقليدي، لا يمكن إلا أن يمجد التقني الذي ينتج أفلاما تافهة، فهؤلاء لا يستحقون اسم الناقد، بل مجرد عامل بالقلم مقابل مبلغ زهيد من المال، ويقول بصوته المزعج: السينما من أجل السينما، والفلسفة من أجل الفلسفة. قد يكون هذا الناقد حاصلا على شهادة أكاديمية عليا ومزورة. ولذلك فإن صاحب كتاب «نظام التفاهة» يسميهم المثقفين الصغار أصحاب الشواهد، عمالا بالنظر، ما يهمهم هو التقدم الأكاديمي لا التغيير الاجتماعي، ولا نقد الهيمنة والسيطرة، أو هدم الاغتراب الذي تروج له تلك السينما الممجدة للسلطة:» هذا الانحطاط المتنامي في الوعي.

❒ يرى البعض ان السينما بالمغرب مجرد فن شعبي بدل أن تكون نظرة فنية ونقدية للمجتمع والحياة؟

■ في تقديرنا، إن السينما في المغرب إذا لم تنزح عن الذاكرة، ثم تتوجه نحو التاريخ، فإنها لن تصبح نظرية فنية ونقدية للاستبداد السياسي والعتمة الاجتماعية، ولا يمكن أن تتحول إلى أداة للتحرر، ولعلها كانت كذلك في أمريكا اللاتينية، وأوروبا، لأنه إذا كانت الفلسفة النظرية النقدية، التي ظلت في يد الطبقة المتوسطة من أجل المقاومة فإن السينما كفن شعبي يمكن بواسطتها نشر الوعي الذاتي والوعي الاستيطيقي، هكذا ستصبح صورة الحرية مشرقة في الشاشة، وكأنها شمس الصباح. إن السينما التي تهدم الظلام من أجل بناء التنوير تراجعت كثيرا في هذه السنوات، لأسباب عديدة وأهمها تسلل تجار الأوهام إلى فضائها .لا يمكن أن نفصل السينما عن الفن، والفن عن الفكر، بيد أن ضعف الفكر يكمن في ضعف الجامعات والمعاهد العليا، التي تحولت إلى بنايات فارغة من الحرية والفكر، تفصل بين الإنسان وأهدافه، فالأمل يأتي من الذين لا أمل لهم، كما قال هربرت ماركوز:» أولئك الذين يمارسون مناهضة لما نصفه بالحقيقة المطلقة» .مهما كانت المثل الكبرى للحضارة- العقل والمساواة والحرية، بعيدة المنال عن السينما، وقريبة من الفلسفة، إلا أنها قد تتحقق عندما يمتزج الفن بالفكر في مشروع سينمائي جديد وهادف، ويتم طرد أشباه النقاد وتجار التقنية، كما فعل سقراط مع هوميروس وجماعته، وبهذا المعنى يكون النقد السقراطي لشعر المحاكاة، نافعا لهذا الزمن الذي تحولت فيه مهنة النقد السينمائي إلى مهنة من لا مهنة له وأيضا الإخراج.»

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

القفطان المغربي يرقص مع الروبوت

المؤثرة دينا عثماني تحول التكنولوجيا إلى رسالة ثقافية بين المغرب والصين

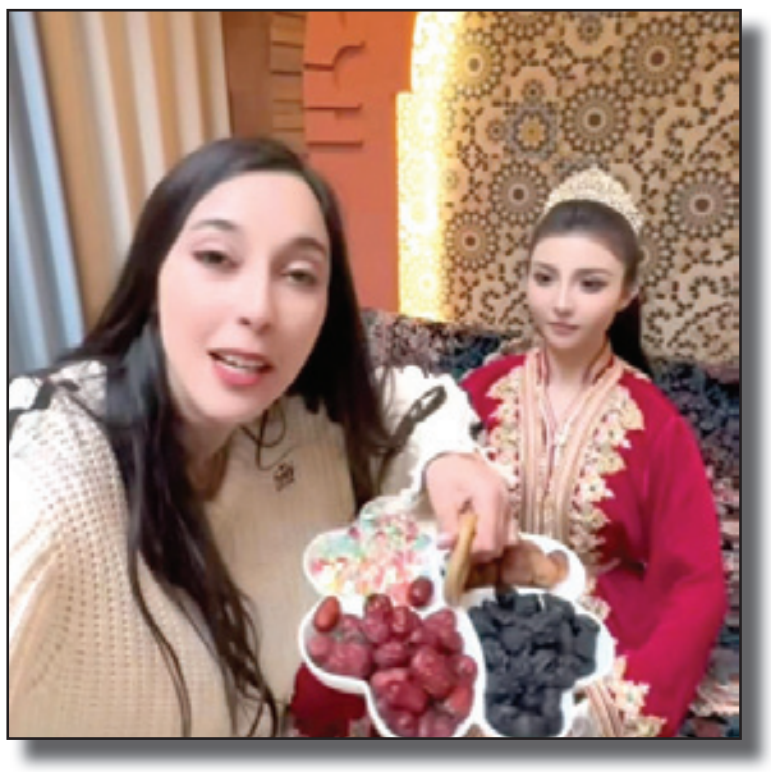

جلال كندالي

في خطوة جمعت بين الأصالة والابتكار، نجحت المغربية دينا عثماني في تسليط الضوء على الثقافة المغربية داخل الفضاء الصيني بطريقة غير مسبوقة.

فبمناسبة عيد الفطر، أطلقت مبادرة فريدة تمثلت في تزيين روبوت بالقفطان المغربي، ليجوب شوارع مدينة صينية وهو يوزع الحلوى على المارة، وسط تفاعل لافت من الصينيين الذين انبهروا بتفاصيل الزي ورمزيته الثقافية.

تعود دينا، المقيمة في الصين منذ 15 عاما، كما تقول سيرتها الذاتية، إلى الواجهة مرة أخرى بعدما سبق أن أثارت إعجاب المتابعين عبر فيديوهات تجمع بين الأغاني الصينية والأزياء المغربية.

لم تكن فكرة الروبوت كما عبر عن ذلك الكثيرمن متتبعيها، بل رأوا أنها خطوة ذكية ومدروسة لتعزيز الحضور الثقافي المغربي في بلدٍ يبعد آلاف الكيلومترات، حيث حرصت على دمج التكنولوجيا مع التراث، ليكون الروبوت سفيرا غير تقليدي يحمل رسالة تقارب بين الشعبين.

بدأت قصتها مع الصين بمنحة دراسية قررت خوضها رغم صعوبات الاندماج، لتتحول لاحقا إلى أيقونة ثقافية على منصات التواصل الاجتماعي، حيث تجاوز متابعوها المليون. تعتمد في إبداعاتها على الموسيقى كجسر للتواصل، فتغني الألحان الصينية في الأسواق المغربية، وترتدي الزي الصيني التقليدي بينما تروي تفاصيل الحياة اليومية في المغرب للجمهور الآسيوي.

لم تكتفِ دينا عثماني بالجانب الفني، بل أسستَ شركة متخصصة في تسويق المنتجات المغربية بالصين عبر منصات رقمية، مساهمة في فتح آفاق اقتصادية جديدة.

تعاونت مع سفارات ومراكز ثقافية لتعزيز التبادل بين البلدين، وتهدف إلى تسليط الضوء على مناطق مغربية نائية كواحات مرزوكة، لإبراز تنوع البلاد أمام العالم.

تفاعل الصينيون مع مبادرة الروبوت بالقفطان المغربي بحماس، حيث تحول المشهد إلى مهرجان مصغر يجسد الانسجام بين الحداثة والتراث.

المتتبعون وصفوا الحدث بأنه درس في كيفية استخدام التكنولوجيا لنشر الثقافة، بينما رأى مغاربة أن دينا استطاعت تحويل الروبوت من آلة باردة إلى رمز دافئ للهوية المغربية.

ونقل عن دنيا عثماني قولها ،إن الثقافة لغة لا تحتاج إلى ترجمة،يكفي أن نقدمها بقلوب صادقة،ويرى معجبوها أن هذا الإخلاص هو سر نجاحها في تحويل الشوارع الصينية إلى منصة لعرض التراث المغربي، وإثبات أن الحضارات لا تتنافس، بل تلتقي عند نقطة الجمال.

نجاة الوافي تتألق في ليالي رمضان الثقافية ...

مراسلة خاصة

في إطار أنشطتها الثقافية والفنية، ولياليها وأماسيها التي دأبت شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب على إحيائها كل رمضان منذ تأسيسها سنة 2015 على مدى عقد من الزمن، استضافت الشبكة في إطار النسخة ال10 من ليالي المقاهي الثقافية الرمضانية الممثلة المتألقة نجاة الوافي في سمر ثقافي و فني إحتضنته المقهى الثقافي « ميلانو » بمدينة الرباط التي غصت بجمهور غفير جاء لحضور هذا اللقاء الرمضاني.

و هذا هو المسعى الذي تسطره الشبكة من بين أهدافها، و هو خلق لقاء تواصلي بين الضيف و جمهوره ،و تقريب المسافة بينهما.

قام بتسيير هذا السمر الفني الكاتب الصحافي عبدالرحمان بنونة الذي تناول في مستهل هذا اللقاء بالحديث عن المحطات من مسيرة الضيفة الفنانة نجاة الوافي التي سطع نجمها في سماء التمثيل، حيث راكمت تجربة كبيرة على مدى ربع قرن، حيث تحمل خلفها ربيرتوارا حافلا بالأعمال الدرامية التي تألقت من خلالها ، سواء على مستوى التلفزيون أو السينما.

و تناول الكلمة نور الدين أقشاني رئيس شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، الذي رحب بالضيفة ، منوها بالمسار الفني المتميز لها ،وقام بتقديم جرد لأنشطة المقاهي الثقافية الموزعة عبر ربوع المملكة الذي تجاوز 200 لقاء منذ التأسيس، استضافت فيه الشبكة أسماء وازنة من عالم الفكر و الأدب والفن والسياسة ،دون نسيان تقديم الشكر للسيد عزيز صاحب المقهى على ركوبه المغامرة الثقافية مع الشبكة.

تواصلت فقرات هذا السمر الفني إلى ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء الرمضانية في دردشة شيقة بين مسير اللقاء عبدالرحمان بنونة و ضيفة اللقاء تفاعل معها الحضور.

و تخلل هذا السمر الفني وصلات موسيقية أتحف بها الحضور الفنان سعيد المجاهد مرة على أنغام العود، و أخرى على الكمان إلى جانب فرقة غيوانية نالت استحسان الجمهور.

وقبل ختام اللقاء تم تسليم تذكار اللقاء والشهادات التقديرية على المحتفى بها والمساهمين في نجاح المقهى الثقافي .

الأولى تتصدر القنوات الأكثر مشاهدة بـ 13 مليون متابع خلال فترة الإفطار في رمضان

كشفت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ،أن قنوات القطب العمومي واصلت خلال شهر رمضان 2025 ترسيخ ريادتها كخيار أول للمشاهدين المغاربة، حيث بلغت نسبة المشاهدة الإجمالية 69.1 في المائة خلال فترة الإفطار، منها 37.3 في المائة لصالح قنوات الشركة. ويعكس هذا الإقبال الجماهيري،وفق بلاغ توصلت به جريدة الاتحاد الاشتراكي، نجاح البرمجة الرمضانية التي قدمت محتوى يجمع بين الإبداع والتشويق والترفيه، بالإضافة إلى النقل المباشر لمباريات المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم.

وتشير معطيات قياس نسب المشاهدة إلى محافظة قناة «الأولى» على صدارة القنوات الأكثر مشاهدة، بحصة بلغت 34.5 في المائة، حيث تابعها 13 مليون مشاهد خلال فترة الإفطار، مما يعزز مكانتها كقناة الأسرة المغربية بامتياز.

وفي مجال الكوميديا، حققت سلسلة «ولاد إيزة» نجاحًا كبيرًا في موسمها الثاني، إذ تابعها 9.5 ملايين مشاهد بحصة مشاهدة بلغت 44.3 في المائة، متصدرة قائمة البرامج الأكثر متابعة خلال لحظة الإفطار. كما سجلت سلسلة «أنا ويك» نسبة مشاهدة بلغت 36.7 في المائة، بواقع 10.3 ملايين مشاهد، بينما استقطبت السلسلة الكوميدية «صلاح وفاتي» 7.7 ملايين مشاهد بحصة مشاهدة بلغت 31.6 في المائة.

أما في فئة الدراما، فقد أحرزت سلسلة «جُرح قديم» نجاحًا متميزًا، حيث تابعها 9.9 ملايين مشاهد بحصة مشاهدة بلغت 36.7 في المائة، بفضل حبكتها الدرامية وأداء نخبة من ألمع الممثلين المغاربة.

وفيما يخص النقل التلفزي لمباريات المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، سجلت قنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة متابعة قياسية، حيث تابع 15.5 مليون مشاهد مباراة المغرب ضد النيجر بحصة مشاهدة بلغت 56.1 في المائة، بينما جذبت مباراة المغرب ضد تنزانيا 16.5 مليون مشاهد بحصة مشاهدة بلغت 55.7 في المائة.

وإذ تعبر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة عن اعتزازها بثقة الجمهور المغربي في محتواها الإعلامي، فإنها تؤكد استمرارها في تقديم برامج تجمع بين الجودة والابتكار، بما ينسجم مع انتظارات المشاهدين ويحترم القيم الأصيلة للمجتمع المغربي.

على ضوء تقرير المجلس الأعلى للحسابات

تدبير المحاجز الجماعية بجهة الدار البيضاء سطات بين الاختلالات والتحديات

■ الحسين غواث

تشهد المحاجز الجماعية بجهة الدار البيضاء سطات اختلالات واضحة على مستوى التدبير والتسيير، وهو ما أكده التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات، الذي رصد جملة من الاختلالات التي تتطلب معالجة قانونية وإدارية عاجلة، خاصة فيما يتعلق بحماية المرافق وتأمين الممتلكات.

وضعية المحاجز الجماعية بالجهة

تتوفر جهة الدار البيضاء سطات، حسب المعلومات المدلى بها من طرف مصالح العمالات والأقاليم بالجهة، على 94 محجزا جماعيا توجد في 86 جماعة وتشغل مساحة إجمالية تزيد عن 33 هكتارا. ورغم هذا العدد الكبير، فإن هذه المحاجز تواجه تحديات كبيرة على مستوى التسيير والأمن.

اختلالات على مستوى التدبير

يشير التقرير إلى أن المحاجز الجماعية تعاني من غياب نظام محكم لتوثيق المداخيل والمصاريف، وهو ما يفتح المجال أمام سوء التسيير وإمكانية تبديد الأموال العمومية، كما أن ضعف الرقابة الداخلية وغياب الشفافية في عمليات الحجز والإفراج عن المركبات المحجوزة يزيد من تعقيد الوضع.

سرقات متكررة تثير الجدل

في الآونة الأخيرة، تعرض المحجز الجماعي لجماعة المحمدية لعدة سرقات استهدفت مرافقه، مما يطرح تساؤلات حول نجاعة التدابير الأمنية ومدى جاهزية الجهات المسؤولة لحماية الممتلكات العامة. هذا الحادث يسلط الضوء على الحاجة الملحة لتعزيز التدابير الأمنية وتحديث أنظمة المراقبة داخل هذه المحاجز. إن استمرار هذه السرقات يعكس ضعف آليات الحماية المعتمدة، ما يستدعي اتخاذ تدابير صارمة للحد من هذه الظاهرة.

ضرورة تفعيل توصيات المجلس الأعلى للحسابات

على الرغم من وجود قوانين تنظم عمل المحاجز الجماعية، إلا أن هناك حاجة إلى مراجعة هذه النصوص وتحديثها بما يواكب التحديات الحالية. وفي هذا السياق، يوصي التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات بعدة إجراءات إصلاحية، من بينها تحسين أنظمة المراقبة وتعزيز آليات تتبع المركبات المحجوزة، ووضع نظام رقمي لإدارة المحاجز لضمان الشفافية والفعالية، إضافة إلى تشديد الإجراءات الأمنية لحماية المرافق من السرقات والاعتداءات، فضلا عن تطوير إطار قانوني أكثر وضوحًا لتحديد مسؤوليات الأطراف المتدخلة، وكذا تفعيل آليات الرقابة الداخلية وتعزيز المحاسبة لضمان التدبير الرشيد.

خلاصة

يعتبر تحسين تدبير المحاجز الجماعية ضرورة ملحة لضمان حسن استغلالها وحماية الممتلكات العامة. ولتحقيق ذلك، يجب اتخاذ تدابير قانونية وإدارية عاجلة، مع تعزيز الشفافية والمراقبة، وتنفيذ توصيات المجلس الأعلى للحسابات لضمان خدمة أكثر كفاءة وعدالة للمواطنين.

في نيويورك.. تكريم مستحق لرشيدة شلال يعزز مكانة المرأة المغربية المهاجرة

■ مراسلة خاصة

في إطار احتفالات يوم المرأة العالمي، تم تكريم رشيدة شلال، رئيسة البيت المغربي الأمريكي بنيويورك، من قبل هيأة القناصل في المدينة، إلى جانب 14 سيدة من جنسيات مختلفة، تقديرا لجهودها الاستثنائية في العمل الجمعوي والتضامني.

ويعد هذا التكريم تتويجا لمسار طويل من العطاء في خدمة الجالية المغربية، خاصة بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث نجحت شلال في تعزيز دور المغرب الثقافي والاجتماعي عبر إدارة البيت المغربي الأمريكي، الذي أصبح جسرا للتواصل بين المغاربة المقيمين بالخارج ووطنهم الأم.

وأقيم الحفل تحت رعاية عبد القادر الجاموسي، القنصل العام للمملكة المغربية بنيويورك، الذي سلم شهادة التكريم لرشيدة شلال بحضور ممثلي السلك الدبلوماسي والجمعيات المحلية. وأكد الجاموسي في كلمته على أهمية العمل الجمعوي في دعم المغاربة بالخارج، مشيدا بالإنجازات التي حققتها رشيدة شلال منذ توليها رئاسة البيت المغربي الأمريكي، والتي ساهمت في تخفيف معاناة العديد من أفراد الجالية وتوطيد علاقتهم ببلدهم.

جسد هذا التكريم اعترافا دوليا بدور المرأة المغربية المهاجرة، لا سيما في دول الاستقبال كالولايات المتحدة، حيث تواجه تحديات متعددة تتراوح بين التكيف الثقافي ومواجهة انتقادات بعض الأطراف. ورغم الإشادة الواسعة بجهود شلال، تم التطرق إلى الصعوبات التي تواجه العاملين في المجال الجمعوي، بما في ذلك نقص الموارد من بعض الجماعات. إلا أن الحضور أجمع على ضرورة دعم هذه المبادرات، مؤكدا أن التضامن يبقى الركيزة الأساسية لمواجهة التحديات.

اختتم الحفل بتجديد الثقة في مسار العمل التطوعي والإنساني، مع تعهد المشاركين بدعم كل الجهود الرامية إلى حماية حقوق المغاربة بالخارج وتعزيز مكانة المرأة. كما عبّروا عن أملهم في أن يلهم هذا التكريم مزيدا من النساء للمضي قدما في مبادرات مماثلة، مع التأكيد على أن النجاح هو الرد الأمثل على أي محاولات للتشويش يذكر أن هذا الحدث يفتح الباب أمام حوارات أوسع حول سبل تعزيز التعاون بين الجالية المغربية والمؤسسات الدبلوماسية.

توقيع اتفاقية شراكة وتعاون للنهوض بالخدمات التربوية لفائدة السجناء

■ بوشعيب الحرفوي

تم يوم الثلاثاء 25 مارس 2025 بمقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ببنسليمان التوقيع على اتفاقية شراكة وتعاون بين المديرية الإقليمية للتعليم ومؤسسة السجن المحلي ومركز الإصلاح والتهذيب، من طرف كل من المسؤولة الإقليمية للتعليم ومدير السجن المحلي وكذا مدير مركز الإصلاح والتهذيب ببنسليمان، وبحضور رؤساء المصالح الإدارية والتربوية والأطر المساعدة المكلفة بالإدماج الاجتماعي بالمؤسستين السجنيتين.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تطوير والنهوض بالخدمات التربوية لفائدة السجناء، وتعزيز الإدماج الاجتماعي لهاته الفئة، كما تهدف إلى تجويد برنامج التربية غير النظامية الأساس داخل المؤسسات السجنية وملاءمتها لخصوصية فئة السجناء خاصة نزلاء مؤسسة الإصلاح والتهذيب من خلال فتح مركز الفرصة الثانية الجيل الجديد، وهي (الاتفاقية) تندرج في سياق تنزيل بنود الاتفاقية الشراكة الإطار الموقعة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ومديرية السجون في شهر غشت من العام الماضي 2024، كما أن هذه المبادرة التربوية تأتي في إطار مأسسة علاقات التعاون التي كانت قائمة بين الأطراف الثلاث، حيث تأمل المؤسسات الموقعة على الاتفاقية في وضع وتنفيذ برامج مشتركة تهم المجالات التربوية و التكوينية، بحيث تطمح إلى تعزيز فرص استفادة السجناء من خدمات التعليم الرقمي والتعليم عن بعد عبر تمكينهم من استعمال المواد والمنصات الرقمية التي أنتجتها وزارة التربية الوطنية وخاصة منصة Tice Telmid.

وعلى هامش توقيع الاتفاقية، صرحت المديرة الإقليمية للتعليم الأستاذة أسماء حيدي للجريدة «بأن الاتفاقية ستسمح بالنهوض بالخدمات التربوية داخل المؤسسات السجنية ودعم المجهود الذي تبذله إدارة السجون في توفير فرص التعلم واستكمال الدراسة لفائدة السجناء وكذلك تطوير قدرات الأطر العاملة في هذه المؤسسات في المجال التربوي والبيداغوجي من خلال برامج تكوينية مشتركة تستجيب لحاجياتهم وإمكاناتهم المهنية». ومن جهته أكد مدير السجن المحلي السيد كمال فريد :»أن هذه الاتفاقية تعتبر تتويجا لعلاقات التعاون التي كانت قائمة وستمكن من بلوغ الأهداف التربوية والاجتماعية المرجوة من خلال وضع برامج ومشاريع مشتركة». من جهته أكد مدير المركز السيد النافع الحافظ «أن المؤسسة التي يشرف على تدبيرها جد سعيدة بتوقيع هذه الاتفاقية التي ستمكنها من الاطلاع بالمهام التربوية والإدماجية المنوطة بها على الوجه الأكمل»، مضيفا «بأن المؤسسة ستحظى بدعم وتأطير قطاع التربية الوطنية لمسايرة البرامج التعليمية والتربوية التي يتم تنزيلها داخل المركز».

في لقاء احتضنته تطوان وعرف مشاركة أساتذة جامعيين وباحثين من دول متعددة

خبراء يسلطون الضوء على أهمية البحث العلمي في اقتراح الحلول المبتكرة لقضايا المجتمعات

■ مبارك وحيد

شهدت مدينة تطوان مؤخرا تنظيم النسخة الرابعة من «المؤتمر الدولي حول الابتكار في الدراسات الكمية والنوعية « (ICIQQR 2025)، تحت رئاسة الأساتذة الدكتور وائل العمراني، الدكتور سلمان بورقادي، والدكتور عبد الحميد بولقسيلي.

المؤتمر، الذي نظمه مختبر الأبحاث في الدراسات الاقتصادية والتحليل الرقمي والذكاء الاصطناعي وفريق الأبحاث في الابتكار والتنافسية الاقتصادية والأنظمة الذكية التابعين لكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان - جامعة عبد المالك السعدي، جاء بشراكة مع المنظمة الأوروبية للبحث العلمي ودراسات الدكتوراه، وبمساهمة عدد من الشركاء الوطنيين والدوليين، من بينهم المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، و المعهد البريطاني للدراسات الأكاديمية المتقدمة والمجلس الإقليمي لتطوان، ومجلس عمالة المضيق الفنيدق.

وبحسب المنظمين فقد استقطب هذا الحدث أكثر من 1500 باحث ومتابع من مختلف أنحاء العالم، مع مشاركة 160 باحثا قدموا مداخلات علمية قيمة، تناولت قضايا محورية في مجالات متعددة، من بينها الاقتصاد، الذكاء الاصطناعي، التحليل الرقمي، الإدارة، القانون ، الصناعة، علوم التربية والعلوم البيئية. وتضمنت فعاليات المؤتمر عروضا علمية عالية المستوى من أساتذة جامعيين وخبراء دوليين من الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، الهند، جورجيا، قبرص، إسبانيا، البرازيل، و المغرب، ما منح المؤتمر بعدا عالميا وساهم في إثراء النقاش الأكاديمي وتعزيز التعاون العلمي.

في ختام هذه التظاهرة العلمية، ثمن الدكتور وائل العمراني جميع الجهود المبذولة من قبل المتدخلين لإنجاح هذا الحدث المتميز، مؤكدا على أهمية تعزيز البحث العلمي الدولي وخلق قيمة مضافة عبر اقتراح حلول مبتكرة وذكية تواكب التطلعات الدولية في شتى الميادين. وخصَّ المتحدث رؤساء المؤتمر بالشكر ويتعلق الأمر بكل من رئيس جامعة عبد المالك السعدي، وعميدة الكلية ومدير مختبر الأبحاث المنظم، ورئيسة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، ورئيس المنظمة الأوروبية للبحث العلمي ودراسات الدكتوراه، بالإضافة إلى شخصيات وفعاليات مدنية أخرى لما تم تقديمه من دعم ومساندة لإنجاح هذا الحدث الأكاديمي.

ويُعتبر مؤتمر ICIQQR 2025 محطة هامة في تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي بين المؤسسات العلمية عبر العالم، مما يمهد الطريق لمبادرات بحثية جديدة تسهم في تطوير المعرفة وخدمة المجتمع. ويُتوقع أن تشهد النسخ القادمة مزيدا من التميز والتوسع، بفضل الدعم المستمر من الشركاء والباحثين الدوليين.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الهوية لفاس مكناس
المندوبية الاقليمية لافران
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني بزيادة
رقم: 2025/03
في يوم 2025/04/30 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في مكتب رئيس المصلحة الإدارية والاقتصادية بمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية الكائنة بحي الشباب افران، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض وطني بزيادة رقم 2025/03 لأجل:
تنظيف المباني الإدارية والمؤسسات التابعة لمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم إفران (حصة منفردة).
يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
تقدير كلفة الأعمال المحدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: سبع مائة وألفين ومائة وستة وعشرون درهما واربعة عشر سنتيما مع احتساب الرسوم (702.126.14درهم).
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة عشر الف درهم (13.000.00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/736/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم سيدي افني
جماعة تيوغزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني رقم
رقم: 2025/01/م.ج
في يوم 28 أبريل 2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الجلسات الكائنة بمقر جماعة تيوغزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض أثمان رقم 2024/01 بتاريخ لأجل: اشغال التزويد بالماء الصالح للشرب عن طريق الربط الفردي لثمانية دواوير بجماعة تيوغزة.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري مع احتساب الرسوم لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في: 1.200.000.00درهما (مليون وماتي الف درهم).
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 18.000.00درهما (ثمانية عشرة الف الف درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفاتكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة(50) من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/737/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
المدبرية الهوية للثقافة طنجة
تطوان الحسيمة
إعلان عن طلب
عروض مفتوح مبسط
بعروض أثمان
رقم: 2025/04/م.
ج.ث.ط.ت.ح
في يوم الثلاثاء 15 أبريل 2025 على الساعة 10 صباحا سيتم بمقر المديرية الجهوية للثقافة جهة طنجة تطوان الحسيمة (52 شارع انجلترا، طنجة)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان رقم: 2025/04/م.ج.ث.ط.ت.ح المتعلق ب: أشغال صيانة وإصلاح المباني الإدارية للمواقع الأثرية: فيلا بيرديكارس، القصر الصغير، امزورة، ليكسوس، التابعة للمديرية الجهوية للثقافة جهة طنجة تطوان الحسيمة.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية على العنوان الالكتروني التالي:
www.marchespubics.gov.ma
* كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (سبعمائة واثنان وأربعون ألف وعشرون درهما مع احتساب الرسوم) 742.020.00درهم مع احتساب الرسوم.
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (أربعة عشر ألفا درهم) 14.000.00درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 34-32-30 والمادة 135 من المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين تقديم ملفاتهم إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية على العنوان الالكتروني التالي:
www.marchespubics.gov.ma
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/738/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم خريبكة
دائرة وادى زم
قيادة السماعلة
جماعة اولاد عيسى
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 2025/05
جلسة علنية
في يوم الاثنين 2025/04/28 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمكتب رئيس مجلس جماعة اولاد عيسى، اقليم خريبكة فتح الأ ظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني من أجل التدبير المفوض لمرافق السوق الأسبوعي جمعة السماعلة ومكوناته التابع لجماعة اولاد عيسى. برسم سنوات 2025-2026 و2027.
حصة فريدة
* مرفق السوق الداخلي ومرفق فندق البهائم وموقف السيارات والدراجات وسوق الماشية
* الضمان المؤقت محدد في: 100.000,00درهم
* الثمن الافتتاحي للاستغلال حدد في: 726.000,00درهم سنويا .
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شسيع المداخيل بالجماعة أو تحميله من الموقع الإلكتروني الخاص بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة
- أو تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أو وضعها بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية
إن الوثائق المتبثة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 12 من دفتر الشروط والتحملات والمادة 06 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/741/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم خريبكة
دائرة وادى زم
قيادة السماعلة
جماعة اولاد عيسى
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 2025/06
جلسة علنية
في يوم الاثنين 2025/04/28 على الساعة الثانية عشرة صباحا، سيتم بمكتب رئيس مجلس جماعة اولاد عيسى، اقليم خريبكة فتح الأضرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني من أجل التدبير المفوض لمرفق المجزرة للسوق الاسبوعي جمعة السماعلة التابع لجماعة اولاد عيسى. برسم سنوات 2025-2026 و2027.
حصة فريدة
* مرفقالمجزرة
* الضمان المؤقت محدد في 15.000,00 درهم
* الثمن الافتتاحي للاستغلال حدد في: 84.000,00درهم سنويا .
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شسيع المداخيل بالجماعة أو تحميله من الموقع الإلكتروني الخاص بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة
- أو تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأضرفة.
- أو وضعها بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية
إن الوثائق المتبثة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 12 من دفتر الشروط والتحملات والمادة 06 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/742/إ.د

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable
قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC

إعلان عن تأجيل لطلب العروض
رقم. PM4126511
(جلسة عمومية)

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية، التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء، الكائنة بالطريق الساحلية 111، ص.ب 519، المحمدية، عن تأجيل الجلسة العلنية لفتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض رقم **PM4126511**، المتعلق بتركيب نظام التحويل السريع للوحدة 3، إلى يوم **الخميس 15 ماي 2025 على الساعة التاسعة صباحا.**
كما تمت إعادة **برمجة زيارة موقع المشروع إلى يوم الثلاثاء 15 أبريل 2025.**

ستُعقد جلسة فتح الأظرفة بتاريخ **15/05/2025** على الساعة 09:00 صباحا بمقر مديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء، الكائن بـ 65، زنقة عثمان بن عفان، 20000 الدار البيضاء، ص.ب 13498، الدار البيضاء – المغرب.
أما زيارة موقع المشروع فستُجرى بتاريخ **15/04/2025** بمديرية الاستغلال بالمحمدية، الكائنة بـ الطريق الساحلية 111، ص.ب 519، المحمدية – المغرب.

تنبيه: يظل ملف الاستشارة المتعلق بهذا الطلب دون أي تغيير.

المقر الاجتماعي : 65، زنقة عثمان بن عفان 20 000 الدار البيضاء الهاتف 00 50 66 22 (212) ; الفاكس : 38 00 22 022 (212) الناقل : 22780M/22660M
البريد الالكتروني : office @ onee.org.ma الموقع : www.onee.org.ma

ع.س.ن /744/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية

ولاية جهة الدار البيضاء سطات
عمالة إقليم برشيد
باشوية سيدي رحال الشاطئ
جماعة سيدي رحال الشاطئ
مصلحة التعمير :

إعـــــلان بإيـــداع

ينهي السيد رئيس المجلس الجماعي لسيدي رحال الشاطئ إقليم برشيد, إلى علم العموم أن مشروع التصميم المرجعي المتعلق بإعادة هيكلة حي الشرف (قطاع A1 و A2) و ضابطته , قد تم اداعه بمقر جماعة سيدي رحال الشاطئ.

و ذلك خلال فترة مدتها 15 يوما تبتدئ من 04 ابريل 2025...إلى ..18 ابريل 2025

و إن ملفا و سجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم , قصد إدراج ملاحظاتهم و ذلك بنفس المقر و أثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن /740/إد

المملكة المغربية
وزارة الصناعة والاقتصاد والمالية
Ministère de l'Economie et des Finances

إعلان
في شأن إجراء مباريات مهنية

بناء على قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم CI 958/25/DAAG بتاريخ 20 مارس 2025 تجرى يوم الأحد **4 ماي 2025**، بالرباط، مباريات مهنية لولوج الدرجات المشار إليها في الجدول أسفله:

المباراة المهنية	الشروط النظامية المطلوبة	مواد المباراة	عدد المناصب المتبارى في شأنها
مباراة مهنية لولوج درجة متصرف المالية من الدرجة الثانية	تفتح في وجه موظفي وزارة الاقتصاد والمالية المرسمين والمستوفين لما لا يقل عن أربع سنوات من الخدمة الفعلية، في تاريخ إجراء المباراة المهنية، والحاصلين على: -شهادة الماستر أو الماستر المتخصص، في العلوم القانونية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التدبيرية؛ -دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة، في العلوم القانونية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التدبيرية؛ -إحدى الشهادات أو الدبلومات المحددة طبقا لمقتضيات المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012).	**الاختبار الكتابي:** سؤال عام أو أسئلة ذات اختيارات متعددة (QCM) تتعلق بمجالات مختلفة ذات الصلة بوزارة الاقتصاد والمالية أو بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها (المدة: ساعتان، المعامل: 3) **الاختبار الشفوي:** تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة ذات الصلة بوزارة الاقتصاد والمالية بهدف تقييم مدى قدرته على القيام بالمهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها (المدة: ما بين 15 و30 دقيقة، المعامل: 2).	150
مباراة مهنية لولوج درجة متصرف المالية من الدرجة الثالثة	تفتح في وجه موظفي وزارة الاقتصاد والمالية المرسمين والمستوفين لما لا يقل عن أربع سنوات من الخدمة الفعلية، في تاريخ إجراء المباراة المهنية، والحاصلين على: -الإجازة أو الإجازة في الدراسات الأساسية أو الإجازة المهنية، في العلوم القانونية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التدبيرية؛ -إحدى الشهادات أو الدبلومات المحددة طبقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012).		45
مباراة مهنية لولوج درجة مفتش الجمارك من الدرجة الأولى	تفتح في وجه موظفي وزارة الاقتصاد والمالية المرسمين والمستوفين لما لا يقل عن أربع سنوات من الخدمة الفعلية، في تاريخ إجراء المباراة المهنية، والحاصلين على: -شهادة الماستر أو الماستر المتخصص أو دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة. -إحدى الشهادات أو الدبلومات المحددة طبقا لمقتضيات المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012). ويتعين على المترشحين غير المنتمين إلى هيئة موظفي إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة أن يتوفروا كذلك على الشروط المحددة في المادة 25 من المرسوم رقم 2.19.453 الصادر في 7 جمادى الأولى 1442 (22 ديسمبر 2020) المشار إليه أعلاه.	**الاختبار الكتابي:** سؤال عام أو أسئلة ذات اختيارات متعددة (QCM) تتعلق بمجالات مختلفة ذات الصلة بمهام إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة أو بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها (المدة: ساعتان، المعامل: 3) **الاختبار الشفوي:** تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة ذات الصلة بمهام إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، أو تخضعه لاختبار تطبيقي أو هما معا، بهدف تقييم مدى قدرته على القيام بالمهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها (المدة: ما بين 15 و30 دقيقة، المعامل: 2).	30
مباراة مهنية لولوج درجة مفتش الجمارك من الدرجة الثانية	تفتح في وجه موظفي وزارة الاقتصاد والمالية المرسمين والمستوفين لما لا يقل عن أربع سنوات من الخدمة الفعلية، في تاريخ إجراء المباراة المهنية، والحاصلين على الإجازة أو الإجازة في الدراسات الأساسية أو الإجازة المهنية. -إحدى الشهادات أو الدبلومات المحددة طبقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012). ويتعين على المترشحين غير المنتمين إلى هيئة موظفي إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة أن يتوفروا كذلك على الشروط المحددة في المادة 25 من المرسوم رقم 2.19.453 الصادر في 7 جمادى الأولى 1442 (22 ديسمبر 2020) المشار إليه أعلاه.		15
مباراة مهنية لولوج درجة ضابط الجمارك من الدرجة الثانية	تفتح في وجه موظفي وزارة الاقتصاد والمالية المرسمين والمستوفين لما لا يقل عن أربع سنوات من الخدمة الفعلية، في تاريخ إجراء المباراة المهنية، والحاصلين على الإجازة أو الإجازة في الدراسات الأساسية أو الإجازة المهنية. -إحدى الشهادات أو الدبلومات المحددة طبقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012). ويتعين على المترشحين غير المنتمين إلى هيئة موظفي إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة أن يتوفروا كذلك على الشروط المحددة في المادة 25 من المرسوم رقم 2.19.453 الصادر في 7 جمادى الأولى 1442 (22 ديسمبر 2020) المشار إليه أعلاه.		20

يسجل طلب الترشيح للامتحان المهني **وجوبا** على البرمجية المعلوماتية المعدة لهذا الغرض، مع ضرورة تحميل نسخة من الدبلوم المطلوب، عبر موقع الأنترانت للوزارة **https://emaliya.finances.gov.ma**، ويعتبر يوم 17 أبريل 2025 على الساعة الرابعة والنصف زوالا آخر أجل للترشيح الالكتروني. وكل طلب ترشيح تم إرساله بواسطة حامل ورقي لن يؤخذ بعين الاعتبار.

ستوجه للمترشحين المستوفين للشروط المطلوبة استدعاءات لاجتياز الاختبار الكتابي عبر البريد الإلكتروني الخاص بكل مترشح، والمسجل بالبرمجية السالفة الذكر.

ع.س.ن /739/إد

Royaume du Maroc
Ministère de l'éducation nationale et du préscolaire et du sport
Académie régionale d'éducation & de formation
Région Sous Massa
Direction provinciale de Taroudant

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم:
03/2025/EXP من ثلاث حصص
(جلسة عمومية)

في يوم 29 أبريل 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة، بتارودانت الكائنة بطريق مراكش - المحايطة تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل:

الحصة	الموضوع	كلفة تقدير الخدمات	مبلغ الضمان المؤقت
1	اقتناء اللوازم التعليمية لفائدة مؤسسات التعليم الابتدائي التابعة للمديرية الاقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت.	1 715 400,00 درهم (مليون وسبعمائة وخمسة عشرة ألفا و أربعمائة درهما). (مع احتساب الرسوم)	ثلاثون الف درهم (30 000.00 درهم)
2	اقتناء اللوازم التعليمية لفائدة مؤسسات التعليم الثانوي الاعدادي التابعة للمديرية الاقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت.	789 688,00 درهم (سبعمائة و تسعة و ثمانون ألفا و ستمائة و ثمانية و ثمانون درهما). (مع احتساب الرسوم)	خمسة عشر الف درهم (15 000.00 درهم)
3	اقتناء اللوازم التعليمية لفائدة مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي التابعة للمديرية الاقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت.	422 904,00 درهم (أربعمائة و اثنان وعشرون ألفا و تسعمائة و أربعة درهما) (مع احتساب الرسوم)	ثمانية الاف درهم (8 000,00 درهم)

- ✓ يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية: « www.marchespublics.gov.ma».
- ✓ يجب أن يتوافق مضمون و عرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30 و32 و34 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، ومع مواد الباب الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 من ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
- ✓ على جميع المتنافسين إيداع أظرفتهم و عرضها بطريقة إلكترونية، كما يمكنهم سحبها بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية قبل اليوم والساعة المحددين لجلسة فتح الأظرفة المبينة أعلاه.
- ✓ إن الصفقة الناتجة عن طلب العروض هذا مخصصة للمقاولات الصغرى و المتوسطة، التعاونيات، اتحاد التعاونيات، المقاولون الذاتيون.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /746/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم الجديدة
دائرة الجديدة
قيادة اولاد عيسى
جماعة سيدي عابد
مصلحة الصفقات

اعـــلا ن عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2025/05
في يوم الثلاثاء 29 ابريل 2025 ابتداءا من الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة سيدي عابد بإقليم الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2025/05 من اجل أشغال: بناء مستودعات للملابس وحائط سياجي لملعب القرب بدوار أولاد موسى حمو بجماعة سيدي عابد
يجب سحب ملف طلب العروض بمصلحة وذلك بتحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني:
www.marchéspublics.gov.ma
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 7000,00درهم (سبعة الآلاف درهم).
* حدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 375.120,00درهم (ثلاث مئة وخمسة وسبعون الف ومئة وعشرون درهم) باحتساب الرسوم.
* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد30، 31، 32 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.
* يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر العنوان:
www.marchéspublics.gov.ma
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/743/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم جرسيف
دائرة جرسيف
جماعة للصباب
إعـلان عن طلـب عـروض مفتوح وطني
رقم: 2025/01/ج.ص
سيتم بمقر جماعة الصباب إقليم جرسيف يوم الأربعاء 30 ابريل 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم: 2025/05/ج.ص المتعلق ب: "أشغال تزويد دوار الشويحية جماعة الصباب اقليم جرسيف بالماء الصالح للشرب (تزويد و نقل و وضع قنوات الضخ، قنوات التوزيع و بناء النافورات العمومية)".
يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسمائة وتسعة وثلاثون الف وستمائة وأربعة وستون درهم 67 سنتيما (539664.67 درهم).
الضمان المؤقت محدد في مبلغ تسعة الاف درهم (9000.00درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المنافسين تقديم طلباتهم إلكترونيًا على بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة الرابعة من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/745/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين
جهة سوس ماسة
المديرية الإقليمية بتارودانت

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⴰⵣⵣⵓⵍⴰⵏ ⴷ ⵜⵓⵏⵏⵓⵏⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ
ⵜⴰⵏⴰ ⴰⵏⴰ ⵎⴰⵙⵙⴰ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ

إعـــلان
عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان
رقم 02/2025-INV/BG
(جلسة عمومية)

في يوم 28 أبريل 2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحـايطـة ص.ب **04** تارودانت، فتح الأظـرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان من أجـل :

الموضوع	كلفة تقدير الخدمات	مبلغ الضمان المؤقت
انهاء أشغال التهيئة بالعشب الاصطناعي لملعب كرة القدم المتواجد ببلدية أولاد برحيل عمالة تارودانت.	**5 572 572,00 درهم** (خمسة ملايين و خمسمائة و اثنان و سبعون ألف و خمسمائة و اثنان و سبعون درهما).	مائة ألف درهم **100 000,00** (درهم)

- يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية: «www.marchespublics.gov.ma».
- يجب أن يتوافق مضمون وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30 و34 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، ومع مواد الباب الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 من ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
- على جميع المتنافسين إيداع أظرفتهم و عرضها بطريقة إلكترونية، كما يمكنهم سحبها بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية قبل اليوم والساعة المحددين لجلسة فتح الأظرفة المبينة أعلاه.
- ستنظم زيارة للموقع لفائدة المتنافسين، طبقا لمقتضيات المادة 26 من المرسوم رقم 2.22.431 المشار إليه أعلاه، في التاريخ والعنوان المحدد اسفله:

عنوان الموقع	التاريخ و الساعة
ملعب كرة القدم ببلدية أولاد برحيل عمالة تارودانت	15/04/2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المـادة 08 من نظـام الاستشـارة

ع.س.ن /747/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة
المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان رقم : 02/INV/2025
من أربع (04) حصص
(جلسة عمومية)

في يوم **16 أبريل 2025** على الساعة **العاشرة** صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة ص.ب **04** تارودانت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان رقم **02/INV/2025** من أربع (04) حصص يتعلق ب : **الدراسات التقنية و تتبع اشغال اصلاح و تأهيل المؤسسات التعليمية الرائدة التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين سوس ماسة بتارودانت وفق الحصص التالية :**

الحصة	موضوع كل حصة	الثمن التقديري لكل حصة بالدرهم	مبلغ الضمان المؤقت لكل حصة بالدرهم
1	**الدراسات التقنية و تتبع اشغال اصلاح و تأهيل احدى عشر (11) مؤسسة تعليمية رائدة التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 02)**	92 400,00 اثنان و تسعون ألف و اربعمائة درهم	1 500,00 ألف و خمسمائة درهم
2	**الدراسات التقنية و تتبع اشغال اصلاح و تأهيل عشر (10) مؤسسات تعليمية رائدة التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 03)**	84 000,00 أربعة و ثمانون ألف درهم	1 500,00 ألف و خمسمائة درهم
3	**الدراسات التقنية و تتبع اشغال اصلاح و تأهيل ثمان (8) مؤسسات تعليمية رائدة التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 04)**	67 200,00 سبعة و ستون ألف و مئتان درهم	1 000,00 ألف درهم
4	**الدراسات التقنية و تتبع اشغال اصلاح و تأهيل عشرة (10) مؤسسات تعليمية رائدة التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 05)**	84 000,00 أربعة و ثمانون ألف درهم	1 500,00 ألف و خمسمائة درهم

- يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة الكترونية من بوابة الصفقات العمومية: **www.marchespublics.gov.ma**
- **يجب أن يتوافق مضمون وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30 و34 و135 من المرسوم رقم2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، ومع مواد الباب الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 من ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.**
- يجب على جميع المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية **www.marchespublics.gov.ma**
- إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 9 من نظام الاستشارة.
- يشترط تقديم نسخة مطابقة للأصل لشهادة الاعتماد D16,D15, D14. ضمن وثائق الملف التقني.

ع.س.ن /748/إد

المملكـــة المغربيـــة
وزارة الداخليـــــة
عمـــالة إقليم الجديـــدة
دائـرة سيدي إسماعيل
قيـــادة اولاد حمدان
جمـــاعة سي احساين بن عبد الرحمان البرنامج التوقعي لجماعة سي احساين بن عبد الرحمان
2027/2026/2025
I– السنة المالية 2025

1- الأشغال :

موضوع الأشغالو مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	الفترة المحتملة للتنفيذ	مراجع المصلحة المختصة
إصلاح وتهيئ المسالك بالدواوير التابعة للجماعة	طلب عروض	النصف الثاني من سنة 2025	مكتب الأشغال والآليات و الصيانة والدراساتوالصفقات
إصلاح وترميم مدرسة واهلة	سند طلب		
توسيع شبكة الكهرباء بالدواوير التابعة للجماعة	طلب عروض		
الاصلاح الاعتيادي للبنايات الادارية	سند طلب		
الاصلاح الاعتيادي لعتاد ولوازم المكتب	سند طلب		

2- الخدمات:

الدراسة التقنية المتعلقة بالربط الفردي بالماء الصالح للشرب	سند طلب	النصف الأول من سنة 2025	مكتب الأشغال والآليات و الصيانة والدراسات والصفقات
الدراسة التقنية المتعلقة بإصلاح المسالك	سند طلب		
الصيانة والإصلاح الاعتيادي للعتاد التقني والمعلوماتي	سند طلب		
صيانة منشآت الإنارة العمومية	سند طلب او طلب عروض		

3- التوريدات :

شراء عتاد معلوماتي	سند طلب	النصف الثاني من سنة 2025	مكتب الأشغال والآليات و الصيانة والدراساتوالصفقات
شراء وتركيب مصابيح الإنارة العمومية	سند طلب		
شراء عتاد صغير للتزيين	سند طلب		
لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	سند طلب		
لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	سند طلب		
الصباغة والجير	سند طلب		
عتاد كهربائي صغير	سند طلب		
لوازم مدرسية	سند طلب		
شراء لقاح داء السعر	سند طلب		

السنة المالية 2026

1- الأشغال :

موضوع الأشغالو مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	الفترة المحتملة للتنفيذ	مراجع المصلحة المختصة
اصلاح وتهييء المسالك بالدواوير التابعة للجماعة	طلب عروض	النصف الثاني من سنة 2026	مكتب الأشغال والآليات و الصيانة والدراساتوالصفقات
إحداث سقايات عمومية بالدواوير التابعة للجماعة	طلب عروض		
توسيع شبكة الكهرباء بالدواوير التابعة للجماعة	طلب عروض		
الاصلاح الاعتيادي للبنايات الادارية	سند طلب		
الاصلاح الاعتيادي لعتاد ولوازم المكتب	سند طلب		

2- الخدمات:

الدراسة التقنية المتعلقة بالربط الفردي بالماء الصالح للشرب	سند طلب	النصف الأول من سنة 2026	مكتب الأشغال والآليات و الصيانة والدراساتوالصفقات
الدراسة التقنية المتعلقة باصلاح المسالك	سند طلب		
الصيانة والاصلاح الاعتيادي للعتاد التقني والمعلوماتي	سند طلب		
صيانة منشآت الانارة العمومية	سند طلب او طلب عروض		

3- التوريدات :

شراء عتاد معلوماتي	سند طلب	النصف الأول من سنة 2026	مكتب الأشغال والآليات و الصيانة والدراساتوالصفقات
شراء وتركيب مصابيح الإنارة العمومية	سند طلب		
شراء عتاد صغير للتزيين	سند طلب		
لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	سند طلب		
لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	سند طلب		
الصباغة	سند طلب		
عتاد كهربائي صغير	سند طلب		
مواد مطهرة	سند طلب		
شراء لقاح داء السعر	سند طلب		
لوازم مدرسية	سند طلب		

السنة المالية 2027

1- الأشغال :

موضوع الأشغالو مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	الفترة المحتملة للتنفيذ	مراجع المصلحة المختصة
اصلاح وتهييء المسالك بالدواوير التابعة للجماعة	طلب عروض	النصف الثاني من سنة 2027	مكتب الأشغال والآليات و الصيانة والدراساتوالصفقات
إحداث سقايات عمومية بالدواوير التابعة للجماعة	طلب عروض		
توسيع شبكة الكهرباء بالدواوير التابعة للجماعة	طلب عروض		
الاصلاح الاعتيادي للبنايات الادارية	سند طلب		
الاصلاح الاعتيادي لعتاد ولوازم المكتب	سند طلب		

2- الخدمات:

الدراسة التقنية المتعلقة بالربط الفردي بالماء الصالح للشرب	سند طلب	النصف الأول من سنة 2027	مكتب الأشغال والآليات و الصيانة والدراساتوالصفقات
الدراسة التقنية المتعلقة باصلاح المسالك	سند طلب		
الصيانة والاصلاح الاعتيادي للعتاد التقني والمعلوماتي	سند طلب		
صيانة منشآت الإنارة العمومية	سند طلب او طلب عروض		

3- التوريدات :

شراء عتاد معلوماتي	سند طلب	النصف الأول من سنة 2027	مكتب الأشغال والآليات و الصيانة والدراساتوالصفقات
شراء وتركيب مصابيح الإنارة العمومية	سند طلب		
شراء عتاد صغير للتزيين	سند طلب		
لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	سند طلب		
لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	سند طلب		
الصباغة	سند طلب		
عتاد كهربائي صغير	سند طلب		
مواد مطهرة	سند طلب		
لوازم مدرسية	سند طلب		
شراء لقاح داء السعر			

ع.س.ن /750/إد

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
المديرية الجهوية مراكش اسفي
المديرية الاقليمية الحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مبسط
رقم:
01/2025/DPH

في يوم 16 ابريل 2025 على الساعة الحادية عشرة (h11)، سيتم بمقر المديرية الإقليمية لقطاع الشباب بتحناوت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان لأجل شراء أثاث المكاتب، معدات الحاسوب، الآلات الموسيقية، المعدات السمعية والبصرية، معدات قاعة التكوين "أساس" لفائدة دار الشباب تمصلوحت ، دار الشباب تغدوين و دار الشباب لالة تكركوست التابعين للمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل بالحوز - قطاع الشباب - حصة وحيدة. يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: 944352.00درهم (تسعمائة وأربعة وأربعون ألف وثلاث مائة واثنان وخمسون درهما) مع احتساب الرسوم.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 18.800.00درهم (ثمانية عشرة ألفا وثمان مائة درهما)
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30و 31 من المرسوم رقم 2.22.431الصادر في 15شعبان1444 (08مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إليكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/749/إ.د
****
المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية السامية
لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
النيابة الجهوية بالرباط
إعلان عن طلب عروض مبسط
مفتوح رقم: 2025/03
مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، بما فيها المقاولات المبتكرة حديثة النشأة،
وللتعاونيات ولاتحاد التعاونيات وللمقاولين الذاتيين
في يوم الجمعة 15 أبريل 2025 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم في مكتب النائب الجهوي للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالرباط، الكائن ب: 8 شارع مولاي الحسن، حسان -الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان رقم: 2025/03 لاقتناء معدات وأثاث المكتب ومعدات معلوماتية ومعدات سمعية بصرية مخصصة لتجهيز فضاءي الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بجماعتي والماس والرماني(إقليم الخميسات)، في ثلاثة حصص مجزءة:
* الحصة رقم 1: اقتناء معدات وأثاث المكتب،
* الحصة رقم 2: اقتناء معدات معلوماتية،
* الحصة رقم 3: اقتناء معدات سمعية بصرية.
يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير الأعمال محددة حسب الحصص كما يلي:
* الحصة رقم 1: اقتناء معدات وأثاث المكتب، كلفة تقدير الأعمال: أربعمائة وثمانية وسبعين ألف وخمسمائة وخمسة وستين درهما وثمانية وعشرين سنتيما مع احتساب الرسوم (478565,28درهم)،
* الحصة رقم 2: اقتناء معدات معلوماتية، كلفة تقدير الأعمال: مائة وسبعة عشر الف ومائة وعشرين درهما مع احتساب الرسوم (117120,00درهما)،
* الحصة رقم 3: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال: أربعة وعشرين ألف درهما مع احتساب الرسوم (24000,00درهما).
مبلغ الضمان المؤقت محدد حسب الحصص كالتالي:
* الحصة رقم1: اقتناء معدات وأثاث المكتب، مبلغ الضمان المؤقت: تسعة آلاف (9000,00درهم)
* الحصة رقم 2: اقتناء معدات معلوماتية، مبلغ الضمان المؤقت: ألفي (2000,00درهم)
* الحصة رقم 3: اقتناء معدات سمعية بصرية، مبلغ الضمان المؤقت: وأربعمائة وخمسين (450,00درهم)
توضع الوثائق التقنية الأخرى في ظرف منفصل، يودع على أبعد تقدير، على الساعة الرابعة عصرا من يوم الخميس 03 أبريل 2025 مقابل وصل يسلمه صاحب المشروع أو يسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 والمادة 135من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية .
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/753/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 01/م.م.م.ع.ب/2025
(جلسة عمومية)
في يوم الاثنين 28 ابريل 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في مكاتب مديرية الموانئ والملك العمومي البحري حي النهضة 2 شارع محمد بن حسن الوزاني (ص ب:5131) التقدم-الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض اثمان رقم:
1/2025/DPDPM
بتاريخ الاثنين 28 ابريل 2025 قصد تصميم وطباعة وثائق التواصل لفائدة مديرية الموانئ والملك العمومي البحري المتواجدة بالرباط. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من ابوابة الصفقات العمومية بالعنوان الالكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma
طبقا لقرار السيد الوزير المنتدب لذى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو2023) المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية والمادة رقم 134 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
تقدر كلفة الاعمال موضوع الصفقة ب: مئتان وتسعة عشر ألف وتسعمائة درهم مع احتساب جميع الرسوم (219.900,00 درهم مع احتساب جميع الرسوم).
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة آلاف وتسعمائة درهم (3900,00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم- وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchéspublics.gov.ma
طبقا لقرار السيد الوزير المنتدب لذى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية و المادة رقم 135 من المرسوم رقم -22-2 431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/754/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
23/6107/175
إعــلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 2025-04-24 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي : العقار الذي هو عبارة عن دار للسكن، مساحتها 65 مترا مربعا تتكون من طابق سفلي ومن طابق علوي ومن سطح وتقع ضمن الرسم العقاري عدد M/51 والكائنة بالرقم 25 زنقة سيدي أحمد حي جنان كولون 2 آسفي.
الثمن الافتتاحي: 380.000,00درهم
لفائدة السيد: عبد الرحيم صباح
ينوب عنهم ذ/ سعيد لمعاشي المحامي بهيئة آسفي
ضد السيدة: مصطفى ناجيم
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة و الاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/755/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
24/6107/98
إعــلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2025-04-17 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار المسمى "ميمودي 100" ذي الرسم العقاري عدد 26889/23 مساحته 1 آر 18 سنتيار وهو عبارة عن متجر بالطابق السفلي وبناء بالسطح. والكائن بتجزئة أسعد مركز سبت جزولة إقليم آسفي.
الثمن الافتتاحي: 600.000,00درهم
لفائدة السيد: عبد الرزاق بوعودة
ينوب عنه الأستاذان امبارك الفارسي وعبد اللطيف أبونيس المحاميان بهيئة آسفي
ضــد السيد: محمد مروان
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/756/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم :
1911/6254/2024
إعــلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 2025-04-24 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة زوالا لبيع ما يلي:
العقار الذي هو عبارة عن منزل مساحته 64 مترا مربعا يتكون من الطابق السفلي من محل معد لحرفة الجبس، غرفة، مطبخ ومرحاض وطابق أول به صالة وحمام الكائنة 12 مكرر شارع الحسن الثاني الكدية البيضاء آسفي.
آخر عرض: 180.000,00درهم
لفائدة السيد: لحبيب حابة
ضد السيدة: ورثة فاطمة الديب
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/757/إ.د
****
المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء-
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض مفتوح
جلسة علنية
تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية:
- PM1127740: توريد مكيفات الهواء لمديرية الاستغلال بالمحمدية.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 117.600,00درهم (م.ا.ر)
- PM3127586: توريد سلاسل HEKO لمديرية الاستغلال بالمحمدية.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 565.400,00درهم (م.ا.ر)
- PM3127664: صناعة وتوريد قطع الغيار لمديرية الاستغلال بالمحمدية.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 907.500,00درهم (م.ا.ر)
الاستشارات المذكورة أعلاه مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين
- PM3127306: تزويد مديرية الاستغلالية بالمحمدية بمسخنات أنبوبية.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 1.445.600,00درهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل في: 20.000,00درهم
تفتح الأظرف في آن واحد.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية ـ المغرب.
الهاتف:
(212)0523 06-31-98/99
الفاكس:
(212)0523 22-20-30
يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/04/29 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا. بمقر مديرية الاستغلال المحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء ــ المغرب.

ع.س.ن/758/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

بيان تعديل وتأجيل
لطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم
011/2025/CHUIRC
ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE: « RESPIRATEURS DE RÉANIMATION » POUR : L'HOPITAL IBN ROCHD, L'HOPITAL 20 AOUT 1953 ET L'HOPITAL MERE-ENFANT ABDERRAHIM HAROUCHI

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم أنه تم إدخال تغييرات على مستوى ملف طلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم: 011/2025/CHUIRC
ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE: « RESPIRATEURS DE RÉANIMATION » POUR : L'HOPITAL IBN ROCHD, L'HOPITAL 20 AOUT 1953 ET L'HOPITAL MERE-ENFANT ABDERRAHIM HAROUCHI.
وذلك كما يلي:
- حذف '' 10KG de chaux saudée'' من البيانات التقنية للحصة رقم 1
« RESPIRATEUR DE REANIMATION ADULTE ET PEDIATRIQUE TYPE I »
وذلك على مستوى دفتر التحملات الخاصة والملحق رقم 4 من نظام الاستشارة.
- كذلك فإن تاريخ فتح طلب العروض المتوقع يوم 08 ابريل 2025 على الساعة التاسعة والنصف صباحا قد تم تأجيله إلى يوم 15 ابريل 2025 على الساعة التاسعة والنصف صباحا

ع.س.ن /751/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بولمان
جماعة ميسور

إطار البرنامج التوقعي

- صاحب المشروع : جماعة ميسور
- السنة المالية : 2025

البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم جماعة ميسور طرحها برسم السنة المالية 2025 كالتالي :

الأشغال

موضوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الابرام	الفترة المحتملة لطرحها	التقدير المتوقع لكلفة الأعمال بالدرهم
تهيئة دار للضيافة	جماعة ميسور	طلب عروض أثمان	يونيو	155 000,00
أشغال كبرى للصيانة الطرق الحضرية		طلب عروض أثمان	ماي	2 114 686 .00
صيانة المساحات الخضراء		طلب عروض أثمان	يوليوز	530 823,00
أشغال تثبيت الأعمدة و الأسلاك (الإنارة العمومية)		طلب عروض أثمان	ماي	4 000 000,00
بناء مجزرة		طلب عروض أثمان	غشت	1 579 000,00
بناء سوق أسبوعي		طلب عروض أثمان	دجنبر	300 000,00
بناء سوق مغطى		طلب عروض أثمان	دجنبر	1 000 000,00
تهيئة المساحات العمومية		طلب عروض أثمان	شتنبر	773 377,00
الإصلاحات و الأشغال الكبرى للصيانة		طلب عروض أثمان	أكتوبر	800 000,00

- السنة المالية 2026

موضوع الأشغال	مكان تنفيذ المشروع
بناء و تهيئة العقارات	جماعة ميسور

- السنة المالية 2027

موضوع الأشغال	مكان تنفيذ المشروع
بناء و تهيئة العقارات	جماعة ميسور

التوريدات

موضوع التوريدات	مكان التنفيذ	طرق الابرام	الفترة المحتملة لطرحها	التقدير المتوقع لكلفة الأعمال بالدرهم
اقتناء العتاد الكهربائي و الالكتروني	جماعة ميسور	طلب عروض أثمان	يوليوز	1 385 858,00
اقتناء عتاد التشوير		طلب عروض أثمان	شتنبر	129 000,00

- السنة المالية 2026

موضوع التوريدات	مكان تنفيذ المشروع
لاشـــــــ

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

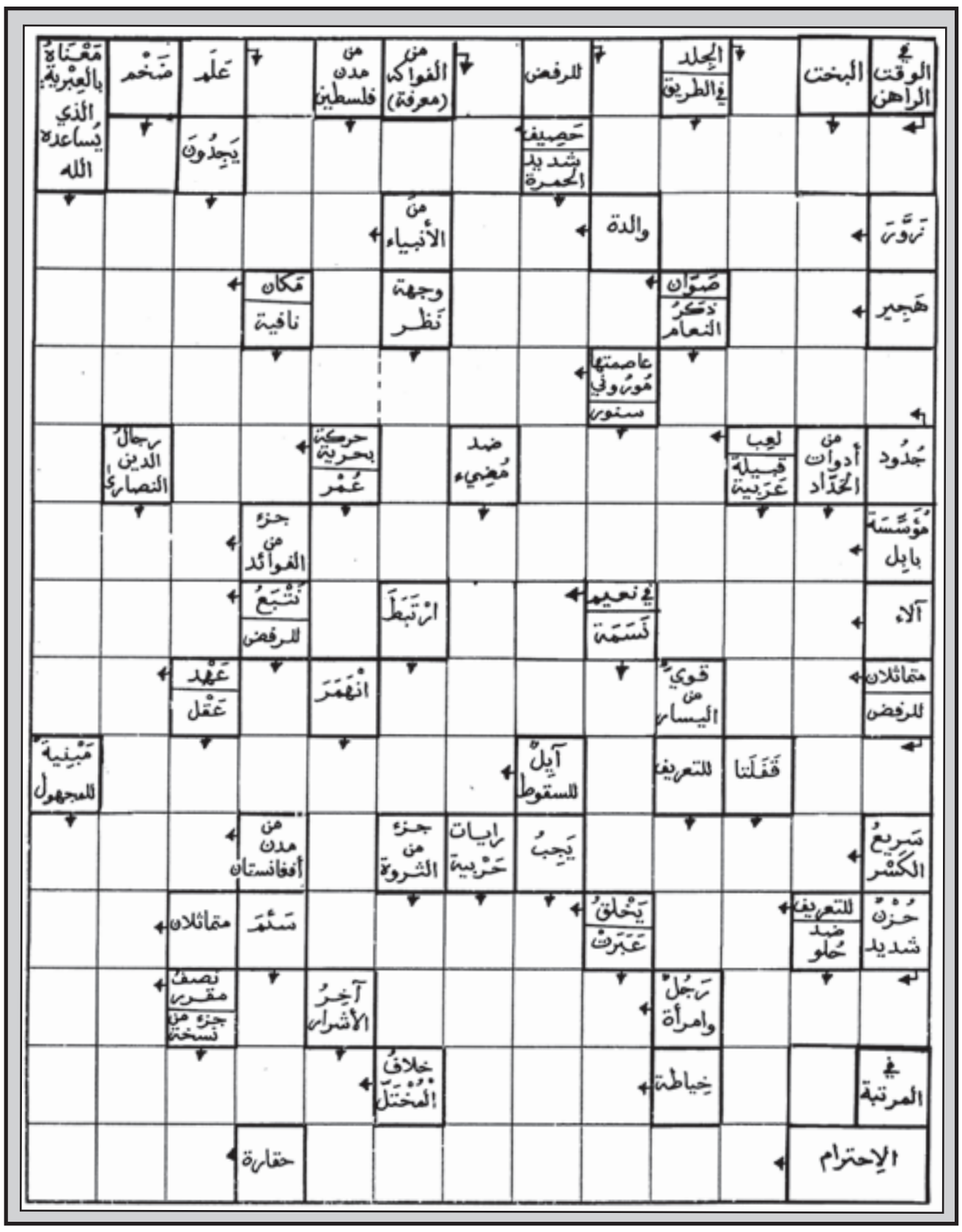

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

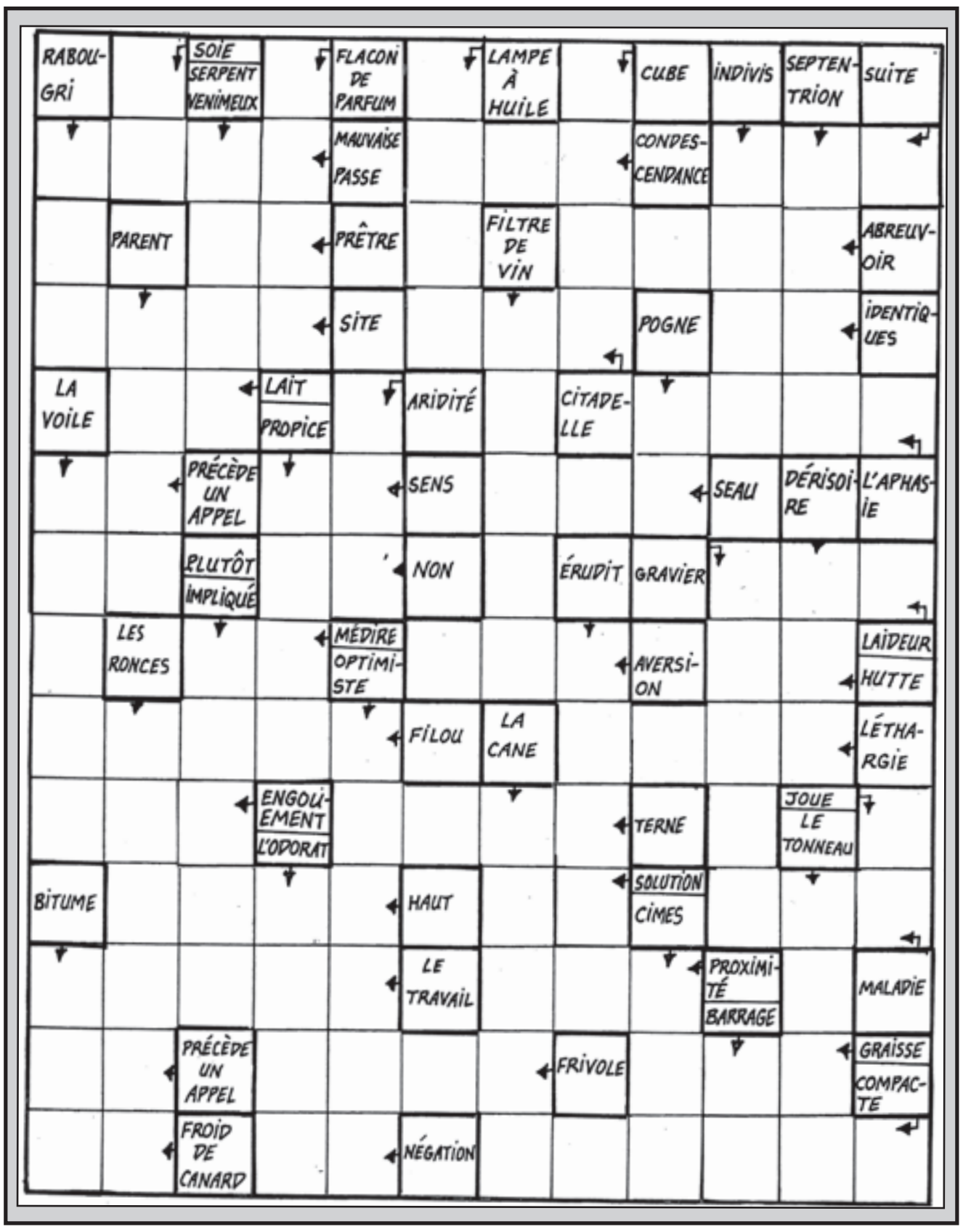

سودوكو سهلة

1				2	7	6	4	
7					1			9
5		4		8			2	
8						1	9	
6	7			5			8	3
	2	3						7
	1			9		2		6
2			3					5
	5	8	1	6				4

سودوكو متوسطة

7	9				8			
8		2					7	
	6	5	9	1		2		3
1	4	9					5	
3				8				4
	2					3	9	7
2		3		5	1	4	6	
	8					7		2
			2				3	5

سودوكو صعبة

		4	7	6			3	
							6	
5	7	6	3		2	8		
						2		3
8			5		1			4
3		5						
		1	4		3	5	8	9
	3							
	5			8	9	3		

حل سودوكو سهلة

7	2	1	5	9	3	8	4	6
9	4	6	8	7	1	2	3	5
5	3	8	6	4	2	7	9	1
6	9	2	1	8	5	4	7	3
3	8	5	7	6	4	1	2	9
4	1	7	2	3	9	6	5	8
8	7	3	9	2	6	5	1	4
1	6	4	3	5	7	9	8	2
2	5	9	4	1	8	3	6	7

حل سودوكو متوسطة

8	1	5	2	3	6	4	9	7
2	9	3	7	4	1	8	5	6
7	6	4	8	9	5	1	3	2
5	8	9	6	2	3	7	1	4
4	3	2	1	5	7	9	6	8
6	7	1	9	8	4	5	2	3
9	2	6	5	7	8	3	4	1
3	5	7	4	1	2	6	8	9
1	4	8	3	6	9	2	7	5

حل سودوكو صعبة

9	7	4	3	2	5	8	6	1
8	5	2	4	6	1	3	9	7
1	6	3	7	8	9	4	5	2
4	8	5	1	3	2	9	7	6
6	3	7	9	5	4	1	2	8
2	9	1	6	7	8	5	4	3
5	2	9	8	1	7	6	3	4
3	4	8	2	9	6	7	1	5
7	1	6	5	4	3	2	8	9

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

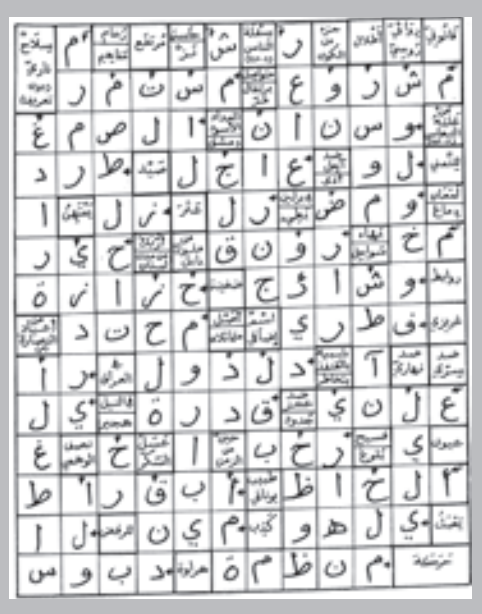

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تغلب عليه ب 4 – 1 ومنع جماهيره من الدخول

بيراميدز المصري يصدم الجيش الملكي داخل الملعب وخارجه

معاناة كبيرة للجماهير العسكرية بمدخل ملعب الدفاع الجوي

إ - العماري

صدم فريق بيراميدز المصري ضيفه الجيش الملكي، العائد إلى الأدوار الإقصائية لمسابقة دوري أبطال إفريقيا، للمرة الأولى منذ عام 1988، واكتسحه بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، في ذهاب ربع النهائي مساء أول أمس الثلاثاء على ملعب الدفاع الجوي في القاهرة.

وسيطر الفريق المصري على نحو شبه كامل على المواجهة، ولا سيما في الشوط الأول، إذ افتتح الكونغولي الديمقراطي فيستون مايبلي التسجيل متابعا عرضية مصطفى فتحي، الذي استغل خطأ فادحا من المدافع العربي الناجي في السيطرة على الكرة (2).

وانتظر مايبلي عشر دقائق ليعزز تقدم فريقه وهذه المرة، إثر تمريرة من إبراهيم عادل (12).

وواصل لاعبو بيراميدز، بإشراف المدرب الكرواتي كرونسلاف يورتشيتش، السيطرة على المجريات، في وقت حاول الفريق العسكري استعادة تركيزه، وتمكن إبراهيم عادل مع إضافة الهدف الثالث بتسديدة مميزة، مستغلا تمريرة من رمضان صبحي (38).

وقبل دخول الفريقين استراحة ما بين الشوطين خطف عبد الفتاح حدراف هدف الفريق العسكري، بعد مجهود فردي أنهاه بتسديدة قوية عجز الحارس أحمد الشناوي في تقديرها (3+45).

وفرض إبراهيم عادل نفسه نجما للقاء بتسجيله رابع أهداف فريقه والثاني الشخصي بعدما اخترق دفاع الجيش الملكي، إثر تمريرة من البوركينابي إبراهيم بلاتي توريه (67).

جماهير الجيش الملكي ممنوعة من الدخول

أرخت واقعة منع جماهير الجيش الملكي من دخول ملعب الدفاع الجوي بالقاهرة، لدعم ومساندة فريقها، بظلالها على هذه المواجهة، حيث سعت إدارة الفريق المصري جاهدة لمنع جماهير الجيش الملكي من حضور المباراة، بعدما وجد أكثر من 1500 مشجع مغربي أنفسهم خارج الملعب.

ورفض مسؤولو وفد الجيش الملكي بالقاهرة تخصيص 100 تذكرة فقط للجمهور العسكري من قبل بيراميدز، رغم أن القوانين تنص على تخصيص 5٪ من سعة الملعب كاملة، وليس من عدد التذاكر المطبوعة.

وحرصا من إدارة الفريق العسكري على تفادي تعرض مناصريها لأية مشاكل عند الدخول، نصحت الجماهير بحمل جوازات السفر مع التذكرة، لكن هذا الإجراء لم يشفع لهم في تخطي الحواجز الأمنية عند الباب 4 من الملعب، الذي تم تخصيصه للجماهير المغربية.

الجيش الملكي يرفع القضية إلى الكاف

حيت إدارة نادي الجيش الملكي الجماهير، التي تنقلا بأعداد كبيرة إلى القاهرة لدعم الفريق في مباراته ضد بيراميدز في إطار ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.

وأكدت الإدارة العسكرية في بلاغ لها على أنها "قامت بجميع الإجراءات اللازمة لضمان حصول الجماهير على حقها المشروع في الولوج إلى الملعب، وفقا للوائح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم"، مشيرة في بلاغ عممته على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، إلى أن إدارة بيراميدز أبلغتها عند الاجتماع التقني، الذي عقد يوم 31 مارس 2025، بتخصيص 100 تذكرة فقط لجماهير الجيش الملكي،"وهو ما لا يتماشى مع لوائح الكاف، التي تنص على تخصيص ما لا يقل عن 5% من السعة الإجمالية للملعب لجماهير الفريق الضيف، أي 1500 تذكرة على الأقل".

إثر ذلك، يضيف البلاغ، "قامت إدارة الجيش الملكي بمراسلة الاتحاد الإفريقي وإدارة بيراميدز للمطالبة بتصحيح هذا الوضع غير القانوني. وقد أصدر الكاف توجيها رسميا يطلب من نادي بيراميدز توفير مزيد من التذاكر لتجنب أي مخاطر أمنية. إلا أن إدارة بيراميدز لم تمتثل لهذا القرار واكتفت فقط بإضافة 100 تذكرة إضافية، مما يعني حرمان مئات المشجعين من دخول الملعب".

واعتبر بلاغ الجيش الملكي أن "هذه الممارسات غير المقبولة، خصوصا في مرحلة متقدمة من البطولة مثل ربع النهائي، تعكس عدم احترام لقوانين المسابقة والجماهير التي سافرت من المغرب لدعم فريقها. كما أن منع مئات المشجعين من دخول الملعب وتركهم خارجه يشكل خطرا أمنيا كبيرا، إذ كان من الممكن تفادي أي توتر أو مشاكل أمنية لو تم الالتزام باللوائح التنظيمية المعتمدة."

وأضاف البلاغ أن "هذا التصرف يتنافى مع القوانين والأعراف الرياضية التي تهدف إلى توطيد العلاقات بين الأندية وتعزيز الروح الرياضية بين الفرق والمتابعين. إن مثل هذه الممارسات لا تضر فقط بسير المسابقة بل تمس أيضا بمبادئ الاحترام والتعاون التي تجمع مختلف مكونات كرة القدم الإفريقية."

لذلك، قامت إدارة الجيش الملكي "بتقديم شكوى رسمية إلى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم ضد نادي بيراميدز بسبب هذا التجاوز، مطالبة باتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم تكرار مثل هذه الممارسات التي تضر بروح المنافسة واللعب النظيف".

جمعية جمهور العاصمة تستنكر

عبرت جمعية جمهور العاصمة لمشجعي الجيش الملكي عن إدانتها الشديدة لما اعتبرته، في بلاغ حررته بالقاهرة، معاملة غير مقبولة "تعرض لها جمهورنا خلال مباراة ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا ضد نادي بيراميدز في القاهرة"، حيث تنقل مئات المشجعين المغاربة لدعم فريقهم، لكن "تم منع العديد منهم من دخول الملعب وتعرضوا للعنف من قبل السلطات المحلية."

واعتبر بلاغ الجمعية، الذي عممته على صفحتها الرسمية بموقع الفايسبوك، أن "هذه الأفعال الترهيبية غير مقبولة تمامًا وتتنافى مع القيم الرياضية ومبادئ الضيافة التي يجب أن تسود في المسابقات الدولية. فمن غير المقبول أن يُعامل المشجعون، الذين جاؤوا بشكل سلمي لتشجيع فريقهم، بهذه الطريقة".

وطالب جمعية جمهور العاصمة "بتدخل فوري من السفارة المغربية في مصر لضمان حماية مواطنينا وضمان حقهم المشروع في دعم فريقهم بأمان. كما ندعو الهيئات الدولية لكرة القدم إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لمنع مثل هذه الانتهاكات في المستقبل وضمان احترام حقوق المشجعين خلال المسابقات الدولية".

سفير جمهورية مصر العربية يتدخل ويحل المشكل

فور توصله بالخبر أجرى أحمد نهاد عبد اللطيف، سفير جمهورية مصر العربية بالمغرب، اتصالا فوريا برئيس اتحاد كرة القدم المصرية هاني بوريدة الذي أعطى أوامره، بأن يدخل الجمهور المغربي إلى الملعب حتى يتمكن من متابعة المباراة، وتشجيع فريقة العسكري في جو تنافسي تطبعه الروح الرياضية، وتعزز العلاقات الأخوية بين الجمهور المصري ونظيرو المغربي.

وقد سبق لمعالي السفير أن وجه دعوة لنخبة من الإعلاميين المغاربة لوجبة فطور خلال رمضان الكريم بمقر إقامته بالرباط، عبر فيها عن حرصه الشديد لتطوير العلاقات الثنائية بين جمهورية مصر العربية والمملكة المغربية، في المجال الاقتصادي والثقافي والفني والرياضي أيضا.

إدارة بيراميدز ترد

في تعليق له على هذه الواقعة، قال هشام زيد، مدير مباريات نادي بيراميدز، في تصريح لقناة "بي إن سبورتس" إن الجماهير المغربية لم يتم منعها من دخول ملعب الدفاع الجوي، مشيرا إلى أن الموافقة الأمنية التي وصلت لنادي بيراميدز بالسماح بألفي مشجع فقط بحضور اللقاء، وطبقا للوائح كاف من حق الفريق الضيف الحصول على 5% من نسبة الحضور أي 100 تذكرة مع العدد المسموح به، وتم تسليم التذاكر في الاجتماع الأمني الذي يسبق اللقاء أمام مسؤولي الكاف.

وأضاف مسؤول الفريق المصري أنه بعد طلب النادي المغربي والسفارة المغربية في القاهرة وديا زيادة التذاكر وافق نادي بيراميدز على الفوز ومنحهم 100 دعوة إضافية، و20 دعوة مقصورة، و10 دعوات vvip وبوكسين يتسع كل منهم لعشرين مشجع إضافي، لكن الأمن فوجئ بعدد أكبر من المسموح به والذين يحملون التذاكر، ورفض الجمهور المغربي تعليمات الأمن بدخول من يحمل التذاكر أولا ثم البدء في إجراءات دخول الباقي بجواز السفر المغربي وتمسك الجميع بالدخول، وهو وأمر كان يتطلب موافقات أمنية للسماح بالعدد الكامل بالدخول، الأمر الذي تأخر حتى بداية الشوط الثاني.

أخبار الساحة

بيراميدز يحقق فوزه الأول على كرة القدم المغربية

حقق فريق براميدز المصري أول فوز له على أحد الأندية المغربية، في المسابقات الأفريقية للأندية، بعدما واجهها في سبع مناسبات.

وتغلب الفريق المصري على الجيش الملكي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد في ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال، وبات يحتاج إلى مضاعفة المجهود لقب الأمور لصالحه في لقاء الإياب خلال الأسبوع المقبل بالملعب الشرف بمكناس.

وكان الجيش الملكي قد أقصي 3 مرات في السنوات الأخيرة من طرف فريق ينتمي لشمال إفريقيا في المسابقات الإفريقية.

ويعود آخر تأهل للجيش الملكي على حساب نادي من شمال إفريقيا في مباريات خروج المغلوب عام 2013 ، وكان على حساب نصر بنغازي الليبي.

وسيشكل خروج الفريق العسكري في حال عجزه عن تدارب الأمور في لقاء الإياب، وهي مهمة صعبة للغاية، ضربة قوية لكرة القدم المغربية، كما يطرح علامة استفهام كبرى بشأن التمثيلية المغربية في البطولات الإفريقية، حيت سجل تراجع واضح في نتائج الأندية المغربية قاريا خلال المواسم الثلاثة الأخيرة، باستثناء الأداء المستقر لنهضة بركان على مستوى كأس الاتحاد الإفريقي.

ثمن نهائي كأس العرش ينطلق بلقاء شباب السوالم وأولمبيك آسفي

أكمل فريق أولمبيك آسفي عقد المتأهلين إلى ثمن نهائي كأس العرش، عقب فوزه على جمعية الشباب الرياضي بثلاثة أهداف لهدف، في لقاء دور سدس عشر النهائي الذي جمعهما ليلة الأحد على أرضية ملعب المسيرة بآسفي.

وسجل ثلاثية "القرش المسفيوي" صلاح الدين الرحولي (د 14)، وعبدولاي ديارا (د 71)، ووليد غيلوف (د 86)، فيما وقع الفريق الضيف هدفه الوحيد في الدقيقة الرابعة.

وأعلنت الجامعة الملكية المغربية عن جدول مباريات دور الثمن، الذي ستتأجل عنه مباراة الكوكب المراكشي ونهضة بركان ولقاء الجيش الملكي ضد نهضة الزمامرة.

وستجرى باقي المباريات يومي السبت والأحد المقبلين وفق الجدول التالي:

السبت

شباب السوالم – أولمبيك آسفي (س 15.00)
المغرب التطواني – الوداد الرياضي (س 18.00)
الاتحاد الوجدي – الرجاء الرياضي (س س 21.00)

الأحد

يوسفية برشيد – سطاد المغرب (س 15.00)
الاتحاد البيضاوي – اتحاد تواركة (س 18.00)
أولمبيك خريبكة – حسنية أكادير (س 21.00)
الجيش الملكي – نهضة الزمامرة (تأجلت)
الكوكب المراكشي – نهضة بركان (تأجلت)

خروج مغربي مبكر من جائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس

ودع المغربيان إليوت بنشيتريت ويونس العلمي لعروسي، أول أمس الثلاثاء، منافسات الدورة 39 لجائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، المقامة بملاعب النادي الملكي للتنس بمراكش إلى غاية 6 أبريل الجاري.

وأقصي اللاعب إليوت بنشيتريت بعد خسارته أمام الهولندي جيسبير جونغ (98 عالميا) بجولتين لصفر (5 – 7، 1 – 6).

ومن جانبه انهزم يونس العلمي لعروسي أمام المصنف 110 عالميا الإسباني بابلو كارينو بوستا بـ (6 – 1، 6 – 3).

كما أقصي طه بعدي(23 سنة) يوم الاثنين من الدور الأول، بعدما انهزم أمام الإسباني روبيرتو كاربالیس بيينا، المصنف خامسا في هذه البطولة ولعب المباراة النهائية السنة الماضية، بحصة 6 – 7، 6 – 3 بعد ساعتين ودقيقة من اللعب.

وقدم طه بعدي (597 عالميا) أداء جيدا في الجولة الأول،ى غير أنه لم يتمكن من الصمود أمام خصم لديه تجربة كبيرة.

يذكر أن الدورة 39 لجائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، المقامة تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، تعرف مشاركة نجوم اللعبة ينحدرون من أزيد من 25 بلدا، وتشكل محطة أساسية ونقطة عبور ضرورية نحو منافسات عالمية يحلم بها جميع لاعبي كرة المضرب الوطنيين والعالميين.

وتعد هذه التظاهرة البطولة الوحيدة في إفريقيا التي ينظمها اتحاد لاعبي التنس المحترفين ATP 250، وتجمع كل سنة لاعبين من الطراز العالمي الذين يتنافسون على اللقب.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

يحتضنها المغرب وتضمن الحضور بمونديال قطر

المنتخب الوطني للفتيان يبحث اليوم عن بطاقة ربع نهائي كأس إفريقيا

الاتحاد الاشتراكي

يواجه المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة في ثاني مبارياته بنهائيات كأس أمم إفريقيا، التي يحتضنها المغرب إلى غاية 19 أبريل المقبل، منتخب زامبيا يومه الخميس بداية من الثامنة مساء، بملعب البشير بالمحمدية، لحساب الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى.

وتأمل العناصر الوطنية تحقيق فوز يمكنها من تأمين الصعود إلى الدور الثاني، بعدما بصمت على بداية جيدة في أولى مبارياتها، بتحقيق الفوز على أوغندا بخماسية نظيفة، يوم الأحد.

وأحكم أشبال نبيل باها سيطرتهم على مجريات المباراة وتمكنوا من زيارة شباك الحارس الأوغندي في الدقيقة الثالثة عن طريق إلياس بلمختار، قبل أن يعزز التقدم

عبر إدريس أيت الشيخ. وجاء الهدف الثالث عن طريق زياد باها من ضربة جزاء سجلها في الدقيقة 24.

وفي الدقيقة 32 جاء الهدف الرابع عن طريق إلياس بلمختار، ثم أكمل الخماسية زياد باها في الدقيقة 71.

واعتبر مدرب المنتخب الوطني، نبيل باها، أن الانتصار على أوغندا هو "ثمرة عمل طويل ومكثف" استمر لأزيد من سنة، حيث قال في الندوة الصحفية، التي أعقبت المباراة: "لقد درسنا خصومنا في هذه المنافسة بشكل جيد، وأتيحت لنا فرصة مواجهتهم في الدوريات الودية، وهو ما مكننا من فهمهم بشكل أفضل".

وأكد الناخب الوطني أن "المباراة المقبلة أمام زامبيا ستكون الأصعب بحكم أن كل المنتخبات ترغب في الظفر باللقب والتأهل إلى كأس العالم بقطر"، لافتا إلى أن "انتصارا ثانيا سيقربنا أكثر من كأس العالم".

في هذا السياق، أوضح أنه "على الرغم من هذا الانتصار العريض، يجب أن تظل المجموعة متواضعة في مبارياتها القادمة"، مضيفا أنه "علينا أن نكون أفضل في كل مباراة بالنظر لكون المنافسة تزداد صعوبة مع التقدم في الجولات".

وبدوره، أكد إلياس بلمختار، الذي اختير رجل المباراة، أن "الفوز بالألقاب الفردية هو أمر يدعو للفخر، غير أن فوز المنتخب المغربي يبقى أكثر أهمية بالنسبة لي"، مؤكدا أن "انتزاع نقاط الفوز الثلاث يظل أمرا مفيدا لرفع معنويات المجموعة ولمسارنا في المنافسة".

وتشهد مباريات هذه البطولة مواجهات قوية بين المواهب الصاعدة في القارة الإفريقية ،الطامحة إلى التتويج باللقب الإفريقي والتأهل لكأس العالم 2025.

وتتنافس منتخبات ستة عشر بلدا موزعة على أربع مجموعات للظفر بالمقاعد العشر المخصصة لإفريقيا في هذه النسخة الموسعة من بطولة كأس العالم، التي ستقام في قطر لاحقا من هذه السنة.

وسيتأهل المنتخبان الحاصلان على المركزين الأول والثاني في كل مجموعة مباشرة إلى الدور ربع النهائي وكذلك نهائيات كأس العالم، فيما سيتم تحديد المقعدين المتبقيين من خلال إجراء مباريات السد بين المنتخبات صاحبة المركز الثالث في مجموعاتها.

ومن بين المنتخبات المشاركة الأكثر تميزا، يطمح المنتخب المغربي، إلى تحقيق إنجاز أفضل من مركز الوصافة الذي أنهى به النسخة السابقة التي نظمن بالجزائر، وبالتالي الظفر بأول لقب قاري له في هذه الفئة.

ولتحقيق هذه الغاية، يعتمد الناخب الوطني، نبيل باها، على كتيبة تضم في معظمها لاعبين يمارسون في الأندية الأوربية، فضلا عن عناصر مستقدمة من الأندية المحلية وأكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي تعد بحق مشتلا متميزا للمواهب الناشئة .

وبما أن الكأس القارية ستنظم على أرضهم، فإن لأشبال الأطلس وافر الحظوظ للظفر بها، لاسيما وأنهم أظهروا مؤشرات إيجابية خلال مشاركاتهم الأخيرة في مجموعة من التظاهرات الكروية، ومنها الدوري الدولي الودي لأقل 17 سنة، الذي احتضنه مركب محمد السادس بسلا من 18 إلى 22 فبراير الماضي (المركز الثاني)، وبطولة شمال إفريقيا لكرة القدم التي أقيمت من 11 إلى 23 نونبر الماضي بملعبي الأب جيكو بالدار البيضاء والبشير بمحمدية (المركز الثاني)".

العناصر الوطنية تراهن على اللقب القاري

اختتمت بمراكش يوم الأحد

هنغاريا والصين يتوجان بكأس العالم لسيف المبارزة

فاز المنتخبان الهنغاري (ذكور) والصيني (سيدات) بالميدالية الذهبية لكأس العالم لسلاح سيف المبارزة في منافسات الفرق، التي جرت يوم الأحد بالقاعة المغطاة لمحاميد بمراكش.

وهكذا، انتصر الفريق النسوي الصيني في المباراة النهائية على نظيره الإيستوني بـ 42 لمسة مقابل 37، فيما عادت المرتبة الثالثة للفريق الفرنسي.

ولدى الذكور، توج الفريق الهنغاري بالذهب إثر تغلبه على نظيره الإيطالي (38 لمسة مقابل 28)، فيما احتل الفريق الفرنسي المركز الثالث.

وعرفت محطة مراكش تألق المبارزين الهنغاريين باستحواذهم على المنافسات في فئة الفردي والزوجي.

يشار إلى أنه خلال هذه المنافسات أقصي الفريق المغربي ذكور وإناث من دور السدس عشر.

وانهزم الفريق النسوي الذي يضم كاميلا الكورد، وسهى دوسي حبان، ومريم دوسي حبان، وخديجة بوفارس، أمام الفريق الكندي (45 – 19).

أما فريق الذكور المكون من حسام الكورد وإلياس يحيى، وبنان فيلالي ومصطفي الحبيب وعبد الرحيم الهواري فانهزم أمام نظيره السويسري (44 – 41).

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أبرز المدير التقني للجامعة الملكية المغربية للمسايفة عبد الرحيم مفتوح، أن هذه البطولة شهدت منافسة قوية بين المدارس الكبرى في رياضة المسايفة، ولاسيما الآسيوية والأوربية مما يعكس المستوى العالي للمنافسة.

وأضاف أن هذه التظاهرة الرياضية أتاحت للإدارة التقنية الوطنية إشراك أكبر عدد ممكن من المبارزين الشباب المغاربة ومنحهم فرصة اكتساب التجربة الضرورية في هذا النوع من المنافسات العالمية، مشيرا إلى أن الجامعة نجحت في إطار استراتيجيتها، في منح الاعتماد لستة حكام شباب مغاربة من قبل الاتحاد الدولي للمسايفة خلال كأس العالم.

وأشار مفتوح، إلى أن هذا النوع من الرياضات عرف خلال السنوات الأخيرة، تطورا مهما على مستوى التحكيم والمعدات المستخدمة وكذا على المستوى التقني.

من جانبه، أبرز مدير هذه التظاهرة الرياضية محمد ناحي، نجاح هذه البطولة من الناحية التنظيمية، مؤكدا أنه يتعين على الجامعة مواصلة تفعيل استراتيجيتها من أجل تطوير هذه الرياضة وتوسيع قاعدة الممارسين والرفع من المستوى التقني للمبارزين المغاربة.

وعرفت هذه التظاهرة الرياضية، المنظمة تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، من قبل جامعة المسايفة، وتحت إشراف الاتحاد الدولي للعبة، مشاركة أزيد من 700 مبارز ومبارزة يمثلون أكثر من 90 بلدا.

صراع مغربي – إسباني على موهبة جديدة بريال مدريد

أظهر الاتحاد الإسباني لكرة القدم رد فعل سريع لضمان بقاء اللاعب الواعد تياغو بيتارش ضمن صفوف المنتخبات الوطنية، وذلك بعدما أبدى المغرب اهتماما كبيرا بإقناعه بتمثيل "أسود الأطلس".

ووفقا لصحيفة "ماركا" الإسبانية، تم استدعاء لاعب الوسط الشاب، الذي يمثل ريال مدريد حاليا، للمشاركة في ثلاثة أيام تدريبية مع منتخب إسبانيا تحت 18 سنة، والتي ستقام في لاس روخاس.

وأضافت الصحيفة أن المغرب، الذي يسعى دائما لاستقطاب المواهب الشابة التي نشأت في المدارس الإسبانية، كان قد بدأ التواصل مع تياغو بيتارش خلال الأسابيع الماضية.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الهدف كان ضم صاحب الـ17 عاما إلى صفوف المنتخب المغربي لأقل من 18 سنة، الذي يشرف عليه نور الدين النيبت، عميد المنتخب الوطني والنجم السابق لنادي ديبورتيفو لاكورونيا الإسباني.

وبحسب "ماركا"، فإنه على الرغم من الضغط المستمر من جامعة كرة القدم المغربية، كما فعلت سابقا مع براهيم دياز، إلا أن تياغو بيتارش اختار في النهاية الانضمام إلى المنتخب الإسباني.

وقرر تياغو بيتارش بنفسه تمثيل منتخب إسبانيا بدلا من المغرب، الذي كان يأمل في ضمه نظرا لأصوله المغربية من ناحية والده وأجداده المنحدرين من مدينة الحسيمة.

وسيكون بيتارش من بين 26 لاعبا تم استدعاؤهم لمنتخب إسبانيا تحت 18 عاما، ليخوض معسكرا تدريبيا يبدأ اليوم الثلاثاء.

ويحق بيتارش اللعب للمنتخب المغربي متى شاء، بشرط أن لا يكون قد لعب للمنتخب الاسباني الأول.

وقد بدأ بيتارش مسيرته الكروية في أكاديمية أتلتيكو مدريد، قبل أن ينتقل إلى أندية مثل خيتافي وليغانيس، ثم يوقع مع ريال مدريد في موسم 2023 – 2024.

وقد أثبت نفسه كلاعب واعد في صفوف ريال مدريد، حيث برز بشكل لافت في الدوري الشبابي (Youth League) تحت قيادة المدرب ألفارو أربيلوا، مما جعله محط أنظار العديد من الأطراف.

المغرب يستضيف النسخة الأولى من بطولة العالم لكرة اليد للفتيان

أعلن الاتحاد الدولي لكرة اليد أن المغرب سيستضيف النسخة الأولى من بطولة العالم لكرة اليد لأقل من 17 سنة ذكورا، وذلك خلال الفترة من 24 أكتوبر إلى فاتح نونبر 2025.

وأوضح بلاغ للاتحاد أن الهدف من إطلاق هذه المنافسة الجديدة، هو الرغبة في إتاحة الفرصة للاعبين الشباب "ليتنافسوا مع أفضل اللاعبين في البلدان الأخرى وليختبروا مهاراتهم في جو احترافي وتنافسي".

وأضاف المصدر ذاته أن "مشاركة لاعبي كرة اليد الشباب في هذه البطولة سيمكنهم من اكتساب الخبرة اللازمة للمضي قدما في مسارهم الرياضي، سواء على المستوى الوطني أو الدولي".

وسجل بلاغ الاتحاد الدولي لكرة اليد أن هذه النسخة الافتتاحية من بطولة العالم لأقل من 17 سنة ذكورا ستعرف مشاركة 12 منتخبا يمثلون مختلف القارات.

رجاء آسفي يتوج بلقب دوري «أنا وأبي» ويتفوق على أندية وازنة

وسط أجواء احتفالية خاصة، أسدل ستار الختام على دوري «أنا وأبي» بآسفي، بتتويج براعم مدرسة نادي رجاء آسفي باللقب، بعد مباراة نهائية حسمتها الأشواط الإضافية.

وبعد النجاح اللافت، الذي حققه هذا الدوري الرمضاني، أصبحت الأندية والجمعيات الرياضية تتهافت على المشاركة والتباري بالمسابقة، التي تمنح الأطفال فرصة اللعب مع آبائهم الذين يتولون مهمة حراسة المرمى.

وعرفت نسخة «أنا وأبي» الخامسة مشاركة 40 فريقا، ولم تقتصر المشاركة على أندية آسفي، فقط، بل تجاوزت حدود الإقليم، نحو مدن الدار البيضاء والجديدة، بعد أن داع صيت هذا الدوري الرمضاني في المواسم الفارطة.

وعاد لقب هذه النسخة لمدرسة كروية عتيدة بمدينة آسفي، طالما طعمت فريق المدينة الأول، أولمبيك آسفي، بالمواهب، ويشهد على أطرها الكفاءة في تلقين الناشئة أبجديات كرة القدم، كما شهدت في الآونة الأخيرة ثورة حقيقة، حيث أصبحت الباب الأول الذي يطرقه الآباء بالمدينة، بعد السمعة الطيبة التي أصبحت تتمتع بها داخل الأوساط الرياضية والتربوية.

وبسط أبناء أكاديمية رجاء آسفي سيطرتهم المطلقة على الدوري، وتجاوزوا كل المنافسين، فنالوا إشادة واسعة من المراقبين، والمنقبين عن المواهب، والجمهور المنبهر من مستوى براعم هذا النادي وباقي الأندية المنافسة.

ومن بين الأطر التي تستحق كل التنويه والإشادة، المدرب الواعد طه أسعد، عبد الكريم فدواش، المدير التقني لنادي رجاء آسفي، «بطل الظل» الذي يسهر على كل كبيرة وصغيرة داخل الفريق، الذي سجلت فئاته السنية من الصغار إلى الكبار تطورا ملحوظا منذ التحاقه، معتمدا على المدرسة كلبنة أساس للفريق الأول، بالرغم من غياب الدعم.

وتمكن فريق رجاء آسفي من مقارعة أندية كبيرة كالوداد الرياضي، وأكاديمية رحال، وأولمبيك آسفي، بفضل تفاني مكوناته في تكوين أطفال يرون فيهم حملة لمشعل آسفي والمغرب، وخلفاء أبطال من قيمة عبد الرزاق حمد الله ويحيى عطية الله، من الجيل الحالي، والروبيو، ومحمد حارس الملقب بـ»كرايس» أو «اللفيعة»، ومراد الحلومي، والبشير، والتويبي، وعبد الهادي حربالة، ويوسف افرينة، والروكيك، والواخيدي، والنملي، والصنهاجي، وأسماء كثيرة من الأجيال السابقة.

CASA Baïa
الدار البيضاء للبيئة
Améliorons le Quotidien

شركة التنمية المحلية
" الدار البيضاء للبيئة "ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	المبلغ التقديري احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم
AOO/CB/07/2025	أشغال تهيئة توسعة لحواض ضمن التقايات بالمطرح المراقب بالدارالبيضاء - منطقة التقاطع الحوض 4، لفائدة جماعة الدارالبيضاء	25 أبريل 2025 على الساعة 11 صباحا	12 136 800,00 درهم	242 700,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة " ش.م الكائن بالعنوان المش
ار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاستشارة.
ويمكن للمتنافسين:
- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مغلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

سيتم تنظيم زيارة يوم 08 أبريل 2025 على الساعة العاشرة صباحا
مكان اللقاء المطرح المراقب لدارالبيضاء
الهاتف: 06.91.80.59.18
لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73

شركة مجهولة برأسمال 40 000 000 درهم - عين عين ج رقم 7923974 التعريف الضريبي 1109969 س ت 190561 البطاقة 34171687
شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 19- 20130 الدار البيضاء - المغرب 4 87 36 87 22 5 212+ - الفاكس: 73 87 36 87 22 5 212+
casabaia@casabaia.ma
الرقم الأخضر 0800 004 545 Casa Baïa Casa Baïa Casa Baïa

ع.س.ن/051/إت

CASA Baïa
الدار البيضاء للبيئة
Améliorons le Quotidien

شركة التنمية المحلية
" الدار البيضاء للبيئة "ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	المبلغ التقديري احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم
AO/CB/06/2025	شراء المعدات الصغيرة والملابس لأنشطة مكافحة الحيوانات الضالة.	28 أبريل 2025 على الساعة 11 صباحا	294 120,00 درهم	5 880,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة " ش.م الكائن بالعنوان المش
ار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاستشارة.
ويمكن للمتنافسين:
- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مغلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73

شركة مجهولة برأسمال 40 000 000 درهم - عين عين ج رقم 7923974 التعريف الضريبي 1109969 س ت 190561 البطاقة 34171687
شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 19- 20130 الدار البيضاء - المغرب 4 87 36 87 22 5 212+ - الفاكس: 73 87 36 87 22 5 212+
casabaia@casabaia.ma
الرقم الأخضر 0800 004 545 Casa Baïa Casa Baïa Casa Baïa

ع.س.ن/052/إت

الخميس 03 ابريل 2025 الموافق 04 شوال 1446 العدد 14.003

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تزيين أكبر مسجد في أوروبا بالزخرفة المغربية التقليدية بروما

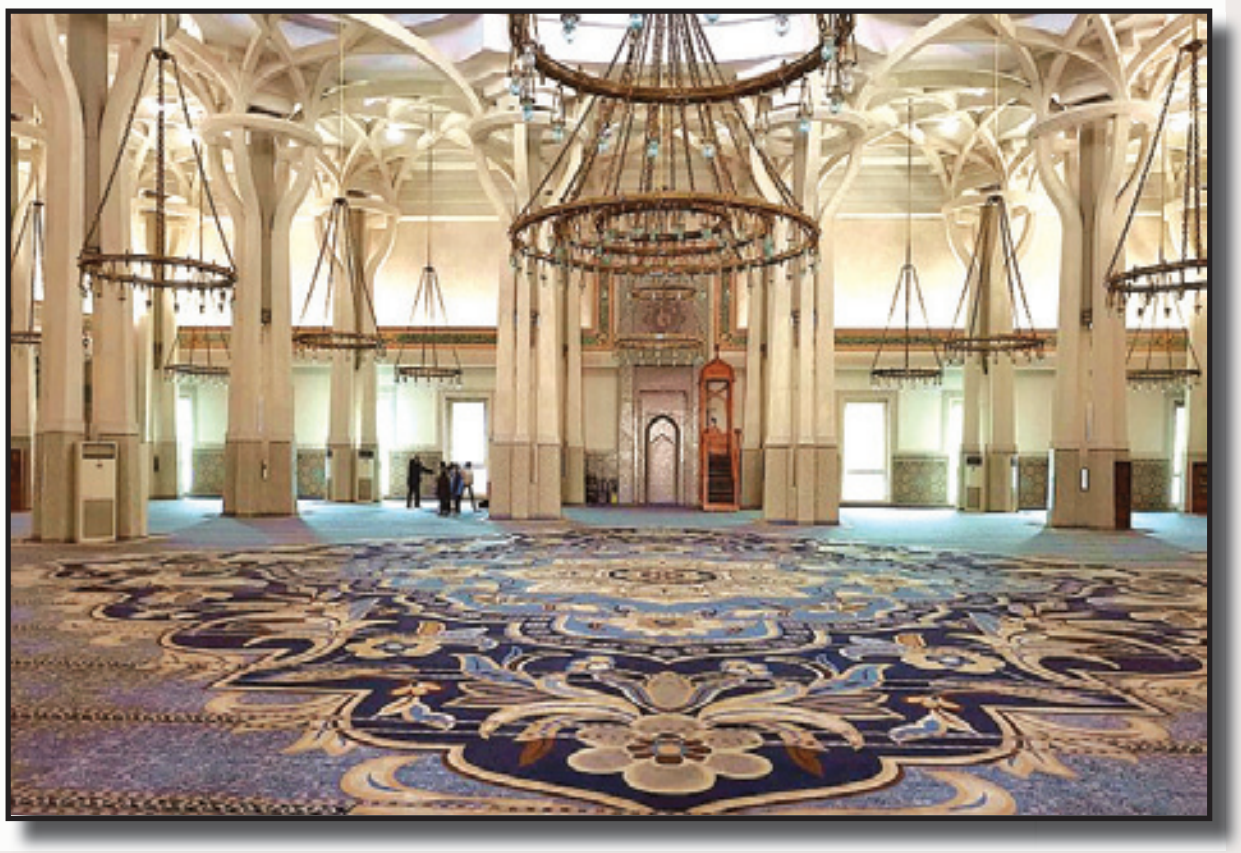

إعداد: محمد الشنوني

يهيمن الفن ، من زليج وجبس ونحاس وخشب منقوش، على الزينة الداخلية للمسجد الكبير في روما، فيضفي على هذا الصرح الديني طابعا فنيا فريدا ينقل الزائر في رحلة حسية إلى قلب التراث المغربي الأصيل، وكأنه يقف في أحد المساجد أو المدارس العتيقة في العاصمة الروحية للمملكة، فاس.

هي نفس لمسة الصانع التقليدي المغربي، الذي بصم بإبداعاته العديد من التحف الفنية في مختلف أرجاء العالم من إفريقيا إلى أوروبا، ومن آسيا إلى الأمريكتين والعالم العربي. غير أن هذه المرة، يتعلق الأمر بأكبر مسجد بأوروبا، في قلب "المدينة الخالدة" روما، التي شكلت عبر العصور منبعا للفنون وقلعة للعمارة ومهدا للحضارات.

وفي هذا السياق، يقول عبد الله رضوان، الكاتب العام للمركز الثقافي الإسلامي في إيطاليا، وهو المؤسسة المشرفة على إدارة هذا الصرح المعماري الذي يحتفل بمرور ثلاثين سنة على افتتاحه، أن اختيار المغرب لتزيين المسجد لم يكن اعتباطيا، إذ تجمع هذه المعلمة بين التقاليد الإسلامية والجمالية الإيطالية.

وأضاف: "المهندسون الإيطاليون تولوا وضع التصميم المعماري، بينما أوكل تنفيذ الزخارف الفنية، من الزليج والنقوش الجبسية والمشربيات والثريات النحاسية، إلى الصناع التقليديين المغاربة، لما يتميزون به من مهارة حرفية ودراية فنية أصيلة لا تضاهى".

وأشار رضوان إلى أن كل ركن من أركان المسجد، من القاعة الكبرى للصلاة إلى المكتبة وقاعة الاجتماعات، يحمل البصمة المغربية الأصيلة.

وأردف أنه: "من بين الفضاءات المفضلة لدي هي النافورة التي تذكرني بنافورة النجارين الشهيرة في المدينة العتيقة لفاس"، مستحضرا يوم افتتاح "مسجد روما".

وتابع بنبرة يغلب عليها الحنين: "لا زلت أستحضر تلك اللحظات، حيث فرشت الزرابي الرباطية لاستقبال الضيوف، وقدمت الحلويات التقليدية، والشاي بالنعناع، وأطيب الأطباق المغربية الأصيلة".

واعتبر أن المسجد الكبير في روما، الذي افتتح سنة 1995، يشكل رمزا للتعايش والتناغم، وفضاء لا غنى عنه للجالية المسلمة في إيطاليا، حيث تؤدى فيه الصلوات وتقام فيه الاحتفالات الدينية والمناسبات الكبرى.

كما أشار رضوان إلى أن هذا المسجد يحتضن أيضا مقر المركز الثقافي الإسلامي في إيطاليا، الذي يضم مكتبة، ومدرسة لتعليم اللغة العربية، ومركزا للمؤتمرات، فضلا عن القاعة الكبرى للصلاة التي تتسع لأكثر من 12 ألف مصل.

ويمتد المسجد على مساحة تناهز 30 ألف متر مربع، ويتوسطه مئذنة يتجاوز ارتفاعها الأربعين مترا، تعلوها أهلة فضية، ويحيط به فضاء أخضر شاسع. وقد ش ي د باستخدام مواد إيطالية صرفة، من ضمنها حجر الترافرتين والطوب الوردي الفاتح.

صلاح الدين بنعريم يستهل رحلة طويلة بالدراجة على طول 24 ألف كيلومتر من أوشوايا إلى ألاسكا

تحت سماء صافية تشاكسها رياح جنوبية، استهل الشاب المغربي صلاح الدين بنعريم (24 ربيعا)، اليوم الثلاثاء في أوشوايا، رحلة استكشافية مذهلة تمتد لأزيد من 24 ألف كيلومتر، مستهلها هذه المدينة الواقعة في أقصى العالم بالأرجنتين ومنتهاها ألاسكا.

وستستغرق هذه الرحلة الاستثنائية عامين، تتخللها مراحل أسطورية عبر القارة الأمريكية، مع توقف خاص في المكسيك والولايات المتحدة وكندا، لحضور نهائيات كأس العالم 2026.

وتعد هذه الرحلة الثانية من نوعها التي يقوم بها الشاب الذي أتم للتو دراساته العليا في التدبير المالي بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، إذ قام برحلة مماثلة في عام 2022 إلى قطر لحضور نهائيات كأس العالم، بيد أنها كانت أقل مشقة.

وأشار بنعريم، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إلى أن رحلته السابقة إلى أرض مونديال 2022 مكنته من الجمع بين "شغفين كبيرين، السفر عبر الدراجة وكرة القدم".

وعلى الرغم من تشجيع أسرته والجهات الراعية له، يقر صلاح الدين بأن والديه كانا متخوفين إلى حد ما من المخاطر التي قد يواجهها أثناء مغامراته في ركوب الدراجة.

وأضاف، وهو المصمم على المضي قدما لتحقيق حلمه "من الطبيعي أن ينتاب القلق والدي، إنهما كذلك حتى بالقرب منهما، ما بالك لو كنت على بعد آلاف الأميال في بلد لا أعرف عنه شيئا حتى الآن".

وحيدا على دراجته، يستعد صلاح الدين، معتمدا على قوة ساقيه، لمجابهة الظروف القاسية في 14 بلدا سيعبرها قبل وصوله إلى ألاسكا في ظرف عامين.

وخلال الأسابيع الأولى، سيتعين على الشاب تحدي العواصف الجليدية في باتاغونيا الأرجنتينة والشيلية، حيث يمكن أن تبلغ الرياح سرعات مذهلة وتجعل من كل حركة للدواسة على الدراجة معركة حقيقة، كما ستشكل الطرق اللامتناهية في البامبا القاحلة وغير المأهولة بالسكان، اختبارا حقيقيا لقدرته على الجلد والمرونة.

وبالانتقال نحو الشمال، بوتيرة يرتقب أن تتراوح بين 80 و120 كيلومترا في اليوم، سيعبر سلسلة جبال الأنديز الشامخة ويقطع ممرات وعرة حيث تتضاءل كمية الأكسجين. وستكون المفارقات رائعة، تمر به من الثلوج الممتدة على مد البصر، إلى الانغماس في صحراء أتاكاما المستعرة الواقعة شمال شيلي، والتي تعتبر أكثر الأماكن القاحلة في المعمورة.

ويتجاوز الأمر كونه مجرد تحد رياضي بسيط، إلى كون هذه الرحلة مجابهة للعزلة والإرهاق، ناهيك عن الانسياب في بعض أروع المناظر الطبيعية على الأرض، حيث سيعبر المغامر الأدغال الخصبة في الإكوادور وكولومبيا وبنما، وسيغوص في روعة المناظر الطبيعية السريالية للمتنزهات الوطنية.

وفي ختام هذه الرحلة، سيكون صلاح الدين قد حقق هدفا آخر، يتمثل في تعلم اللغة الإسبانية. وقال بهذا الخصوص "سأسافر خلال العام ونصف العام المقبلين عبر بلدان ناطقة بالإسبانية ما سيعينني على صقل قدراتي في اللغة الإسبانية".

وبعد بلدان أمريكا الوسطى، حيث الغابات الاستوائية الكثيفة والطرق المتعرجة في جبال كورديليرا البركانية، سيبلغ الدراج المغربي المكسيك بالتزامن مع انطلاق نهائيات بطولة كأس العالم 2026. وبعد أن يسدل الستار على البطولة، سيواصل رحلته عبر صحراء "سونورا" قبل أن يواجه البراري الشاسعة في الغرب الأمريكي بأوديته الشاسعة وامتداداتها الرملية.

وبعد عبور كندا وتجربة المرور عبد جبال روكي، سيتوغل داخل الأراضي الشمالية، حيث تبلغ العزلة أقصى درجاتها، وسيضع البرد القارس في المراحل الأخيرة تصميمه أمام الاختبار، لكن في نهاية الطريق، ستستقبله ألاسكا، أرض الرواد والمناظر الطبيعية الخلابة، عقب عامين من الرحلة الاستثنائية.

ومن خلال هذا التحدي، لا يتخطى صلاح الدين بنعريم حدود قدراته الخاصة فقط، بل يجسد أيضا روح المغامرة وشغف السفر عبر الدراجة، مدفوعا بالاستعداد الذهني والبدني واللوجستي الجيد.

ويرى الشاب المغربي، الذي يتابع الآلاف من الأشخاص الشغوفين عبر منصات التواصل الاجتماعي، أن هذه الرحلة تحمل "رسالة غير مباشرة إلى الشباب، ينبغي السعي لأجل تحقيق الأحلام وعد الاستسلام، في مواجهة التحديات".

اعتداء إسرائيلي على مخرج سينمائى فلسطيني

بوشعيب ذوالكيفل

العدوان الإسرائيلي الغاشم على الفلسطينيين لم يترك أي مجال من المجالات للاعتداء على هذا الشعب الصامد، منذ عقود من المذابح والتنكيل والتهجير، على مرأى من العالم أجمع، تشمل كل المجالات والأجيال، دمارا وتنكيلا دون أي استثناء سواء مهنيي الإعلام والصحافيين والعاملين بالقطاعات الطبية بكل طواقمها والتعليمية، وتدمير سيارات الإسعاف، علاوة على التجويع والحصار الغذائي وقطع الكهرباء بشكل منهجي مع سبق الإصرار والترصد(وكلها تندرج ضمن الإبادة الجماعية المعاقب عليها في القانون الدولي الإنساني).

وهكذا تم تسجيل اعتداء إسرائيليين ومستوطنين وأفراد جيش الاحتلال الصهيوني، نهاية شهر مارس2025 ، على المخرج الفلسطيني حمدان بلال الحائز على جائزة "أوسكار".وللتذكير فقد شارك حمدان بلال في إخراج فيلم "لا أرض أخرى" No other land"الحائز على "أوسكار" أفضل فيلم وثائقي هذا العام، وقد تم تصوير الفيلم الوثائقي في منطقة مسافر يطا، القريبة من سوسيا في الضفة الغربية (مقر السلطة الوطنية الفلسطينية،التي هي هيئة الحكم الذاتي المؤقتة التي تم تأسيسها في عام 1994 ،عقب اتفاقلحكم قطاع غزة والمناطق A و B في الضفة الغربية، كنتيجة لاتفاق أوسلو لعام 1993).

وللتذكير مرة أخرى فقد تم اعتبار الفيلم الفلسطيني No Other Land"لا أرض أخرى" أفضل فيلم وثائقي، وشهدت السجادة الحمراء لحفل توزيع جوائز الأوسكار، حضور صناع الفيلم الوثائقى، وارتدى الصناع الشال الفلسطيني وأعلام فلسطين، وهو من إخراج 4 مخرجين، هم: باسل عدرا، وحمدان بلال، وراشيلسزورويوفال أبراهام، ويدور الفيلم حول محاولات الاحتلال الإسرائيلي طرد الفلسطينيين في قرية مسافر يطا، بالضفة الغربية المحتلة، حيث تعرض الفلسطيني حمدان بلال لاعتداء "وحشي" نفذه مستوطنون قبل أن يعتقله الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة . وعلى عكس العديد من المؤسسات السينمائية البارزة على الصعيد العالمي، لم تصدر الأكاديمية الأمريكية بيانا في البداية. وبعد أيام من ذلك بعثت برسالة إلى أعضائها أدانت فيها "إيذاء الفنانين أو قمعهم بسبب أعمالهم أو وجهات نظرهم"، من دون ذكر اسم بلال.

وبحلول أيام معدودة، كان أكثر من 600 عضو من الأكاديمية قد وقعوا على بيان خاص بهم ردا على التعرض لحمدان بلال والتنكيل به، لا لشيء

إلا الانتقام من فوزه بهذا التتويج الفني طبقا للاعتبارات فنية ومهنية صرفة.

وللتذكير مجددا فإن فيلم "لا أرض أخرى" هو فيلم وثائقي من إنتاج مشترك بين دولة فلسطين والنرويج، وإخراج الثنائي الفلسطيني باسل عدرا وبلال حمدان، والثنائي الإسرائيلي يوفال أبراهام وراحيل تسور، المعروفين بنشاطاتهم الداعمة للقضية الفلسطينية وداعمون للقضية الفلسطينية. يأتي الفيلم في محاولةٍ من الرباعي في طريق البحث عن العدالة أثناء ما يعانيه الشعب الفلسطيني الصامد في مواجهة اعتداءات تساهم فيها الولايات المتحدة الأمريكية بأجهزة دمار عسكري شامل.

وإن أضعف تأييد لشعب فلسطين في هذه الظرفية العصيبة، أن تنخرط الشعوب الداعمة لفلسطين ومن ضمنها أعضاء جامعة الدول العربية (وذلك أضعف الإيمان) في عملية تعميم هذا الفيلم لتطلع عليه الشعوب العربية التي تتقاسم مع الشعب الفلسطيني الكثير من القيم الإنسانية والمعاناة والاضطهاد والخيبات.

وللتذكير أيضا فإن اثنين من المساهمين في هذا الإبداع السينمائي، الذي تحاربه الآن إسرائيل بعنف وهمجية، هما من مواليد ما بعد اتفاق غزة أريحة الذي تم التوقيع عليه مطلع التسعينات والذي يتنكر له الإسرائيليون المتطرفون، وهما الفلسطيني باسل عدرا، المولود عام 1996، والصحافي الاسرائيلي يوفال أبراهام، المولود في إسرائيل عام 1995),

«سبايس إكس» تطلق أوّل رحلة فضائية فوق القطبين الشمالي والجنوبي

أطلقت شركة سبايس إكس، في وقت متأخر من الاثنين، مهمتها "فرام 2"، التي من المقرر أن تحلّق فوق القطبين الشمالي والجنوبي للأرض، وتحمل طاقماً من أربعة رواد فضاء غير محترفين، ما يمثل خطوة جديدة في استكشاف الفضاء التجاري. وصدحت هتافات وتشجيعات أفراد طاقم "سبايس إكس" خلال عملية الإطلاق الناجحة للمهمة عبر كبسولة دراغون، التابعة للشركة المملوكة للملياردير إيلون ماسك، والتي يحملها صاروخ فالكون 9، وفق ما أظهرت لقطات بثتها مباشرةً على موقعها الإلكتروني.

ويشارك في هذه المهمة الخاصة، التي أطلق عليها اسم "فرام2"، في إشارة إلى القارب الذي استُخدم للاستكشاف القطبي في القرن 19، أربعة أشخاص من خلفيات متنوعة وليسوا من رواد الفضاء المحترفين. وقد أُطلق الصاروخ فالكون 9 ، من مركز كينيدي للفضاء في فلوريدا.

وقال قائد المهمة تشون وانغ، وهو رائد أعمال في مجال العملات المشفرة يمول المهمة: "بالروحية الرائدة نفسها التي تحلى بها المستكشفون القطبيون الأوائل، نسعى للتوصل إلى معارف وبيانات جديدة لإحراز تقدّم في استكشاف الفضاء على المدى البعيد". وترافقه في هذه الرحلة إلى الفضاء المخرجة النروجية يانيكه ميكلسن، والأسترالي الذي استكشف القطبين بصفة مرشد إريك فيليبس، والباحثة الألمانية المتخصصة في الروبوتات رابيا روغه.

ومن المتوقع أن تستمر مهمتهم في الفضاء ما بين ثلاثة وخمسة أيام، وستسمح بإجراء أكثر من 20 تجربة علمية، بما في ذلك التقاط أول صور بالأشعة السينية في الفضاء وزراعة الفطر في ظل انعدام الجاذبية. وثمة تجارب عدة يمكن الاستفادة منها في الرحلات المستقبلية إلى المريخ.

وتدرب أفراد الطاقم مسبقاً لثمانية أشهر، بما في ذلك خلال فصل الشتاء في ألاسكا. كما سيحاولون عند عودتهم إلى الأرض الخروج من الكبسولة من دون مساعدة طبية، في إطار دراسة لتحديد المهام البسيطة التي يمكن أن يؤديها رواد الفضاء بعد رحلة في الفضاء.

وسبق أن نفذت "سبايس إكس" خمس رحلات خاصة: ثلاث إلى محطة الفضاء الدولية بالتعاون مع "أكسيوم سبايس"، واثنتان حول مدار الأرض. كانت أولى هذه الرحلات "إنسبيرايشن 4" سنة 2021، ثم "بولاريس داون" التي أُنجزت خلالها أول عملية سير خاصة في الفضاء على الإطلاق. ومول المهمتين الملياردير جاريد إيزاكمان، وهو أحد المقربين من إيلون ماسك، والذي رشحه دونالد ترامب مذاك ليصبح رئيس وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في المستقبل.